وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا /طرائق تدريس العلوم

# تقويم أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في طرائق تدريس العلوم

مـن الطالب

## قحطان عدنان محمود الجبوري

بإشراف

## الأستاذ المساعد الدكتورة

بتول محمد الدايني

١٤٣٥ هـ ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾

صدق الله العظيم

(سورة الكهف/ الآية- ٣٠)

## إقرار المشرفين

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (تقويم أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية) ،التي قدمها طالب الماجستير (قحطان عدنان محمود الجبوري)، قد جرى بإشرافي في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية (طرائق تدريس ،العلوم)

التوقيع:

**المشرفة:-**

التاريخ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور

**أحمد عبد الزهرة**

رئيس قسم الدراسات العليا لطرائق التدريس

/ / ٢٠١٣

## إقرار الخبير اللغوي

أشـهد أنّـي قرأت الرسـالة الموسومة بـ(تقـويم أداء مدرسـي الأحيـاء فـي ضـوء الجودة الشاملة وعلاقتـه بتحصـيل طلبـتهم وثقـافتهم البايولوجيـة) ، التـي قدمها طالب الماجستير(قحطـان عـدنان محمـود الجبـوري) إلـى مجلس كليـة التربيـة الأساسية / الجامعـة المستنصـرية، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل شـهادة ماجسـتير فـي التربيـة (طرائق تدريس ،العلوم)، ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع:-

الاسم: -

مكان العمل:-

التاريخ / / ٢٠١٣

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة، اطّلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تقويم أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية) وقد ناقشنا الطالبة(قحطان عدنان محمود الجبوري) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في التربية طرائق تدريس، العلوم، وبتقدير(  ) .

التوقيع:

الاسم : ا

عضواً

التوقيع:

الاسم :ا.

عضواً

التوقيع:

الاسم: ا.

عضواً ومشرفاً

التوقيع:

الاسم : ا.

التوقيع :

الاسم : ا.د

رئيس اللجنة

وافق عليها مجلس كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

الأستاذ الدكتور

عميد كلية التربية الأساسية

# الإهداء

إلى ..... إمام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة سيد الكونين النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى ..... سندي وذخري والدي الحبيب أدامهما الله لي عزاً وفخراً

إلى ..... من ساندوني في حياتي إخوتي وأخواتي

إلى ..... من وقفت بجانبي وصبرت لراحتي زوجتي

# شكر

شـــكـــر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه البررة المخلصين .

في البدء ، يسعدني أن أقدم بالغ شكري وامتناني إلى الأستاذة الفاضلة ،الأستاذ المساعد الدكتورة (بتول محمد الدايني) لما بذلته من جهد صادق ومتابعة أغنت بها البحث وفقها الله وجزاها كل الخير.

وعرفاناً وامتناناً بالجميل يسعدني أن أقدم بالغ شكري إلى كل من مدّ لي يد العون بمساعدة، أو مشورة، أو كتاب ولاسيّما أساتذتي في السنة التحضيرية، والى جميع الأساتذة الخبراء الذين التقيت بهم في مراحل كتابة البحث.

*ويطيب لي أن أقدم بالغ شكري وعظيم امتناني إلى أساتذتي في الحلقة الدراسية (السيمنار) الذين وضعوا اللسمات الأولى في موضوع هذا البحث* (الأستاذ الدكتور *أحمد عبد الزهرة العكيلي* والأستاذ الدكتور *يوسف فالح الطائي* والأستاذ المساعد الدكتور عامر ياس والأستاذ المساعد الدكتورة بتول محمد الدايني) *فجزاهم الله عني خير الجزاء.*

وأقدم خالص شكري إلى الأستاذ الدكتور يوسف فاضل التميمي *وله الفضل في التعديلات والتوجيهات التي أجريت على الأطروحة .*

ومن دواعي الاعتراف بالجميل أسجل شكري وامتناني لزملائي وزميلاتي وكل من وقف إلى جانبي جزاهم الله خير الجزاء.

واجد نفسي تفيض شكرا وامتناناً بما يمليه الوفاء والعرفان بالفضل والجميل لأفراد أسرتي الذين آزروني بصدرهم الرحب وتيسيرهم المناخ للوصول بالبحث إلى هذا المسعى والله الموفق

**الباحث**

## ملخص البحث


يهدف البحث الحالي إلى تقويم أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية

ويتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:

١-ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أداء مدرسين مادة الأحياء؟

٢- ماعلاقة أداء مدرسين مادة الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بتحصيل طلبتهم؟

٣-ماعلاقة أداء مدرسين مادة الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بالثقافة البايولوجية لطلبتهم؟

٤- ما مدى امتلاك الطلبة في الصف الأول متوسط الثقافة البايولوجية؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بلغ مجتمع البحث الحالي(٣٢)مدرسة ثانوية ومتوسطة النهارية التابعة لمركز المديرية العامة لتربية ديالى /قضاء بعقوبة **تضمنت (٣٢) مديراً أما مدرسي مادة الأحياء فقد بلغ عددهم (٣٥)مدرس ومُدرسة لمادة الأحياء** المؤهلين تربوياً والتي لاتقل خدمتهم عن ثلاث سنوات اللذين يدرسون طلاب الصف الأول متوسط وبلغ عدد طلاب هؤلاء المدرسين للعام الدراسي( ٢٠١٢-٢٠١٣ ) (٣١٢٥).

للتحقق من الهدف الأول للبحث تم إعداد أداتين الأولى تمثلت باستمارة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي داخل الصف تضمنت ( ٦٩ ) فِقرة موزعة بين(١٤) معياراً ضمن سبعة مجالات، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل (تقدير خماسي) وهذه البدائل(ممتاز،جيد،متوسط،ضعيف،لايؤديها)وحدد وزن (٤،٣،٢،١،٠)لكل بديل على التوالي.تم التحقق من صدقها وثباتها.

أما الأداة الثانية إعداد استبيان لقياس الأداء التدريسي خارج الصف تضمنت ( ٦٩) فِقرة موزعة بين ( ٨) معياراً في ضمن ثلاثة مجالات، ووضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل (كبيرة ،متوسطة،ضعيفة) ملحق(٤)، وحدد وزن(٣،٢،١)على التوالي. تم التحقق من صدقها وثباتها.

وللتحقق من الهدف الثاني تم إعداد اختبار تحصيل موضوعي من نوع الاختيار من المتعدد بأربع بدائل مؤلف من(٤٠) فقرة على وفق المستويات الأربعة الأولى من تصتيف بلوم . تم التحقق من صدقهِ الظاهري والمحتوى بعرضهِ على الخبراء والمحكمين فضلاً عن استخراج الخصائص السايكرومترية لفقراته باستخراج (معامل الصعوبة، وقوة التمييز، فاعلية بدائل، وكما تم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر ردشاردسون-٢٠).

أما التحقق من الهدف الثالث والرابع فقد تم بناء اختباراً للثقافة البايولوجية، صيغة فقرات الاختيار على نمط الإختبار من متعدد بالأربع بدائل، تضمن(٣٨) فقرة موزعة بين ست مجالات لقياس قضايا الثقافة البايولوجية .

بعد تطبيق أدوات البحث الحالي عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون و الاختبار التائي و معادلة كيودر ردشاردسون-٢٠،أظهرت النتائج:

١-عينة البحث لا تملك جودة شاملة لاستمارة الملاحظة.

٢-عينة البحث تملك جودة شاملة بالاستبيان.

٣- العلاقة بين الأداء التدريسي والتحصيل ضعيفة.

٤- العلاقة بين الأداء التدريسي والثقافة البايولوجية متوسطة

٥- الطلاب يمتلكون مستوى متدني من الثقافة البايولوجية.

وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث جملة من التوصيات المناسبة ، كما اقترح إجراء دراسة لاحقه استكمالاً لهذا البحث.

## ثبت محتويات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| العنوان | |
| الآية القرآنية | |
| إقرار المشرف | |
| إقرار الخبير اللغويّ | |
| إقرار لجنة المناقشة | |
| الإهداء | أ |
| شكر وامتنان | ب |
| ملخص الرسالة باللغة العربية | ج–هـ |
| ثبت المحتويات | و |
| ثبت الجداول | ط–ي |
| ثبت الخطط | ك |

| | |
|---|---|
| ثبت الأشكال | ك |
| ثبت الملاحق | ل–ن |
| **الفصل الأول ( التعريف بالبحث )** | |
| أولا:– مشكلة البحث. | ٢ |
| ثانيا:– أهمية البحث والحاجة إليه. | ٣ |
| ثالثا:–هدف البحث. | ١٠ |
| رابعا:– حدود البحث. | ١١ |
| خامسا:– تحديد المصطلحات. | ١٢ |
| **الفصل الثاني( الخلفية النظرية)** | |
| الخلفية النظرية للبحث:– | ١٩ |
| أولاً:التقويم: | ٢٠ |
| أهمية التقويم: | ٢١ |
| أغراض التقويم: | ٢١ |
| أنواع التقويم: | ٢٣ |
| خطوات التقويم: | ٢٦ |
| مواصفات التقويم الجيد: | ٢٧ |
| ثانياً:الأداء التدريسي: | ٢٨ |
| أهداف تقويم أداء المدرس: | ٣٠ |
| خطوات تقويم الأداء: | ٣١ |
| ثالثاً:الجودة الشاملة: | ٣٢ |
| مزايا الجودة في التعليم: | ٣٤ |

| | |
|---|---|
| متطلبات ومراحل تطبيق الجودة في التعليم: | ٣٦ |
| مجالات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم: | ٣٦ |
| أهمية الجودة في التربية والتعليم: | ٣٩ |
| رابعاً:المعايير : | ٤٠ |
| المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييسISO | ٤٤ |
| المعايير الدولية لجودة التعليم: | ٤٧ |
| بين ادارة الجودة الشاملة ونظام الأيزوISO | ٥٢ |
| خامساً:التحصيل: | ٥٥ |
| سادساً:الثقافة البايولوجية | ٥٧ |
| صفات الفرد المثقف علمياً(بايولوجياً) | ٥٩ |
| عناصر الثقافة البايولوجية | ٦٠ |
| **الفصل الثالث(دراسات سابقة)** | |
| أولاً :دراسات سابقة . | ٦٣ |
| ثانياً:بعض الدلائل والمؤشرات حول الدراسات السابقة: | ٧٣ |
| ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة | ٧٤ |
| **الفصل الرابع ( منهج البحث وإجراءاته)** | |
| منهج البحث وإجراءاته: | ٧٧ |
| أولا: منهج البحث: | ٧٧ |
| ثانياً: إجراءات البحث | ٧٧-٨٨ |
| ثانياُ:التحصيل: | ٩١-٩٩ |

| | |
|---|---|
| ثالثاً:اختبار الثقافة البايولوجية: | ٩٩-١٠٣ |
| **الفصل الخامس(نتائج البحث وتوصياته)** | |
| نتائج البحث وتوصياته: | ١٠٩ |
| أولاً:- عرض نتائج البحث | ١٠٩-١٢٤ |
| ثانياً:- تفسير النتائج. | ١٢٤-١٢٧ |
| ثالثاً:- الاستنتاجات. | ١٢٧ |
| رابعاً:- التوصيات | ١٢٧-١٢٨ |
| خامسا:- المقترحات. | ١٢٨-١٢٩ |
| المصادر العربية والأجنبية | ١٣٠-١٤٨ |
| الملاحق | ١٤٩-٢٢٦ |
| الملخص باللغة الانكليزية | |


## ثبت الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | يبين أفراد مجتمع البحث من مدراء ومدرسي مادة علم الأحياء وطلبة الصف الأول المتوسط للعام ٢٠١٢-٢٠١٣ | ٧٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | يبين معايير التصحيح والمدى لأداتي تقويم الأداء التدريسي (الملاحظة والإستبيان) | ٨٣ |
| ٣ | يبين معاملات الارتباط بين الباحث والملاحظين على وفق مجالات استمارة الملاحظة | ٨٧ |
| ٤ | يبين مجالات استمارة الملاحظة وعدد فقرات كل مجال ونسبتها المئوية | ٨٨ |
| ٥ | يبين مجالات الاستبيان وعدد فقرات كل مجال ونسبتها المئوية | ٩٠ |
| ٦ | يبين توزيع الأغراض السلوكية للفصول الأربعة(الأول- الثاني- الثالث-الرابع) | ٩٢ |
| ٧ | يبين الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات إختبار تحصيل المفاهيم الإحيائية | ٩٤ |
| ٨ | يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والوزن المئوي والترتيب لمجالات الجودة داخل الصف | ١١٠ |
| ٩ | يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والترتيب لمجالات الجودة خارج الصف | ١١٤ |
| ١٠ | يبين القيم الإحصائية لمستوى الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم | ١١٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ١١ | يبين العلاقة الإرتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لداخل الصف مع متوسط تحصيل الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية | ١١٧ |
| ١٢ | يبين العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لخارج الصف مع متوسط تحصيل الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية | ١١٩ |
| ١٣ | يبين القيم الإحصائية لمستوى الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بالثقافة البايولوجية لطلبتهم | ١٢٠ |
| ١٤ | يبين العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لداخل الصف مع متوسط الثقافة البايلوجية الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية | ١٢١ |
| ١٥ | يبين العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لخارج الصف مع متوسط الثقافة البايلوجية الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية | ١٢٢ |
| ١٦ | يبين القيم الإحصائية لمدى إمتلاك الطلبة للثقافة البايولوجية | ١٢٣ |


**ثبت المخطط**

| رقم المخطط | عنوان المخطط | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | يوضح يوضح عناصر الأيزو في مؤسسات التجارة والصناعة وما يعادلها في مجال التربية والتعليم | ٤٧ |
| ٢ | يوضح المراحل التي تم إعتمادها في أعداد أدوات التقويم | ٨١ |


## ثبت الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | يوضح أوزان وترتيب مجالات الأداء التدريسي (داخل الصف)لمدرسي الأحياء عينة البحث في ضوء الجودة الشاملة | ١١٠ |
| ٢ | يوضح أوزان وترتيب مجالات الأداء التدريسي (خارج الصف ) لمدرسي الأحياء عينة البحث في ضوء الجودة الشاملة | ١١٤ |


## ثبت الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملاحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | يبين كتاب تسهيل المهمة | ١٥٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | يبين مدارس الثانوية والمتوسطة النهارية لمجتمع البحث | ١٥١ |
| ٣ | يبين إستمارة الملاحظة للأداء التدريسي داخل الصف بصورة أولية | ١٥٢-١٥٩ |
| ٤ | يبين الاستبيان المفتوح | ١٥٣-١٥٩ |
| ٥ | يبين الاستبيان المغلق بصورته الأولية | ١٦٠ |
| ٦ | يبين أسماء الخبراء والمحكمين | ١٦١-١٦٢ |
| ٧ | يبين إستمارة الملاحظة لتقويم الأداء التدريسي داخل الصف بصورتها النهائية | ١٦٣-١٦٦ |
| ٨ | يبين الإستبيان لتقويم الأداء التدريسي خارج الصف بصورتها النهائية | ١٦٧-١٧١ |
| ٩ | يبين الأغراض السلوكية بصورتها النهائية | ١٧٢-١٨١ |
| ١٠ | يبين الإختبار التحصيلي مع صوغ الأغراض السلوكية | ١٨٢-١٨٩ |
| ١١ | يبين القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي | ١٩٠-١٩١ |
| ١٢ | يبين معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبارالتحصيلي | ١٩٢-١٩٣ |
| ١٣ | يبين الاختبار التحصيلي النهائي | ١٩٤-١٩٩ |
| ١٤ | يبين قضايا واختبار الثقافة البايولوجية بصورته الأولية | ٢٠٠-٢٠٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | يبين القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات اختبار الثقافة البايولوجية | ٢٠٨-٢٠٩ |
| ١٦ | يبين معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الثقافة البايولوجية | ٢١٠-٢١١ |
| ١٧ | يبين اختبار الثقافة البايولوجية النهائي | ٢١٢-٢١٦ |
| ١٨ | يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والوزن المئوي والرتب لمجالات والمعايير وفقرات الجودة داخل الصف | ٢١٧-٢٢٢ |
| ١٩ | يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والوزن المئوي والرتب لمجالات والمعايير وفقرات الجودة خارج الصف | ٢٢٣-٢٢٦ |


# الفصل الأول

# تعريف بالبحث

**أولاً : مشكلة البحث .**

**ثانياً : أهمية البحث .**

**ثالثاً : هدف البحث.**

**رابعاً : حدود البحث .**

**حامساً: تحديد المصطلحات .**

**أولاً:مشكلة البحث:**

مما لا شك فيه أن المدرس ركيزة أساسية ومكوناً مهماً من مكونات العملية التعليمية، إذ يعد في نظر عدد من التربويين حجر الزاوية في العملية التعليمية-التعلمية والمفتاح الرئيس فيها وتعتبر الممارسات التدريسية لمدرس العلوم مؤشراً فعالاً لتحديد مدى كفاءته ونجاحه في التدريس .(عليمات،والقطيش،٢٠٠٧:١٥٩)

وعليه إن عملية التقويم في التعليم لكافة المستويات من أساسيات تطوير التعليم ألا أن الملفت للانتباه إن نظم التعليم في العراق لا زالت لا تستعمل نظم تقويم الأداء المبني على معايير موضوعية كالتي تفرضها جودة الأداء مما انعكس أثره

علـــى مخرجـــات عمليـــة التعلـــيم واســـتمرار الظـــواهر الســـلبية فـــي مســـتوى الأداء(كرمة،ومحمد،٢٠٠١:١٤) ،مما أدى إلى ظهور فلسفة الجودة التي تعرض على المدرس أدوارًا حديثة،فلم يعد دور المدرس قاصرا على إعداد المتعلم إعدادًا علمياً فحسب،بل أصبح مطالباً بتحقيق مسؤوليات رئيسة داخل حجرة الدراسة كالإرشاد والتوجيه والتنظيم والتقييم لآراء المتعلمين والمراعاة للفروق الفردية وتجسيد قيم المجتمع إضافة إلى أساليب التدريس الفعال التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من التعلم(عبد الكريم،٢٠٠١:٤٨)،إذ تشير نتائج الكثير من الدراسات كدراسة (العزاوي،١٩٩٩) إن سلوك المتعلمين دالة لسلوك مدرسيهم في مواقف التعلم الصفي،فالمدرس أنموذجا يتعلم منه المتعلم ومصدراً موجهاً لمصادر المعرفة والثقافة العلمية ومرشداً للتعليم من أجل رفع تحصيلهم الدراسي وبالتالي ثقافتهم العلمية عامة والبايولوجية خاصة لمواجهة المشكلات، وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة وسطى يدرس فيها الطلبة مواد تعدهم لمرحلة استكمال الثقافة المشتركة بينهم لذلك كان من المهم أن يكون مدرسي هذه المرحلة قادرين على نشر الثقافة العلمية بين طلبتهم، وإذا كانت الثقافة العلمية أساساً لتربية الطلبة فهو ضرورية للمدرسين لأنه مرتبط بحياتهم كأفراد في المجتمع لمواجهة مواقف الحياة لذلك كانت ثقافتهم مصدراًحيوياً لهم ولطلبتهم وللمجتمع.(النعيمي،٢٠١١:١)

لذا يصبح ضرورياً إجراء التقويم للممارسات التدريسية كأحد الأساليب الفعالة لتطوير العملية التعليمية فهو عملية تشخيصية وعلاجية في ان واحد لضمان الوصول إلى مدرسين جيدين قادرين على القيام بأعباء التدريس بفاعلية وكفاءة عالية،لذلك جاء البحث الحالي كمحاولة للوقوف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء وإنعكاسه على تحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية.

**ثانياً:أهمية البحث:**

يشهد عالم اليوم تغيرات كثيرة ومتنوعة، فرضت على المفكرين والتربويين البحث عن أفضل السبل والوسائل للتعامل مع مثل هذه التغيرات، فأصبحت صفة التغير اليوم من السمات الرئيسة التي تؤثر في حياة الإنسان المعاصر .(الزعانين ، ٢٠٠٢ : ٧٣)

إذ إن لهذه التغيرات العالمية كان لها صدى وإنعكاساً في جودة العملية التربوية بعناصرها المختلفة،فالتربية والتعليم قضيتي وجود وطني ومدخلاً حقيقياً للتعامل مع متغيرات المستقبل،فهناك حاجة ماسة إلى أن يصبحا قوة فاعلة في التنمية المستدامة وإست ثمار موارد المجتمع ألا وهي الموارد البشرية،إذ تركز التربية الحديثة على عملية إعداد الفرد وتنمية مداركه وقدراته وشخصيته،كي يسهم في بناء مجتمعه وتطويره (عبد العزيز،١٩٧٧:٢١)

ويؤكد (البزاز،١٩٨٩) إن دور المقياس في العملية التربوية يمثل نسبة ٦٠% في حين تمثل بقية العناصر الأخرى ٤٠% (البزاز:١٩٨٩:٨١)

ولما كان المدرس عاملاً مهماً من عوامل التنمية ورئيسي فاعل في مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين فقد تأثر دوره تأثيراً ايجابياً، فقد تغير دوره من مصدر للمعلومات وملقن للمتعلمين إلى مرشد ومنسق للتعلم والتعليم، إذ تأتي الأدوار المتغيرة للمعلم والمهام الحديثة والمتطورة المنوط بها مقدمه ضرورية للنهوض بالعملية التعليمية لتساير بل لتسهم في تلك التغيرات المتصارعة،إذ تعتبر الممارسات التدريسية

لمدرسي مؤشراً فعالاً لتحديد مدى كفائته ونجاحه في التدريس ،حيث تعد الممارسات التدريسية أبرز نشاط يقوم به المدرس يتمكن من قيادة التفاعل الصفي ،وتختلف هذه الممارسات من مدرس إلى أخر تبعاً لخصائص المدرس الشخصية والعلمية.(ممدوح،١٩٨٨:١٢٤)

فالأداء التدريسي للمدرس ذو أهمية في نجاح العملية التعليمية – التعلمية لأنه السلوك الملاحظ من المتعلمين وعن طريق أداء المدرس يمكن أن يتفاعل المتعلمين معه وعن طريقه نستطيع أن نحكم على مدى نجاح المدرس،لغرض تقوية الأداء الجيد وتعزيزه وتصحيح نواحي القصور ،ويؤكد (زيتون،٢٠٠١)أنه لكي تكتمل العملية التعليمية – التعلمية ينبغي تقويم مستوى أداء مدرس العلوم وقابلية تدريسه وتحديده عن طريق مقدار ماتحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة،ومدى اعتماد المتعلمين لطرائق العلم وعملياته على أدائه ،وقدرته على الإثارة الفكرية العقلية والأنشطة العلمية والتجريدية التي يثيرها(زيتون ،٢٠٠١:٤٣٨-٤٣٩)

وقد عقد عدة مؤتمرات منها:

– مؤتمر تقويم الأداء الشامل الذي عقد في بغداد عام ١٩٩٠م، الذي أكد ضرورة تقويم أداء المعلمين بشكل مستمر في المراحل الدراسية كافة، بهدف الارتقاء بمستوى التعليم في القطر العراقي.( إبراهيم، ١٩٩٣: ١٩٥-١٩٦).

– المؤتمر العلمي القطري الثالث في جامعة بغداد ٢٠-١-٢٠٠٣، الذي أكد ضرورة الاهتمام بالمعلم وضرورة إعداده بشكل يناسب ثورة المعلومات التربوية والتطورات التكنولوجية. (مركز البحوث النفسية ،٢٠٠٣:٤٧).

وكذلك قد قدمت العديد من المشاريع والدراسات خلال عدة مؤتمرات في مجال تدريس العلوم والتربية العلمية منها مشروع المدى والتتابع والتناسق للجمعية الوطنية لمدرسي العلوم بأمريكا كمشروع أصلاحي . في مجال دراسة وتدريس العلوم (عام ١٩٨٨م) كما تم وضع وتنفيذ مشروع لضمان التفوق في مجال التعليم في ألمانيا الاتحادية(عام ١٩٩٠م).(إبراهيم ، شعبان حامد علي،٢٠١٠:٩٠)

بناءاً على ذلك "فقد توالت جهود المهتمين بأمور التربية بمهمة أعادة النظر في وضع مفاهيم مستحدثة لكل جوانب برامج إعداد المدرس وأساليب متابعته في الخدمة فجاءت حركة التركيز على معايير جودة أداء المدرس التي بدأت في أواسط الثمانينات(١٩٨٠) من القرن العشرين. (Popham, 2010:14)

وبذلك فقد أخذت مبادئ وتطبيقات الجودة الشاملة ميدانا واسعا لها في حركة الإدارة بالمؤسسات التربوية والتعليمية،والأدوار الجديدة للمدرس في عصر الجودة تتطلب معايير محددة لمراقبتها وضمان تحققها حيث تعتبر هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه أداء المدرس،وهذه المعايير تعطيه الحافز للوصول إلى الصورة المثالية المرجوة في أدائه( العنزي، ٢٠٠٧ :١٤٤)

وتُعد الجودة الشاملة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أداء المدرس في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفاً تتطلع إليه المؤسسات التعليمية أو بديلاً تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على بقاء الروح والحيوية للمؤسسة التعليمية.(عمران،٢٠٠٨:١)

ولعل ما يبرر الاهتمام بالجودة في التعليم هو أن منتج المؤسسة التعليمية يعتبر أغلى وأندر منتج في أي مجتمع من المجتمعات، كما أن نجاح المنظمات غير التعليمية في تحقيق أهدافها لا يمكن أن يأتى إلا بعد نجاح النظم التعليمية في حسن إعداد وتأهيل أفراد المجتمع تأهيلاً جيداً؛ فتقدم المجتمع يتوقف بدرجة كبيرة على مدى جودة المنتج التعليمي فيه (الخويت وبدوي، ٢٠٠١:٨٨)

ونظراً لأهمية جودة الأداء التدريسي على المستوى المحلي والعربي .نقلاً عن(الحماد،٢٠١١) عقد العديد من المؤتمرات وورش العمل في مؤسسات التعليم المختلفة بهدف ضمان الجودة في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها ، منها :

– المؤتمر العلمي الثالث عشر في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية المنعقد من ٢٩–٣٠/آذار ٢٠١١، تحت شعار( التربية نبض حي وفعل إنساني متجدد) ، ومن أهداف المؤتمر رفع نوعية التعليم وتعزيز طرائق التعليم في ضوء معاير الجودة الشاملة .

- المؤتمر المنعقد في كلية التربية في جامعة حلوان عام ٢٠٠٣ م تحت عنوان"الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة ".

- المؤتمرات الثلاث التي عقدتها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في جامعة عين شمس وهي المؤتمر العلمي السادس عشر تحت عنوان"تكوين المعلم"المنعقد عام ٢٠٠٤ م،والمؤتمر العلمي السابع عشر تحت عنوان"مناهج التعليم والمستويات المعيارية"المنعقد عام ٢٠٠٥ م، والمؤتمر العلمي التاسع عشر تحت عنوان"تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة" والمنعقد عام ٢٠٠٧ م.

- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية اللقاء السنوي الرابع عشر في منطقة القصيم عام ٢٠٠٧ م تحت عنوان"الجودة في التعليم العام".

- المؤتمر التربوي الثالث المنعقد في الجامعة الإسلامية في غزة عام ٢٠٠٧ م تحت عنوان"الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز.(**الحماد،٢٠١١:٤**)

– المؤتمر التربوي الثالث٢٠٠٧ – في سلطنة عمان( نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل) خرج بتوصيات عدة منها :" وضع معايير للجودة والاعتماد لإعداد المعلمين بما يتلاءم مع التوجهات العالمية في الدول المتقدمة".(علي ،٢٠٠٧ : ١٠٦٣-١٠٦٤ )

ويمتاز علم الأحياء من بين العلوم الأخرى بدوره الخاص الذي يؤديه في الحياة والتربية المعاصرة فهو يعمل على تنمية القدرات والمهارات العلمية وأصبح علماً تجريبياً يسعى إلى إكساب المتعلمين المهارات التي تناسب المستويات العليا(الدبسي وصالح،٢٠٠٣:٧)، وعليه أصبح على التحصيل الدراسي وبشكل خاص في المرحلة المتوسطة بأعتباره المعيار الأساسي الذي يتم بموجبه قياس مدى تقدم المتعلم في دراسته وهو الأساس المعتمد في اتخاذ القرارات التربوية (الظاهر،١٩٩٩:١٢)،وتعد نتائج الاختبارات التحصيلية مقياساً أو مؤشرا عاما

لمـــدى نجـــاح المـــدرس فـــي تحقيـــق أهـــداف عملـــه التدريســـي والتربوي.(زيتون،٢٠٠١:٤٣٩)

كما أكد كل من بريسك وستافر بأن تدريس العلوم يجب أن يهدف إلى تزويد المتعلمين بثقافة عامة في كافة فروع العلم لمواجهة المشكلات وإعدادهم كمواطنين قادرين على التعامل بموضوعية مع تحديات العصر. (Dennis, 1982, 209-210)، كما يرى(شاهين ،١٩٩٩)أن هناك ضرورة ملحة لدراسة المنجزات البيولوجية كعامل من العوامل المحددة لمستقبل الثقافة والبشرية بوصفها دعامة أساسية من دعامات الثقافة العامة التي ينبغي أن يتزود بها كل مدرس مهما كان تخصصه بل أن يتزود بها كل متعلم مهما كان اتجاهه الدراسي أو المهني لكي يستطيع أن يواجه الحياة وحتى يفهم نفسه ومحيطه وحتى لا يتعرض لأخطار الجهل القاتل بأمور تمس حياته في الصميم وتحدد مستقبله.(شاهين،١٩٩٨:٧٦٨)

ونظرا لأهمية علم الأحياء تقع على عاتق المدرس مهام نقل العلوم الاحيائية الى جميع المتعلمين وتثقيفهم ثقافة إحيائية،وقد قامت العديد من الأنشطة والإجراءات هدفها التأكيد على الثقافة العلمية عامة والبايولوجية خاصة منها: عقد اجتماع الأمم المتحدة في جينف عام ١٩٧٩وقد أكد على أن نمو العلم والتقنية لأي بلد يعتمد على توافر القوى العاملة المدربة علمياً وتقنياً . كما أكد على أن الاستغلال الأمثل للتطور العلمي والتقني واستيعابه لا يحصل إلا إذا تم دعمه من قبل أشخاص مثقفين علمياً.(مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٠، ٢-٣) كما أعلنت الجمعية القومية لمدرسي العلوم الأمريكية (Ns AT) " عام ١٩٨٢أن الثقافة العلمية

للجميع هو الهدف الأساسي للتربية العلمية في الثمانينات من هذا القرن.(عبد الواحد ، ١٩٨٨ :٢٥)

وبناء على ما سبق ذكره تتضح أهمية البحث الحالي بالاتي :

١- أهمية الأداء التدريسي واحتلاله مكانة متميزة في العملية التربوية وإن مسألة تقييمها مسألة ضرورية جداً في التنمية المهنية للمدرس.وذلك من خلال تشخيص جوانب القوة والضعف في الممارسات التدريسية،إذ قد تفيد نتائج البحث الحالي في برامج إعداد مدرسي الأحياء إذ تعد معاييراً لتقويم تلك البرامج في ضوء الجودة الشاملة من الإتجاهات الحديثة لإعداد مدرسي القرن الحادي والعشرين

٢- أهمية الجودة الشاملة من أجل تحسين العملية التعليمية فقد توفر أدوراً جيدة للمدرس ليتمكن من تهيئة أجيال قادرين على مواكبة عصر المعلوماتية.

٣- قد تسهم نتائج البحث الحالي في التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بالتحصيل الدراسي لطلبتهم من جهة وثقافتهم البايولوجية من جهة أخرى.

٤- أهمية الثقافة البايولوجية ،إذ إن التطورات الحديثة في مجال علم الأحياء وتطبيقاتها العملية ،قد إنعكست على علوم أخرى منها الطب،الزراعة والإنتاج وهذا يؤدي إلى سيطرة الإنسان على نفسه وجسمه وبيئته بإكتشافه أسرار الأمراض وفهم الوراثة وحسن أساليب الإنتاج،فالبحث الحالي يزود مدرسي الأحياء باختبار الثقافة البايولوجية لقياسها عند طلبتهم مستقبلاً.

٥- يعد هذا البحث إضافة نوعية للمكتبة التربوية غير مسبوق في العراق على حد علم الباحث في العلوم عامة وعلوم الحياة خاصة،إذ يمكن أن يفيد طلبة الدراسات العليا من خلال الإختبارات التحصيلية والثقافة البايولوجية كما يمكن أن يستفاد المدراء والمشرفين في تقويم الأداء التدريسي من خلال إستمارة الملاحظة والإستبيان.

**ثالثاً:هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى :

(تقويم أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية) ويتم تحقيق هدف البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:

١-ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أداء مدرسي الأحياء؟

٢- ماعلاقة أداء مدرسي مادة الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بتحصيل طلبتهم؟

٣-ماعلاقة أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بالثقافة البايولوجية لطلبتهم؟

٤- ما مدى امتلاك طلبة الصف الأول متوسط الثقافة البايولوجية؟

**رابعاً: حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على الحدود الأتية:-

١- الحدود المكانية:المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى /قضاء بعقوبة.

٢- الحدود الزمانية:الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

٣- الحدود البشرية:

أ- مدرسي الأحياء المؤهلين تربوياً(حملة شهادة بكالوريوس تربية)، اللذين لا تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات في تدريس مادة الأحياء.

ب- طلاب مدرسي عينة البحث المتمثلة بطلاب الصف الأول متوسط للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

ج- مدراء المدارس مجتمع البحث.

٤- الحدود الموضوعية للقياس:

أ- الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء المتمثل بداخل القاعات الدراسية وخارجها.

ب- الفصول الأربعة الأولى من كتاب الأحياء للصف الأول متوسط،ط٣،لسنة (٢٠١١م) وهي

الفصل الأول/نشأة علم الحياة.

الفصل الثاني/الهواء والماء والتربة.

الفصل الثالث/خصائص الكائنات الحية.

الفصل الرابع/بناء جسم الكائن الحي.

ج- الثقافة البايولوجية بستة مجالات(اكتساب قدر مناسب من المعرفة العلمية في مجال علوم الحياة، التعرف على العلاقة المتبادلة بين علوم الحياة والمجتمع، تقدير الأعمال والانجازات التي يقوم بها علماء البيولوجيا، العلاقة المتبادلة بين علوم الحياة والتكنولوجيا، القدرة على التصرف السليم واتخاذ القرارات بشأن ما يواجهه

الفرد من مواقف ومشكلات وقضايا في مجال البيولوجيا،المشكلات البيئية الناتجة عن تكنولوجيا علوم الحياة)

**خامساً:تحديد المصطلحات**:

**أولا:- التقويم :**

**عرفه كل من:**

(العزاوي،٢٠٠٨): بأنه" عملية شامله تتضمن إصدار حكم معين في ضوئه يتم التطوير والتحسين".(العزاوي، ٢٠٠٨: ١٨)

(سامي،٢٠٠٩): بأنه" عملية إعداد أو تخطيط على معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات". (سامي، ٢٠٠٩ :٣٧ )

(Hume&Coll,2009) :هو" عملية تفسير معلومات التقييم وإصدار أحكام عليها، وبيانات التقييم في ذاتها ليست جيدة أو رديئة، أنها ببساطة تعكس ما يجري في حجرة الدراسة، وتصبح هذه المعلومات ذات معنى حين تقرر فحسب أنها تعكس شيئاً نقيمه ونثمنه". (Hume&Coll,2009: 275)

التعريف الاجرائي للتقويم :-

إصدار حكم على مدى مستوى الفعاليات والانشطة التي تتدرج ضمن أداء مدرسي مادة الأحياء داخل القاعات الدراسية وخارجها في ضوء معايير الجودة الشاملة ويقاس من خلال بطاقة الملاحظة والإستبيان.

**ثانياً:- الأداء :**

**عرفه كل من:**

(الروسان،١٩٩١): بأنه" ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلا أو عملا أو انجازاً".(الروسان ،١٩٩١: ١٠٤ )

(اللقاني،١٩٩٩):" ما يصدر من الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة،وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد أو عدم قدرته على عمل ما".(اللقاني،١٩٩٩:٣٣)

( popham,2010 )بأنه "سلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء الى مرحلة التمكن". ( popham,2010:6)

وعلى ضوء ذلك يعرف الباحث الأداء إجرائيا:-

هو قدرات تعليمية نوعية وتعبر عنها معايير سلوك مدرس الأحياء وتشمل على كل ما يقوله أو يفعله داخل الصف أو خارجه على نحو مباشر أو غير مباشر

والمعبر عنه بأنشطة وممارسات والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة سلفاً.

**ثالثاً:-الأداء التدريسي:**

**عرفه كل من:**

(السيد،١٩٨٩):بأنه "جميع الفعاليات والممارسات التي يقوم بها المدرس داخل الصف وخارجه ".(السيد،١٩٨٩:٢٣)

( حيدر،٢٠٠٠):بأنه "المهارة على أداء عمل معين، أو قدرة وإمكانية الشخص على أداء هذا العمل ويستلزم أن يمتلك المدرس الكفايات اللازمة لتحقيق مستوى مقبول من الأداء".( حيدر، ٢٠٠٠ :٥٧-٥٨)

(شحاتة وأخرون،٢٠٠٣):بأنه "سلوك المدرس أثناء مواقف للتدريس سواء داخل الصف أم خارجه،إن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المدرس من أفعال أو إستراتيجية في التدريس ،أو في أداءهُ الصفي،أو إسهامه في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال ،التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم المتعلمين (شحاته وأخرون ،٢٠٠٣:٢٩)

(الفرا،٢٠٠٤):بأنه "وسيلة التعبير عن إمتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً ".(الفرا،٢٠٠٤:٤)

(العمايرة،٢٠٠٦):بأنه " درجة قيام المدرس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة".(العمايرة ،٢٠٠٦:١٠٣)

وعلى ضوء ذلك يعرف الباحث الأداء التدريسي إجرائيا:-

درجة قيام المدرس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة داخل غرفة الصف وخارجها التي يمكن ملاحظتها وقياسها وفقاً لإستمارة الملاحظة والاستبيان التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

**رابعاً:- الجودة الشاملة:**

**عرفه كل من:**

(عشيبة،٢٠٠٠):"جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية الإنتاجية في المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات،التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته،ورغبات المستفيدين،وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية في المؤسسة".(عشيبة ،٢٠٠٠:٥٣٨)

( أبو نبعة ومسعد ، ٢٠٠٠):" هي نظام يتم من خلال تفاعلات المدخلات وهي الأفراد والأساليب والسياسات والأجهزة لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة ، إذ يقوم

العـاملون بالاشـتراك بصـورة فاعلـة فـي العمليـة التعليميـة والتركيـز علـى التحسـين المستمر لجودة المخرجات لإرضاء المستفيدين". ( أبو نبعة ومسعد ،٢٠٠٠:١٤)

(الخطيـب ، ٢٠٠٣):" وهـي فلسـفة إداريـة عصـرية ترتكـز علـى عـدد مـن المفـاهيم الإداريـة الحديثـة الموجهـة التـي يسـتند إليهـا المـزج بـين الوسـائل الإداريـة الأساسـية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمرين" . ( الخطيب،٢٠٠٣:٨٣) .

(عليمات،٢٠٠٤): بأنها " الإشارة إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج وفي العمليات والأنشطة التي بها تتحقق تلك المواصفات" .(عليمات،٢٠٠٤:١٧).

التعريف الاجرائي:-

تتمثل جودة الأداء لمدرسي الأحياء عينة البحث داخل الصف وخارجه في مجموعة من المعايير ينبغي توافرها فيهم، وهذه المعايير قابلة للتطوير بحيث تعمل على إيفاء احتياجات المستفيدين من الخدمة التعليمية ، بمخرجات تتصف بالجودة وتواكب التقدم العلمي.

**خامساً:-التحصيل:**

**عرفه كل من:**

(علام ،٢٠٠٠): بأنـه" درجـة الاكتسـاب التـي يحققهـا فـرد أو مسـتوى النجـاح الـذي يحـرزه أو يصـل اليـه فـي مـادة دراسـية أو مجـال تعليمـي أو تـدريبي معـين " (علام،٢٠٠٠:٣٠٥)

(شحاتة وزينب ،٢٠٠٣): بأنه" مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، مُعبراً عنها بدرجات في الاختبار المُعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (شحاته وزينب،٢٠٠٣:٨٨٩)

(أبو جادو، ٢٠٠٩):بأنه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " (أبو جادو،٢٠٠٩:٤٢٥)

التعريف الإجرائي :-

هو محصلة ما تعلمه طلاب عينة البحث الذين درسهم مدرسي (عينة البحث) من موضوعات قيد البحث الحالي ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لأغراض هذا البحث.

سادساً:- الثقافة البايولوجية:

**عرفه كل من:**

(عبد الفتاح،٢٠٠٠)"تزويد المتعلم بمجموعة من المعارف البيولوجية وإكسابهم اتجاهات وميول واهتمامات علمية ومهارات متنوعة (يدوية وحركية وعقلية واجتماعية) وذات الاتصال بالمشكلات والقضايا العلمية التي تساعده على التعامل معها والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها وتدريبهم على التفكير العلمي وتقدير جهود الدولة للعلم والعلماء والسلوك الصحي والبيئي.(عبد الفتاح،٢٠٠٠:١٤)

(الوسيمي،٢٠٠٣)"تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف البيولوجية المتعلقة بحاجاته وبيئته، والاتجاهات المناسبة نحو القضايا والمشكلات البيولوجية، والمهارات المختلفة اللازمة لإعادة الحياة كمواطن قادر على حل ما يواجهه من مشكلات والتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ومسايرة المستحدثات البيولوجية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها٠(الوسيمي،٢٠٠٣:٢١٦)

التعريف الاجرائي للباحث:-

الحد الأعلى من المعرفة البيولوجية والمهارات التي يجب أن يمتلكها طلاب الصف الأول متوسط عينة مدرسي البحث ليستخدمها في الحياة اليومية في فهم وتفسير الظواهر والعديد من القضايا والمشكلات البيولوجية المتطورة واتخاذ القرارات السليمة تجاهها وتقاس من خلال الاختبار الذي تضمن ست مجالات(اكتساب قدر مناسب من المعرفة العلمية في مجال علوم الحياة، التعرف على العلاقة المتبادلة بين علوم الحياة والمجتمع، تقدير الأعمال والانجازات التي يقوم بها علماء البيولوجيا، العلاقة المتبادلة بين علوم الحياة والتكنولوجيا، القدرة على التصرف السليم واتخاذ القرارات بشأن ما يواجهه الفرد من مواقف ومشكلات وقضايا في مجال البيولوجيا،المشكلات البيئية الناتجة عن تكنولوجيا علوم الحياة)

# الفصل الثاني

# خلفية النظرية

## أولاً: التقويم

## ثانياً: الأداء التدريسي

## ثالثاً: الجودة الشاملة

## رابعاً:التحصيل

## خامساً:الثقافة البايولوجية

**أولا"-: التقويم**

يعد التقويم أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية ؛ لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتطوير هذا النظام أو ذاك ، فإن لم تكن عمليات التقويم على درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية جاءت النتائج مضللة وغير صحيحة ، مما يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر النظام التعليمي أكثر مما تفيده .(منسي،١٩٨٩:٣٣)

وهو احد الأركان الرئيسة في العملية التربوية لأنه يشخص مسارات العملية ويكشف نواحي الخلل والقصور والقوة والضعف ثم يُمكّنْ متخذ القرار بإصدار حكم سليم وموضوعي، لأية عنصر يجري تقويمه ثم محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه، فهو عملية منظمة تتضمن جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات لغرض التعرف على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة، وفي ضوء ذلك تتخذ القرارات لتحسين وتطوير العملية التربوية.(عودة،١٩٩٩:٢٥)

ولقد تطور المفهوم الحديث للتقويم التربوي تطورا كبيراَ في السنوات الأخيرة ، ويرجع هذا التطور إلى ظهور فلسفة جديدة في التربية تدعوا إلى مسؤولية المربي لا من تطبيق المفاهيم والمهارات والعادات فحسب ، بل مسؤوليته كذلك في استثارة نمو التلميذ في شتى المجالات (الإتجاهات،الميول،القدرة على التفكير،التوافق الشخصي والإجتماعي)، ورغم أن ذلك يعني بالضرورة أن التقويم جزء من العملية التربوية ، إلَا أننا نأسف كثيرا ما نرى أن عملية التقويم تتم كما لو كانت شيئا ثانويا بالنسبة للغرض الأساسي للتدريس .( أبو علام ،١٩٨٩:٣٨)

**أهمية التقويم :**

حدد (خليفة،٢٠٠٥) أهمية التقويم في النقاط التالية

١- يعد التقويم مهماً للمتعلمين ؛ لأنه يلقى الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية ، ومدى التقدم الذي أحرزوه أولا بأول .

٢- يعد التقويم مهماً لدى المعلمين ؛ فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية ،

٣- للتقويم أهمية خاصة لدى الآباء ؛ فعن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبناؤهم .

٤- يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة ، والتأكد من مراعاة ا لخصائص المتعلم وطبيعته ، ولفلسفة المجتمع وحاجاته ، وطبيعة المادة الدراسية .

٥- يمكن الحكم من خلال التقويم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق ، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع .

٦- يمثل التقويم عملية غاية في الأهمية بالنسبة لمطوري المناهج ؛ وذلك لأنه يعرفهم بفعالية البرامج الدراسية ، إضافة إلى أنه يساعد مؤلفي الكتب الدراسية على تحسين مؤلفاتهم . (خليفة، ٢٠٠٥ :١٨٩ )

**أغراض التقويم:**

يشير (القلا،٢٠٠٥) إلى إن هناك عدة أغراض للتقويم:-

١- يستخدم التقويم لتدريب المدرس كيفية تحمل مسؤولية عمله ،والمسؤولية في هذه الحال تكون في اتجاهين فهي مفيدة للمدرسين والطلبة على حد سواء، ومهمة التقويم هنا الوقوف على مدى الوفاء باحتياجات المدرسين والطلبة.

٢- يمكن ان يستخدم التقويم لتحسين المساق، هدف التقويم هنا مستقبلي اذ يستهدف تحقيق التحسين بصرف النظر عن الخبرة الذاتية للمدرس، ويدور حول معدل التقدم الذي يتحقق والمداخل المستخدمة.

٣- كذلك يستخدم التقويم من اجل تطوير علاقات إنسانية وتحقيق ممارسات جيدة ، ويستهدف التقويم في هذه الحال تحديد جوانب القوة والضعف، وكتابة تقرير عن نتائج التقويم.

٤- يستفاد من التقويم لتقديم المعلومات عن سياسة الإنماء المهني للمدرس والتخطيط لها واتخاذ القرار ، ويستهدف التقويم هنا تقديم بيانات تفيد متخذي القرار وهيئات التحويل في تحديد أولوية التحويل، ويتطلب الأمر تحديد وسيلة اتصال واضحة مع

متخذي القرار، كذلك من المفيد لمتخذي القرار معرفة الاحتياجات التي تم الوفاء بها ، وتلك التي لم يتم تحقيقها.

٥- يحقق التقويم مزيداً من الفهم، اذ يستهدف توسعة بؤرة ومحور اهتمام التقويم ليشمل أكثر من الأهداف الأولية للإنماء المهني ، وقد يتضمن التقويم إجراء مناقشات ومشاورات مع مجموعات من المدرسين والطلبة وأولياء الأمور وأصحاب الأعمال.

٦- يعد التقويم عملية تعلم. فاشتراك المدرسين في عملية التقويم يسهم في تطبيق ما تعلموه قبل الخدمة وفي إثنائها.

٧- التقويم عملية تشخيصية، وقائية ،علاجية ، تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي التعلمي، وفاعلية تدريسه، وبهذا يتم تعزيز عناصر القوة في العملية التدريسية وإقرارها ومكافأتها ، ويتم معالجة عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس، ورفع سويته ونوعيته.

٨- يقدم التقويم مخرجات مهمة لأغراض البحث والتقصي في تعليم المواد الدراسية ومناهجها بحثاً وتخطيطاً، وتعديلاً وتطويراً. (القلا،وأخرون،٢٠٠٥:١٧٥-١٧٧)،(الحيلة،٢٠٠٣:٤٥)

**أنواع التقويم:**

لقد تم تناول التقويم التربوي من قبل المهتمين به من زوايا عدة مختلفة ووجهات نظر متعددة، مما أدى الى تعدد أنواعه وأصنافه وهي كالآتي:

**أولاً:** حسب المجال التربوي والتعليمي ويشتمل على:

١- تقويم النظم والبرامج التعليمية: ويشمل تقويم المراحل الدراسية المختلفة وما تتضمنه من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات والتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف المرسومة لها.

٢- تقويم المعلم: ويتم بوسائل متعددة منها:

أ- تقدير كفاية المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته.

ب- تقدير الطلبة لمدرسيهم.

ج- تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاية المعلم.

د- دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة.

هـ- دراسة دوافع إختيار مهنة التعليم.

و- تحليل عمل المعلم، وتحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمعلم.

3 - تقويم الطالب.

**ثانياً:** حسب وقت إجرائه.

أ- التقويم التمهيدي Intial Evalution :/ وهو التقويم الذي يتم قي بداية البرنامج التعليمي.

ب-التقـويم البنـائي Formative Evalution: وهـو التقـويم الـذي يـلازم العمليـة التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة.

جـ- التقويم التجميعي Summative Evalution: وهو التقويم الذي يجري في نهاية السنة الدراسية أو الفصل الدراسي.

**ثالثاً:** حسب الجانب الذي يتم بموجبه إصدار الحكم.

أ- التقويم المعياري: التقويم الذي يتم إصدار الحكم فيه على اداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على المقياس المستخدم نفسه.

ب- التقويم المحكي: الذي يسعى الى تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى (محك) ثابت دون الرجوع الى آداء فرد آخر.

(الإمام،١٩٩٠:٢٦-٢٩)

وهناك تقسيمات أُخر للتقويم وهي كالآتي:

١- حسب الشمولية:

أ- التقويم الجزئي يختص هذا بالنتائج المتعلقة بالتلاميذ وعمل تغذية راجعة للمعلمين للإطلاع على عملهم التعليمي.

ب- التقويم الكلي ويستخدم هذا النوع أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بالأهداف.

ويصنف التقويم وفق الموقف من الاهداف:

١- تقويم يعتمد على الأهداف Objective dependent

٢- تقويم غير معتمد على الاهداف Objective in dependent evaluationد

كما صنف بعض العلماء بحسب المعلومات والبيانات الى :

١- التقويم الكمي: هوالذي يتخذ من الأرقام والعمليات الاحصائية أساساً له ،لذلك فهو يهتم بالمتغيرات التي تتضمن قياس صفات الأشياء وخصائصها.

٢- التقويم النوعي:هو الذي يركز على المعاني والمفاهيم والتعريفات والخصائص والرموز ووصف الأشياء.(الدليمي،٢٠٠٠:٢٣٣)

وقد تم إختيار تقويم المدرس في البحث الحالي من حيث تقدير أداء التدريس الذي يحدثه في تحصيل طلبته وثقافته البايولوجية.

**خطوات التقويم:**

بما إن عملية التقويم طريقة يمكن من خلالها الوصول الى الحقائق ثم إصدار الأحكام والقرارات فهي تمثل الطريقة العلمية في البحث التي يمكن تحقيقها من خلال الخطوات الآتية:

١- تحديد الموضوع أو المشكلة المبحوثة بشكل دقيق .

٢- تحديد الاهداف.

٣- إختيار أداة التقويم.

٤- جمع المعلومات وتحليلها.

٥- التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات.(العجيلي،١٩٩٨:٣١٩-٣٢٠)

٦-حصر النواحي التي يمكن ان تؤثر في النتائجالتي قد تكون(التحصيل المدرسي، الاستعدادات العقلية،كفاية المعلم وإعداده علمياً وتربوياً، الامكانات المدرسية ,المناهج, المشكلات الإجتماعية).

٧- إختيار وإعداد القائمين بالتقويم.(عودة،١٩٩٩:٥٥)

**مواصفات التقويم الجيد:**

يتميز التقويم الجيد في البرنامج التقويمي بالآتي:

١- التقويم عملية هادفة: أن التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد الاهداف يكون التقويم عملاً عشوائياً لا يساعد على اصدار الاحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة .

٢- شمولية التقويم : طالما أن التقويم يرتبط بأهداف ، فأن ذلك بالضرورة يعني أن يتسع لجميع الأهداف وعدم الاقتصار على أهداف معينة دون غيرها

٣- التقويم عملية علمية :- يتسم التقويم العلمي بسمات معينة تكون عوناً على إصدار الاحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة ومن هذه السمات (بالصدق، الثبات، الموضوعية)

٤- التقويم عملية مستمرة: أن عملية التقويم مستمرة ومصاحبة للعملية التعليمية وتجري على امتداد العام الدراسي والمرحلة الدراسية .

٥- التقويم عملية تعاونية: يشترك في عملية التقويم كل من الطالب والمدرس والمدرسة وأولياء الأمر وأن تطبيق مبدأ التعاون في التقويم يوجب أن تكون أهدافه واضحة بالنسبة الى المعنيين بالأمر جميعاً .

٦- التقويم عملية متكاملة: بما أن التقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية ، لذلك تعد عملية التقويم مكملة الجوانب العملية التربوية .

٧- التقويم عملية إقتصادية.

(العجيلي،١٩٩٨:٣١٢-٣١٦)

**ثانياً-:الأداء التدريسي**

يشير الأداء إلى مظاهر معينة في سلوك مدرس ونشاطه، ، ويتداخل مصطلح الأداء في عملية التعليم والتعلم مع مصطلحات مثل العمل والفعل والمهارة والانجاز والتنفيذ والتطبيق والممارسة وغيرها، ، ويمكن إخضاع هذا الأداء إلى التقويم من خلال ما يعرف بتقويم الأداء(اختبارات الأداء).(امطانيوس،١٩٩٧:١٦٠)

ويرى المنصور ان تقويم الأداء هو عملية الغرض منها الحصول على حقائق أو بيانات محددة من شأنها ان تساعد على تحليل وفهم وتقويم أداء كفاية المعلم لعمله وسلوكه في مدة زمنية محددة وتقدير مدى كفاءته المهنية والعملية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المناطة به(المنصور،١٩٧٩:٣٢٠)، ويعتقد الكثير من التربويين ان مفتاح التحسين والتطوير في التربية، والتعليم الصفي أساسا هوالنهوض

والارتقاء بجودة وفاعلية تعليم المعلم وفلسفة تقويم أدائه وطرائق وأساليب تقويم ذلك الأداء.(الدوسري،٢٠٠٩:٥٥)

أما التقويم في الجودة فأنه يتسم بالشمول والاستمرارية ويهدف إلى" التأكد من ان جميع الأعمال التعليمية والإدارية المؤشرة في الجودة تتم تأديتها بالكفاءة المطلوبة باستخدام تقنيات الجودة الشاملة. كما إعادة النظر في العملية التعليمية والإدارية في نتائج التقويم. ويهدف أيضا إلى توجيه العملية التعليمية والإدارية في المدرسة بما يضمن تصحيح الأخطاء وتجنب الوقوع فيها ويؤدي إلى تطوير وتحسين مستمر في الأداء المعرفي والإداري.(محسن،٢٠٠٨:١٤٦)

ومن التقويم في الجودة يمكن تحديد مستويات الأداء في التدريس، ويستدل منه على مستويات أداء مدرسي الأحياء في التدريس." من خلال برامج إعدادهم وتدريبهم، والتقويم الفعلي لأدائهم في التدريس باستعمال بطاقات التقييم الذاتي والملاحظة، ومن الأساليب المستخدمة في هذا المجال أيضا مستويات طلابهم اذ يستدل من مستويات تحصيل الطلبة وأشكال أدائهم على مستويات المدرسين، وان كان لا يعتمد على هذا البعد وحده مستويات أداء المدرسين وما قد يوجد بها من نواحي قصور تمهيدا لتخطيط البرامج العلاجية المناسبة لتحسين أداء المدرسين". (محمد،٢٠٠٦:٢٩٦)

ويهدف التقويم في الجودة إلى التأكد من أن جميع الأعمال الأكاديمية والإدارية التي تؤثر في جودة أداء المدرس، تؤدي إلى الكفاءة المطلوبة،باستعمال تقنيات الجودة الشاملة، وإعادة النظر في السياسات التعليمية والإدارية، وتوجيه العملية التعليمية والإدارية في المؤسسة (المدرسة) لتصحيح الأخطاء للوصول إلى التطوير والتحسين المستمر في الأداء الأكاديمي والإداري.(الأحمد،2006: 164)

**أهداف تقويم أداء المدرس:**

تنوعت أهداف تقويم المدرس فهي :

١- التعرف على مستويات المدرسين وخصوصا المحتاجين لمساعدة مهنية الاستدلال على نمو المدرس وتقدمه وتوفير التغذية الراجعة لهُ.

٢- تحسين عملية التدريس من خلال النمو الذاتي ومعاونة الزملاء من خلال التكامل بين جهود المدرسين والإداريين لتحقيق تعليم أفضل للمتعلمين.

٣- اتخاذ قرارات تتعلق بالترقية أو النقل.

٤- الربط بين المدرسة والمدرسين بما يعود بالنفع على الطلاب.

٥- المساعدة على حماية الطلاب من المدرسين الضعاف غير المؤهلين لممارسة التدريس.

٦- تعزيز التعلم التبادلي بين كل من المعلم والمشرف والمدير.

٧- تعزيز مفهوم الثقافة المهنية( ثقافة احتراف المهنة).

٨- التعرف على الخدمات التعليمية المتميزة وتعزيزها.

٩- توفير توجيهات لازمة لممارسات التنمية المهنية.

١٠- توفير شواهد ودلائل مناسبة للفحوص المهنية والقانونية.

(Lary andothers, 1999:40)(جابر،٢٠٠٢:٣٧ )

**خطوات تقويم الأداء:-**

قد أشار (ربحي، وعثمان) **لذلك وهي:**

١. تحديد المعايير الأدائية للجانب المراد تقويمه.

٢. تجهيز الأدوات اللازمة أو إعدادها لجمع المعلومات والبيانات المناسبة المتصلة بالجانب المستهدف وبيان كل جهة.

٣. جمع المعلومات باستخدام الأدوات المناسبة بواسطة أشخاص مدربين أكفاء

٤. تحليل البيانات الأولية بطرق تضمن الحصول على صورة موضوعية وواضحة عن الموقف أو الواقع أو الجانب الذي يجري تقويمه.

٥. تفسير النتائج التي يتم التوصل أليها من خلال التحليل الموضوعي للبيانات وفي ضوء المعايير المحددة لعملية التقويم.

٦. إصدار الأحكام القيمية حول مدى مطابقة أو عدم مطابقة الواقع أو الموقف الذي يجري تقويمه مع المعايير أو انحرافه عنها.

٧. اتخاذ القرارات اللازمة لأحداث التغير أو التعديل أو التطوير أو المزيد من عمليات التقويم .(ربحي،وعثمان،2000: 451 -452)

**ثالثا":- الجودة الشاملة:**

تُعد الجودة في عصرنا الحالي إحدى الاستراتيجيات التنافسية التي تستخدمها المنظمات في العالم المتقدم لكي تحافظ على استمراريتها وبقائها في خضم التنافس بين المنظمات ، والجودة لم تكن ابتكاراً من ابتكارات العصر الحالي ، ولكن لها جذورها التأريخية وتطورها خلال العديد من المراحل اللاحقة، للدين الإسلامي نصيبٌ وافرٌ في تأكيد الجودة وإتقان العمل وإحقاق الحقوق للعاملين ، إذ نجد هذا التأكيد في آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .وقوله تعالى : ﴿ ***صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ***﴾*[1] ،والآية الكريمة :﴿ ***الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ***﴾*[2] ،وحديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم(رَحِمَ اللهُ إمرءٍ عملَ عملاً فأتقنهُ). كلهادلالات واضحة على تأكيد الإسلام للأخذ بالجودة .(الدراركة و الشبلي ،٢٠٠٢ :٣٥)

وعرفت الجودة (Quality) بتوصيفات عدة هي:-

١. الجودة الشاملة Total quality

٢. إدارة الجودة الشاملة Total quality management(TQM)

٣. اعتماد الجودةQuality Accreditation

٤. توكيد الجودة Quality Assurance

---

[1] /( سورة النمل/الآية 88).

[2] /(سورة السجدة /من الآية7).

٥. مراقبة الجودة أو ضبطهاQuality Control

٦. معايير الجودةQuality standard

٧. مقاييس الجودة Quality measure

٨. بيت الجودة tha house quality

(الفتلاوي،٢٠٠٨:٢٥)

فالجودة هي قياس لضمان التطابق التام للسلعة أو الخدمة للمعايير المحددة:- إذ تمثل المعايير بكل ما يتعلق بالعملية الإنتاجية من مواد أولية أو إدارية أو وقت أو معدليه أو أية نواحي أخرى قابلة للقياس أو لها تأثير على المنتج (سلعة أو خدمة).(Mukhopadahya,2006:172)

أما في العصر الحديث ، فإن الاهتمام بالجودة كان نتيجة ظهور نظريات وأساسيات لضبط الجودة في أمريكا للمدة من (1930-1940)،كما أبدت وزارة الدفاع الأمريكية اهتماماً بتطبيق مبادئ الجودة كانت خارجة من الحرب العالمية الثانية للمدة من (1940-1950)،أما الحكومة اليابانية فقد استدعت أهم علماء الجودة الأمريكان (Deming,Juran) وقدّمت لهما التسهيلات المطلوبة لتطوير الجودة في اليابان للمدة من (1950-1960)مما أدى شهود المنتجات اليابانية رواجاً كبيراً في جميع أسواق العالم، وجعل الأمريكان يراجعون حساباتهم ويطلبون من عالميهما (Deming,Juran) العودة مع وضع جميع ما يطلبانه من تسهيلات تحت تصرفهما من أجل تحسين الجودة في أمريكا للمدة من (1960-1980)،وخلال (1980-

1990)أخذت الجودة تأخذ منحى مهماً في جميع القطاعات الصناعية والخدمية في أمريكا،وفي عام (1990) ظهرت شهادة التفتيش العالمي للجودة 9000 ISO*[٣] وتحول مسمى الجودة إلى الجودة الشاملة . (الراشد،٢٠٠٢:٨).

**مزايا الجودة في التعليم:**

أن المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة سارت قدمًا في طريق تحسين جودة التعليم باستخدام العديد من النظم والنماذج ، كمعايير جوران Guran ، كروسبي Crosby, ديمنج Deming ، كذلك المواصفات القياسية الدولية الآيزو ، ISO بات من الضروري توظيفها في مؤسساتنا التعليمية للسعي نحو الجودة(الفتلاوي،٢٠٠٨:٧٦)

وفي الواقع نحن بحاجة لتطبيق المعايير والنماذج والمواصفات القياسية الدولية لتحقيق الجودة في المدارس وذلك بتطبيق تلك المبادئ في الفصول الدراسية لتحقيق أعلى المستويات ، حيث إن تلك المبادئ تدعم البحث والابتكار لدى الطلاب ، وتدعو إلى العمل التعاوني والتنظيم وإثارة الحماس وتحفيز الهمم لدى المعلمين.

كما لخص (قنديل ،٢٠١٠ ) مزايا تطبيق الجودة في التعليم في النقاط التالية :

١- تؤدي الجودة إلى أداء العمل بالشكل الصحيح من أول مرة وتقدم الخدمات بصورة تشبع حاجات الجماهير. ٠

٢- تؤدي الجودة إلى توظيف التقنيات الإدارية لبناء قدرات تنافسية أعلى ، وتوجيه الأداء نحو تحقيق النتائج المطلوبة ، ٠كما تؤدي إلى استيعاب التقنيات المتجددة وتوظيفها في تطوير وتحديث العمليات الإدارية .

---

[٣] ISO: **International Standardization Organization**

٣- كلما زادت جودة العملية الإدارية حسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية وتطبيق عمليات تطوير النظم التعليمية كالتحليل والتنفيذ والتصميم .

٤- تؤدي الجودة إلى دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات العملاء والوفاء بتلك الاحتياجات وتنمية العديد من القيم التي تتعلق بعمل الفريق ، كما أنها تؤدي إلى توفير المعلومات ، ووضوحها لدى العاملين وتحقيق الترابط الجيد ,والاتصال الفعال بين الأقسام والوحدات المختلفة .

٥- الجودة تسمح بانطلاق أعمال الابتكار ، والإبداع والمشاركة الجادة للعاملين في تحقيق مستويات أعلى من التميز والتفوق .

٦- الجودة عملية مستمرة تتطلب المراجعة الدورية لمسايرة التطورات العالمية كما أنها عملية شاملة .

(قنديل،٢٠١٠:٤٥)

بينما (الخطيب،٢٠٠٣) يلخص مزايا التعليم مرتفع الجودة في النقاط التالية :

١- قدرة الطالب على اكتشاف المعرفة بنفسه ، فالطالب يتدرب على مهارات البحث والقدرة على التحليل والتركيب والتقويم ليكتشف المعرفة بنفسه والمعلم مشارك ومساند لذلك .

٢- القدرة على الاحتفاظ بالمعرفة لأنها بنيت على الفهم .

٣- يتميز المتعلم بالقدرة على توصيل ما لديه للآخرين فلديه فكر مستقل.

(الخطيب،٢٠٠٣:٨٧)

**متطلبات ومراحل تطبيق الجودة في التعليم** :

لقد حددت (اليحيوي،٢٠٠١) متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم فيما يلي:

١- اقتناع الإدارة العليا بأهمية تطبيق الجودة.

٢- نشر ثقافة الجودة في المدرسة،بالتعاون بين الجميع بتبني فلسفة الجودة.

٣- تشكيل فرق عمل لتحسين الجودة في المدرسة .

٤- توفير قاعدة معلومات .

٥- التدريب .

٦- توفير الإمكانات .

٧- قيادة الجودة .

٨- درجة كفاءة العاملين .

٩- الابتعاد عن الخوف من تطبيق الجودة . ٠

١٠- أن تنظر الإدارة العليا إلى عملية تطوير وتحسين الجودة أنها عملية مستمرة . (اليحيوي،٢٠٠١،٨٧)،(عليمات،٢٠٠٤:٨٧)

**مجالات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم :**

من المسلم به أن كافة العوامل في العملية التعليمية سواء كانت بشرية ، أو مادية ، أو تنظيمية ، لها الأثر الكبير على سير عملية التعليم ، وتحقيق أهدافها وتطلعاتها ، وللوصول لتعليم متميز لابد من تحقيق الجودة في كافة المدخلات والعمليات والمخرجات المتعلقة بذلك، وهذا يتطلب تعبئة الجهود والطاقات الممكنة التي تساعد على تحقيق جودة التعليم .(الورثان،٢٠٠٧:١٠)

قد أشار كلاً من (حسن،٢٠٠٤)و(بلجون،٢٠٠٧)و(الغامدي،٢٠٠٧) إلى أهم المجالات التي يمكن أن تطبق عليها الجودة الشاملة في التعليم ، ويمكن حصرها كما يلي:

**١- المعلم** :

ويعتبر هو الأساس في العملية التعليمية وأبرز عناصرها ، وتطبيق الجودة الشاملة في حق المعلم تضمن له كافة حقوقه الوظيفية ، وتعمل على تطوير وتحسين أدائه بشكل مستمر وفاعل ، مع الاهتمام بتطوير قدراته في مختلف الجوانب ، وتشجيعه على الاهتمام بالبحث العلمي الجاد ، ومشاركته في خدمة المجتمع ، ومساهمته في حل المشكلات، وتوظيفه لمصادر التعلم من وسائل وتقنية حديثة ، وإلحاقه بدورات تدريبية في طرق التدريس للاستفادة منها في مجال التدريس ، مع حثه على مراعاته للأنظمة واللوائح التي تخص العملية التعليمية ، ونحو ذلك من مجالات تطبيق الجودة المتعلقة بالمعلم .

**٢- المتعلم** :

إن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم بشكل عام يعتبر محفز كبير لمشاركة التلميذ ، وتميزه في التعليم ، وتدفعه لتقديم المزيد من الإبداع والابتكار وتنمية المهارات والقدرات داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ، وهنا يتأكد دور المدرسة بحيث يلزم أن تكون صديقة للتلاميذ ، لا يقف دورها عند التعليم المنهجي فحسب ، بل تتعدى هذا الدور إلى تعليم التلاميذ المهارات ، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية المختلفة ، وتكفل لهم التميز من خلال بيئة مدرسية آمنة وقيادة فاعلة ، مع العناية بالخدمات الطلابية المختلفة ، وتقديم

الأنشطة الغير صفية التي تنمي مهاراتهم وإبداعاتهم ، والمتابعة المستمرة لنظام تقييم تحصيلهم الدراسي ، وغير ذلك من التطبيقات التي تحفز التعلم ، وتحقق أهدافه.

**٣- الهيئة الإدارية** :

وتشمل الإدارة التربوية ، والإدارة المدرسية ، والقيادات التنفيذية ، وهذه جميعا تعد مدخلا رئيسيا تستند إليه حركة تطوير التعليم ، وحتى تحقق الجودة تطبيقاتها لابد

من قناعة الإدارة بإحداث التغييرات اللازمة للتميز والإبداع ، وأن تكون ذات رؤية إستراتيجية تتناغم مع الرؤى المستقبلية للتعليم ، وقادرة على تحقيق بيئة للتواصل الإنساني داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ، مع القيام بالمهام والمسؤوليات المنوطة بها ، والعمل على المراجعة المستمرة لنظم وقواعد وأساليب العمل الداخلية في المدرسة بهدف تطويرها وتحسينها ، ولتحقيق ذلك من قبل الهيئة الإدارية تقَدم لهم الجودة الشاملة دورات تأهيلية يكتسبون من خلالها مهارات تطبيق الجودة في العمل الإداري والمدرسي .

**٤- المنهج المدرسي ونواتج التعلم** :

ومن تطبيقات الجودة الشاملة فيما يتعلق بالمنهج ، الاهتمام بالمراجعة المستمرة لتطوير المنهج كل خمس سنوات ، لمواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة بما يتوافق مع طبيعة المجتمع وثقافته ، مع الاهتمام بالمقررات التطبيقية وتغليب الجانب التطبيقي على الجانب النظري عند تدريس المقررات ، والتركيز على المنهج المدرسي الذي يراعي مختلف جوانب نمو التلاميذ ، ويقدم لهم المعارف ، ويكسبهم المهارات والاتجاهات والقيم المناسبة ، بما يطور خبراتهم وينمي تفكيرهم الإبداعي ، وهذا يدفعهم للإقبال على التعلم من دون إكراه .

**٥- الخدمات المساندة** :

وهذه من أهم المجالات التي من خلالها تحقق الجودة الشاملة في التعليم تطبيقاتها بشكل إيجابي في المؤسسات التعليمية ، وهذا المجال يتطلب توفير المباني المدرسية الملائمة لعملية التعليم ، وتوفير الصفوف والمعامل والورش المناسبة لذلك ،

وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات من وسائل التعليم والتقنيات التعليمية المختلفة والحديثة، والعناية بصيانتها بشكل مستمر ، مع ضرورة توفير أجواء التدريس المناسبة ، وتوفير القوى البشرية المدربة للقيام بما سبق من مهام ، والعناية

بتطويرها وتدريبها على أكمل وجه ، لتحقيق التطوير والتحسين في عملية التعليم . ومن خلال ما سبق يتبين أن مجالات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم باختصار ، تشمل جودة : مدخلات الموقف التعليمي ، عمليات الموقف التعليمي ، مخرجات الموقف التعليمي وعند القيام بكافة المتطلبات في كل مجال من هذه المجالات ، حسب الأهداف المحددة ، وبجودة أداء فاعلة ، فإن الناتج من ذلك هو الحصول على تعليم متميز يحقق الجودة ويلبي متطلبات المستفيدين ، وبالتالي يحقق أهداف وسياسة التعليم المقررة بكل جودة وإتقان. (حسن،٢٠٠٤:٦٨-٨٠) و (بلجون،٢٠٠٧:٥٥٥-٥٩٤)، و (الغامدي،٢٠٠٧:٣٤٥-٣٧٨)

والبحث الحالي تم الاعتماد على مقياس الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء

**أهمية الجودة في التربية و التعليم :**

هناك العديد من الفوائد والمميزات التي يمكن أن تتحقق في حالة تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم ، وتتمثل في الآتي :

١- ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية.

٢- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات.

٣- ضبط شكاوى الطلاب وأولياء أمورهم ، والتقليل منها ، ووضع الحلول لها.

٤- زيادة الكفاءة التعليمية ، ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة التعليمية.

٥- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع ، والوصول إلى رضاهم وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.

٦- تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية.

٧- رفع مستوى الطلاب ، وتنمية اتجاهات أولياء الأمور الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية من خلال إبراز الالتزام بنظام الجودة.

٨- الترابط والتكامل بين جميع القائمين بالتدريس والإداريين في المؤسسة ، والعمل عن طريق الفريق وبروح الفريق.

٩- تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة التعليمية التقدير والاعتراف المحلي.

١٠- تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي ، وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات ؛ حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية

١١- الاقتصاد في النفقات لتحقيق الأهداف.

(نبيل، ٢٠١٠ : ١٦٩).

**رابعاً:-المعايير**

**نشأتها وتطورها**

كانت المحاولات الأولى في الخمسينات من القرن العشرين عندما ظهرت فكرة الاختبارات المعيارية ( Standardized Testing) وذلك من قبل الأكاديمية المهنية لاختيار المتقدمين إلى مهنة ما، أو ربما إلى الهجرة في بعض الدول. وبدأت تزدهر هذه الفكرة لاختيار المتقدمين إلى الجامعة، ثم انتقل تطبيقها في الثانوية العامة في بريطانيا، وفي ذلك الوقت ارتبطت فكرة المعايير بالقدرات والذكاء وبعض معايير الأداء. وفي عام (١٩٥٤) قامت المؤسسة الأمريكية لعلم النفس (APA ) بوضع أول مجموعة من التوصيات والمعايير حول بناء الاختبارات وفي عام (١٩٥٥ ) اشتركت كل من المؤسسة الأمريكية لعلم النفس والمركز القومي

(United Kingdom) للقياس بصياغة معايير الاختبارات النفسية والتربوية، ولقد ارتبطت فكرة المعايير بحاجة الدول – وخاصة المتقدمة الآن– الى إعادة وإمعان النظر في كون المدرسة مؤسسة تربوية منتجة،أم لا. ثم وضعت أمريكا البذور الفكرية الأولى حول المعايير التربوية في عام١٩٤٨".(السعيد ،وناصر،٢٠١٠ :٣٠)

عام(١٩٧٦) بدأ التفكير في إنشاء المنظمة الدولية للمعايير من خلال لجنة فنية للتعامل مع المبادئ العامة للجودة، وذلك نتيجة لظهور الحاجة إلى الحد الأدنى من المعايير(minimum standards) ليس فقط لطرائق ضبط جودة المنتج، ولكن للمحافظة أيضا على شكله الدائم، وكذلك التنبؤات التي تطرأ عليه،لأن المستفيد لا يريد سوى الاطمئنان على انه سوف يحصل على الجودة المطلوبة. (الاحمد، ٢٠٠٦ :٤١)

وفي عام (١٩٨٧ )اتفقت دول المجموعة الأوربية، والدول الصناعية الكبرى على وضع معايير عدة لأداء نظم الجودة أطلق عليها (International standard of organization-ISO) وأصبحت هذه المعايير الدولية للجودة لا تطبق على المنتجات الصناعية فحسب، بل على الخدمات ومنها: التعليم، بالرغم من تطبيقها في النظم التربوية جاء متأخرا عن عالم الصناعة والاقتصاد، وكانت الغاية من ذلك هي الارتقاء بالنظام التربوي لتحقيق الجودة في مخرجات هذا النظام

وهم المتعلمون والخريجون. (الاحمد، ٢٠٠٦ : ٤٢ ) وأصبح الحصول على هذه المعايير ميزة تنافسية، بمعنى انه في حال وجود مؤسستين فأكثر،فإن المؤسسة التي توفر هذه المعايير تتميز بأولوية خاصة في سوق العمل،وتلقى قبول الرأي العام.(الأحمد ، ٢٠٠٦ : ٣٨ )

وقد تختلف المعايير من منظمة (هيئة) اعتمادية إلى أخرى وكذلك من منطقة إلى منطقة أخرى،وذلك حسب ظروف وطبيعة كل منطقة.(سالم، ٢٠٠٨ : ٣٦٢)

وقد قدمت العديد من الدول المتقدمة ذات الأنظمة التعليمية المتميزة عددا من المعايير التي اعتمدت عليها في تجويد وإصلاح التعليم،ونشر ثقافة الجودة وتطبيق المستويات المعيارية القياسية في جميع عناصر المنظومات التعليمية سعياً نحو تحقيق الجودة الشاملة في نظم التعليم العربية، وذلك باعتبار إن المعايير هي التي تحدد مستويات الجودة في نظم التعليم بكل عناصرها.(لمياء،وسعيد،٢٠٠٩ :٣٣)

وتتضح ضرورة وأهمية المعايير لما يمكن أن تؤثر فيه من العناصر الآتية :-

١-أدراك المناخ العام للنسق التربوية من خلال تحديد الرؤية والرسالة والاهداف للنظام.

٢-تحديد الصعوبات التي تواجه النظام التربوي (مدخلات ، عمليات، مخرجات).

٣-تعطي فرصة لتحديد مستويات تقدير الأداء، بالإضافة إلى تصميم أدوات التقويم.

٤-تعطي فرصة لتجميع البيانات حول العمليات التي تحدث.

٥-وسيلة من وسائل المقارنة والتقويم.

٦-مهمة في الاختبارات التي تكون على شكل بطارية.

٧- يمكن الاستفادة منها في التنبؤ وتشخيص نواحي القوة والضعف وغيرها.

٨- تعطي فرصة لتجميع البيانات حول المنتج النهائي.

(الطائي، ٢٠٠٨ : ٢٨ )

واختلفت المجالات باختلاف تجربة المعايير ،واتفقت معظم التجارب على ان هناك أربعة مجالات أساسية:-

١- الإدارة المتميزة.

٢- المنهج.

٢-المعلم.

٣- مخرجات التعلم.

(السعيد،وناصر،٢٠١٠: ٣٥ )

**المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس(ISO)آيزو (international standardization organization) :**

جاء اختصارها (ISO) اعتمادا على الكلمة اليونانية (ISOS) والتي تعني (Equal) متساوي. تم تأسيس المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس ايزو (ISO) عام( ١٩٤٦) بعد الحرب العالمية الثانية،وكان مقرها في سويسرا (جنيف) وتضم في عضويتها أكثر من (٩٠) هيئة تقيس وطنية،(سوسن،ومحمد ،٢٠٠٨: ٦٩)

يعتبر الايزو أنموذج لنظام عالمي يقدم آلية دقيقة لتخدم الميدان التربوي والإدارة التربوية بشكل خاص كما أنه سلسلة من المواصفات والمعايير المهنية العالمية التي تعمل على تطوير الإدارة الصناعية والبيئة التربوية. (Kathryn & and othars,2004 :840)،وقد إتفقت مجموعة الدول الأوربية والدول الصناعية الكبرى عام ١٩٨٧ على وضع معايير عدة لأداء نظم الجودة أطلق عليها الأيزو(ISO9000)(عليمات،٢٠٠٤:٥٦)

والتي سوف تصبح مستقبلاً متطلباً لأي مؤسسة تعليمية من جامعة أو معهد أو ثانوية ،تبحث عن التميز في المجال المحلي والإقليمي والعالمي،لأن هذه المعايير تعد مجموعة متكاملة من المواصفات والشروط والمبادئ التي تحقق الجودة الكاملة داخل المؤسسات التعليمية(نظمي،١٩٩٥:١٤٠)،إن المخطط(١) يبين محتويات

سلسلة المواصفات القياسية الدولية الأيزو (9000-9001-9002-9003)،والتي تتضمن العناصر الأساسية في مجال التجارة والصناعة والخدمات وما يقابلها في مجال التعليم الثانوي.

| عناصر الأيزو في مجال التجارة والصناعة والخدمات | معادلة العناصر في التعليم |
|---|---|
| ١- التصميم | - تحديد متطلبات الجودة بالإعداد لخطة العمل في التخطيط للمنهج من مقررات دراسية وأنشطة صفية ولاصفية ومواد التعليم وإستراتيجيات التعليم والتعلم.<br>- تحديد مسؤوليات الإدارة والعاملين.<br>- توفير المواد المادية والعلمية والفنية والتربوية للأخذ ببرامج الجودة.<br>- تهيئة جميع العاملين والمستفيدين في المؤسسات التعليمية وخارجها لتقبل المفاهيم والممارسات المرتبطة بنظام جودة التعليم.<br>- وضع نظام للأعتراف بالتميز والإبداع. |
| ٢- التطوير | - وجوب التركيز على التطوير بحيث يكون شاملاً لجميع خدمات العملية التعليمية بهدف إحداث التوقعات التي يحتاج إليها نظام الجودة من:<br>- تطوير المناهج التعليمية ،توفير المواد التعليمية وإستراتيجيات التعليم والتعلم ،بناءً للسعي على الإلتزام والدعم لنظام جودة التعليم.<br>- تنمية الكفاءات المعرفية والمهارات الفنية اللازمة لدى العاملين لتنفيذ الأنشطة المنسجمة مع خطة جودة التعليم. |

| | |
|---|---|
| | – تبادل الخبرات والتجارب مع الأجهزة والمؤسسات المجتمعية في القطاع العام والتشاركي.<br>– إعداد الدراسات الميدانية والأبحاث الإجرائية حول تحقيق جودة التعليم. |
| ٣– التركيب | – تحديد أهداف البرنامج<br>– وضع المناهج التعليمية من المقررات وتهيئة المواد التعليمية وإتباع الوسائل التعليمية وإعداد إختبارات الشخصية والتحصيل والأداء. |
| ٤– الإنتاج | – البدء بتنفيذ برامج وأنشطة الجودة من :<br>– إجراءات الإنجاز والأداء في التدريس والتدريب.<br>– تبني أنماط قيادية في العمل بروح الفريق.<br>– إستخدام التكنولوجية.<br>– تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي. |
| ٥– الفحص والرصد | – رصد ومراجعة خدمات العملية التعليمية لتطوير المناهج والمواد التعليمية وإستراتيجيات التعليم والتعلم. |
| ٦– المتابعة | – إجراءات متابعة مدى تحسن أداء العاملين من الطلاب والمعلمين والقيادة والإدارية في المؤسسة لتشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية من حالة الضعف والإخفاق والهدر. |
| ٧– المراجعة النهائية | – إجراءات رصد وتقويم نتائج العملية التعليمية ومنها :<br>– الإختبارات بأنواعها الثلاثة التحصيلية ،الشخصية،المهارية.<br>– تقويم أداء العاملين من إدارة ومعلمين...وسواهم. |

**مخطط(١)**

**يوضح عناصر الأيزو في مؤسسات التجارة والصناعة وما يعادلها في مجال التربية والتعليم (Richard.P31)**

**المعايير الدولية لجودة التعليم:**

لن يحقق التعليم جودته وأهدافه التي يسعى إليها ، إلا إذا وجد المعلم الماهر ، الجيد في أدائه والمهتم بتطويره وتحسينه يوما بعد يوم ، ولذا سعت الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية ، وكذلك المهتمين بالتربية والتعليم في مختلف أرجاء العالم ، إلى الاهتمام بالمعلم والعمل على تطوير أدائه باستمرار ، لمواكبة التغيرات العالمية المتلاحقة التي يتأثر بها التعليم وبالتالي تقدم المجتمع ونموه وازدهاره ، ولذا اهتمت اليوم بوضع معايير الجودة الشاملة في أداء المعلم ، ليكون منتجا جيدا ومشاركا فاعلا في الجودة الشاملة التي تطبقها المؤسسات التعليمية .

وتجدر الإشارة إلى إن تعدد المعايير العالمية للجودة الشاملة في أداء المعلمين ، يعود إلى اختلاف البيئات والثقافات لكل مجتمع ، فيتم وضع المعايير بما يناسب ذلك المجتمع ويحقق أهدافه وتطلعاته ، ولذا فإنه لا يوجد نموذج واحد يكتفي بتطبيقه في مجال معايير الجودة الشاملة في أداء المعلم ، ولكن توجد العديد من المعايير يمكن الاستفادة منها .وكما أشار الورثان ( ٢٠٠٦م) " فإن لكل معيار من هذه المعايير مميزاته وعيوبه حيث إنه لا يوجد معيار مطلق متفق عليه من الجميع ، كما أكدت على ذلك اليونسكو بقولها : يندر أن يكون هناك معيار مطلق يتفق عليه الجميع ، وهذا الأمر موضح بشكل جيد في أوروبا مثًلا ، إذ أنه من بين ثمانية أقطار ذات اقتصاديات متشابهة وأنظمة تربوية ذات كفاءة بشكل متماثل ، نجد أن المخطط عند تحديد المعايير لا يسعى لتحقيق حالة من الكمال الخيالي بل إنه يقرر أنسب الأمور لوضع بلاده " ،ولذا سنتطرق هنا إلى ذكر بعض المعايير العالمية للجودة الشاملة للمعلمين والتي تعكس مواصفات الجودة الرفيعة المستوى في أداء المعلم في مؤسسات التربية والتعليم مع التأكيد كما سبق على أنها ليست من صنف واحد ينطبق على الجميع ، بل إن هناك معايير تنطبق على الجميع وأخرى خاصة بكل مجتمع ،من هذه المعايير العالمية :

**أولاً:- معايير كروسبي (Crosby)**

حدد(**Philip Crosby**) أحد مستشاري الجودة على المستوى العالمي أربعة معايير لضمان الجودة الشاملة في التعليم تم تأسيسها وفقا لمبادئ إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M) وهي :-

١. التكيف مع متطلبات الجودة من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة.

٢. وصف نظام تحقيق الجودة على انه الوقاية من الأخطاء بمنع حدوثها من خلال وضع معايير الأداء الجيد.

٣. منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح في المرة الأولى.

٤. تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناءاً على المعايير الموضوعة والكيفية والكمية . (Mukhopadahyay, 2006:170)

**ثانياً:- معايير بلدرج (Baldrigi)**

نقلاً عن (عبد الجواد،٢٠٠٠) طور (**Malcolm Baldridge**) نظاما لضبط الجودة في التعليم، وتم إقراره كمعيار دولي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام،وذلك حتى تتمكن المدارس من مواجهة المنافسة القاسية في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومطالب المستفيدين منه.ويعتمد نظام بلدرج لضبط جودة التعليم على قيمة أساسية توفر إطارا متكاملا

للتطوير التعليمي وتتضمن ثمانية وعشرين معيارا ثانويا لجودة التعليم وتندمج في سبعة مجموعات هي :

١. القيادة : وتمثل الإدارة العليا ونظام القيادة والتنظيم، ومسؤولية المجتمع والمواطنة.

٢. المعلومات والتحليل: وتشمل إدارة المعلومات والبيانات والمقارنة بين المعلومات ،وتحليل استخدام مستويات التحصيل المدرسي.

٣. التخطيط الإجرائي والتخطيط الاستراتيجي وتشمل :التطوير الاستراتيجي،وتنفيذ الاستراتيجيات.

٤. إدارة وتطوير القوى البشرية وتشمل: تقويم وتخطيط القوى العاملة،ونظام تشغيل الهيئة التدريسية،والرضا المهني للهيئة التدريسية.

٥. الإدارة التربوية: وتشمل تصميم النظام التعليمي،والخدمات التعليمية ، ودعمها، وتصميم البحوث التربوية،وتطوير إدارة تسجيل والتحاق الطلبة،والنظر إلى الإدارة التربوية كعمل اقتصادي.

٦. أداء المدارس ونتائج الطلبة وتشمل: نتائج الطلبة، والمناخ المدرسي وتحسين المناخ والنتائج، والأبحاث في مجال أداء المدارس، والنظر الى أداء المدارس كعمل اقتصادي.

٧. رضـا الطلبـة وممـولي النظـام التربـوي وتشـمل: حاجـات الطلبـة الحاليـة والمستقبلية،والعلاقة بين ممولي النظام التعليمي والإدارة التربوية،ورضا الطلبة وممـولي النظـام التعليمـي الحـالي والمتوقـع، ومقارنتـه مـع بـاقي المـدارس أو النظم التربوية الأخرى. (عبد الجواد،٢٠٠٠:٢٦-٢٨)

**ثالثاً-:معايير أداء المعلم الجيد في ولاية " كولورادو" Colorado:**

المعيار الأول : التنور العلمي ، بمعنى أن يكون المعلم واسع الإطلاع والمعرفة . ٠

المعيار الثاني : معرفة الرياضيات وضرورة أن يكون المعلم واسع الإطلاع حول ٠الرياضيات.

المعيـار الثالـث : معرفـة المعـايير والتقيـيم ، بـأن يكـون المعلـم قـادرا علـى وضـع الاستراتيجيات حول التخطيط وتقنيات التقييم .

المعيار الرابع : معرفة المحتوى ، بحيث يكون المعلم واسع الإطلاع حول مجال تخصصه.

المعيار الخامس : معرفة قاعة الدروس ، والإدارة الصفية .

المعيار السادس : معرفة الفروق الفردية للطلاب .

المعيار السابع : معرفة التقنية ، بحيث يكون المعلم ماهرا حول استعمال التقنية .

المعيار الثامن : الديمقراطية في الممارسات التعليمية .

**رابعا-: معايير الأداء الجيد لمعلمي ولاية " كنتاكي– Kentucky " :**

المجال الأول : تصميم وتخطيط المنهج .

المجال الثاني : تهيئة بيئة التعلم

المجال الثالث : إدارة المنهج .

المجال الرابع : التواصل وتقويم نتائج التعلم .

المجال الخامس : يعكس أداء المعلم نواتج التعليم والتعلم .

المجال السادس : مهتم بتطويره المهني .

المجال السابع : نشط مشارك مع زملائه .

المجال الثامن : معرفة محتوى المنهج .

المجال التاسع : تطبيق التكنولوجيا .

(بلجون ،٢٠٠٧:٥٦٩)

**خامساً:- التجربة المصرية في المعايير**

إستنادا إلى الأساس الفكري لمشروع وضع المعايير الذي أقرته وزارة التربية والتعليم سنة (٢٠٠٣) في جمهورية مصر العربية" مشروع المعايير القومية للتعليم " حيث وضعت معايير ومؤشرات في مجالات رئيسة تمثل العملية التعليمية ، واهتمت هذه المعايير بما يلي ( وزارة التربية والتعليم ، المجلد الأول ، ٢٠٠٣)

- معايير المدرسة الفعالة.

- معايير المعلم.

- معايير الإدارة المتميزة.

- معايير المشاركة المجتمعية.

- معايير المنهج ونواتج التعلم.

وتم وضع معايير المعلم من خلال خمسة مجالات رئيسة ، حيث اهتم هذا المجال بتحديد معايير شاملة لأداء كل من يشارك في العملية التعليمية داخل المدرسة متضمنا المعلم والموجه والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ( وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٣:١٠).

## بين إدارة الجودة الشاملة ونظام الأيزو ISO :

يخلط البعض في كتاباتهم بين مفهومي الأيزو وإدارة الجودة الشاملة ويتحدث عنهما وكأنهما يعنيان الشيء نفسه ، مع أن لكل منهما الأبعاد والمتطلبات والأهداف الخاصة به ،وتعرّف المنظمة بالأيزو ISO التي هي اختصاراً لعنوان

International Standardization Organization

بأنه المنظمة العالمية للمعايير ، وهذه المنظمة تقوم بوضع مقاييس عالمية لنظام إدارة الجودة في أية منظمة سواء كانت إنتاجية أم خدمية (الصباغ ،١٩٩٨:٣١)

وأما الأيزو (9000) فهو يعبّر عن سلسلة المواصفات التي تختص بإدارة الجودة في التنظيمات المتعددة ، وهو ما يتم تطبيقه لهذه المواصفات على العمليات التشغيلية وليس على المنتج أو الخدمة ، ويشير تطبيق هذه المواصفات كشهادة على ممارسة نظام إدارة الجودة الشاملة . (Lamprech,1992, P. 56)والأيزو (ISO) نظام جودة له هيكل تنظيمي ، ومسؤوليات وإجراءات العمليات المطلوبة ، والمواد اللازمة لإدارة الجودة ، ويتكون من سلسلة هي :

ISO 9000 : نظام يوضح الخطوط العريضة لكيفية اختيار المواصفة التي تناسب المنظمة ، والأساليب اللازمة للتنفيذ ، وشرح العقود بين الأطراف المختلفة .

ISO 9001: يتضمن ما يجب أن يكون عليه نظام الجودة في الشركات الإنتاجية أو الخدمية التي تبدأ من التصميم وتنتهي بخدمة ما بعد البيع ، وتضم (٢٠) عنصراً من عناصر الجودة .

ISO 9002: يتضمن ما يجب أن يكون عليه نظام الجودة في الشركات الإنتاجية أو الخدمية التي يقتصر عملها على الإنتاج والتركيب دون التصميم أو خدمات ما بعد البيع ، وتضم (١٨) عنصراً من عناصر الجودة العشرين .

ISO 9003: يخص الشركات التي لا تحتاج إلى نظام جودة متكاملة ، ويقتصر عملها على الفحص والتفتيش والاختبار النهائي ويقتصر على (١٢) عنصراً من العناصر العشرين .

ISO 9004: دليل إرشادي للمساعدة في وضع نظام فعال للإدارة وتحديد الجوانب الفنية والإدارية المؤثرة في جودة المنتج أو الخدمة لتحدد المنظمة بموجب دليلها الخاص بها ، الذي يتضمن مستوى الجودة المطلوبة.

ويختلف عن سابقاته ، إذ أن الأول صيغة تعاقدية ملزمة من الموارد اتجاه العميل . أما هذا الدليل فيقتصر دوره على الإرشاد .

ISO 14000: سلسلة المعايير القياسية لتحقيق مزيد من التطوير والتحسين في نظام حماية البيئة مع عمل توازن مع احتياجات البيئة الاقتصادية .

(عبد المحسن،٢٠٠٤:٢٥-٢٨)

ويمكن أن تضم إدارة الجودة الشاملة في جوانبها نظام الأيزو ، فالمنظمات يمكنها أن تحصل على شهادة الأيزو دون أن تكون قد استكملت تطبيق إدارة الجودة الشاملة ، فهو بالنسبة إليها بداية لمواصلة الطريق نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة التي هي رحلة طويلة ليس لها محطة وصول غاياتها الاستمرارية في التحسين والتطوير ، ولذلك فأن الأيزو لا يعد بديلاً لنظام إدارة الجودة الشاملة الذي يمثل فلسفة عمل واستراتيجية ، أي يمكن عد نظام الجودة الأيزو(ISO) مرحلة أولية للوصول إلى منهجية إدارة الجودة الشاملة مستقبلاً .(عقيلي،٢٠٠١:٧-٧٢)

## **خامساً-:التحصيل**

تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل ، لانه مؤشر على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية ، وقد حظي التحصيل باهتمام المعنيين بالتعليم لأهميته الكبيرة في حياة الفرد نظرا لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة ، فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو

يتذكرها في أي مجال من مجالات المعرفة ، كما وتشير الى قدرته على فهمها او تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة. ( الظاهر وجاكلين ، ١٩٩٩ : ٤٩)

فالتحصيل يعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات اليها فضلا عن انها تحرص على تحقيق مستوى عالي من التحصيل لان مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات وقدرتها على بلوغ اهدافها ويحدد الى درجة غير قليلة – القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد.

فهو مؤشر على مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي التي يطمح الفرد الى بلوغه ( الظاهر وجاكلين ، ١٩٩٩ :٥٠ )،وللتحصيل أربع جوانب ينبغي للمدرسة تطويرها وهي :

١- القدرة على التذكر واستعمال الحقائق : وتُعنى بنوع التحصيل الذي تسعى الاختبارات التحصيليه الى قياسه عند الطلبة .
٢- المهارات العملية : وتُعنى بالقدرة على تطبيق المعرفه مع التركيز على حل المشكلة والمهارات البحثية .
٣- المهارات الشخصية والاجتماعية : وتعنى بقدرة الطالب على الاتصال والتواصل مع الاخرين والحقائق الشخصية كالمبادرة والاعتماد على النفس والاستعداد القيادي وغيرها .
٤- الدافعية والثقة بالنفس : وتعنى بتصور الطالب لذاته وقدرته .

( مالك ، ١٩٩٩ ، ٢٥ )

ويؤكد(العيسوي،٢٠٠٠)إن هناك عددا من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل منها :

١- مقدار ما يتمتع به الطالب من ذكاء عام وقدرات خاصة ، وميول واستعدادات ومهارات وخبرات ومواهب وغيرها .
٢- مقدار ما لدى الطلاب من دوافع ، وشعور بالحماسه والاهتمام بالدراسة وبذل الجهد والطاقة فيها .

٣- مقدار ما يتمتع به الطالب من السلامة الجسمية والصحة العقلية والنفسية .
٤- طرائق التدريس وما يرافقها من اثارة وتشويق وجذب لانتباه الطلبة ، واعتماد الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة ، واشراك الطالب في النشاط التعليمي وغيرها.
٥- شخصية المدرس ومقدار ما يتمتع به من القدرة على نقل المعلومات وجذب انتباه الطلاب ، وحثهم على متابعة الدرس والاستيعاب ، ومدى تمكنه من المادة العلمية .
٦- مقدار ما يتوافر من الكتب والمصادر الجيدة والحديثة فضلا عن توافر الورش والمختبرات .
٧- مقدار تفرغه للدراسة ، وعدم تكليفه بالقيام باعباء والتزامات خارجية .
٨- ظروف سكن الطالب واقامته .
٩- الجو العائلي الهادي والملائم للدراسة .

( العيسوي ، ٢٠٠٠ ، ١٤٩ )

**سادساً-:الثقافة البايولوجية**

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بتثقيف الفرد بيولوجياً خاصة ونحن نعيش في عصر ثورة مادة الحياة إضافة إلى أن علم الأحياء يعالج الكثير من الموضوعات الضرورية والمتعلقة بالثقافة الصحية والغذائية والجنسية والبيئية والوراثية والثقافية المتعلقة بالإنسان ذاته. ويمكن النظر لمفهوم الثقافة البيولوجية من خلال مفهوم الثقافة العلمية نفسه باعتبارها محصلة للثقافة الفيزيائية أو الكيميائية والأحيائية والبيئية. (زيدان وآخرون،٢٠٠٤:١٩٢)

ويشير (عبد السلام ،٢٠٠٩) إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت الثقافة العلمية هدفاً رئيساً يجب تحقيقه لجميع الطلاب ، ولتحقيق هذا الهدف وتحويله إلى حقيقة في القرن الحادي والعشرين قام الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم عام (١٩٨٩) بمشروع ٢٠٦١ ( العلوم لجميع الأمريكيين ) كما وضعت الأكاديمية القومية للعلوم عام ١٩٩٥ م المعايير القومية للتربية العلمية ( NSES).وذلك لتحويل الثقافة العلمية للجميع إلى واقع ، ويكون لكل فرد في المجتمع نصيب في

الثقافة العلمية والإلمام بها ، مما يساعد الفرد على زيادة فهمه للعالم الطبيعي ، والإسهام في المناقشات التي تدورحول القضايا العلمية التي تؤثر في المجتمع . (عبد السلام ،٢٠٠٩ : ٤٠٤ )

وقد ورد مصطلح الثقافة العلمية في كثير من الأدبيات التربوية ، وتعددت الآراء التي حاولت وضع تعريف محدد للثقافة العلمية ، ويرى (خطايبة ،٢٠٠٨) أن الثقافة العلمية تعني أن يستطيع الشخص أن يسأل ويجد أو يقرر أجوبة لأسئلة نابعة من الفضول عن خبرات الحياة اليومية ، كما أنهاا تعني القدرة على وصف الظواهر الطبيعية وشرحها والتنبؤ بها ، وعلى قراءة وفهم مقالات العلوم في الصحافة الشعبية ، والاشتراك في المحادثات الاجتماعية حول القضايا العلمية الرئيسية. (خطايبة ،٢٠٠٨ : ٧٧ )

ويعرف جيمس تريفيل ( James Trefil,2008)الثقافة العلمية بأنها : " الإطار المعرفي اللازم لكي يتوفر للمرءفهم كاف عن الكون ، بحيث يمكنه التعامل مع القضايا التي يتعرض لها في حياته ، سواء عبر الأخبار أو في غيرها ، وبمايضمن له المشاركة في الحوارات العامة بطريقة فاعلة ومفيدة " . ( James Trefil,2008,21)

وعرف (علي،٢٠٠٧) الثقافة العلمية بأنها :" القدر المناسب اللازم لإعداد الفرد للحياة المعاصرة ،من حيث المعارف والمهارات العلمية والفنية ، والاتجاهات الإيجابية نحو كل من العلم والتكنولوجيا وأثرهما على كل من المجتمع والبيئة".(علي،٢٠٠٧ :٢٥ )

ونظرا لتباين الآراء حول تعريف الثقافة البايولوجية، وندرة تناوله في الدراسات العربية، فان الباحث سوف يعرض بعض تعريفات الثقافة البايولوجية التي أمكن الاطلاع عليها، وفي هذا الإطار عرف (عبد الفتاح،٢٠٠٠) الثقافة البيولوجية بأنها :

"تزويد المتعلم بمجموعة من المعارف البيولوجية وإكسابهم اتجاهات وميول

واهتمامات علمية ومهارات متنوعة (يدوية وحركية وعقلية واجتماعية) وذات الاتصال بالمشكلات والقضايا العلمية التي تساعده على التعامل معها والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها وتدريبهم على التفكير العلمي وتقدير جهود الدولة للعلم والعلماء والسلوك الصحي والبيئي. ( عبد الفتاح،٢٠٠٠:١٤)

أما (الوسيمي،٢٠٠٣) فيعرفها على إنها: "تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف البيولوجية المتعلقة بحاجاته وبيئته، والاتجاهات المناسبة نحو القضايا والمشكلات البيولوجية، والمهارات المختلفة اللازمة لإعادة الحياة كمواطن قادر على حل ما يواجهه من مشكلات والتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ومسايرة المستحدثات البيولوجية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. (الوسيمي،٢٠٠٣:٢١٦) ومن الجدير بالذكر بتداخل مصطلح التنور البايولوجي مع مصطلح الثقافة البايولوجية حيث يستخدم البعض هذه المصطلحات على نحو مترادف لكن ثم فارق بينهما يمكن تحديده بإيجاز شديد في أن مفهوم الثقافة البايولوجية أكثر اتساعاً وشمولاً من مفهوم التنور البايولوجي، وأن التنور يمثل مرحلة سابقة للثقافة. ذلك لأن مفهوم الثقافة متسع بطبيعته والفارق بين الثقافة البايولوجية، والتنور البايولوجي هو فارق في الدرجة وليس فارق في النوع وبذلك يمكن القول أن الثقافة البايولوجية تمثل مستوى أعلى لا يصل إليه الفرد ما لم يمتلك الحد الأدنى من التنور البايولوجي.(عودة،٢٠٠٦:٢٥)

**صفات الفرد المثقف علمياً (بايولوجياً):**

ذكر (زيتون ،٢٠٠٧) أن الجمعية القومية لمعلمي العلوم بأمريكا( NSTA ) قد حددت صفات الشخص المثقف علمياً (بايولوجياً) بأنه الشخص الذي :

١) يتحلى بقيم البحث العلمي والتكنولوجي عند حل المشكلات المرتبطة بهما،من خلال تقدير تنوع الطرائق العلمية، وتوظيف التوجهات والميول الإيجابية.

٢) يحدد مصادر المعرفة العلمية والتكنولوجية ، ويجمعها ويحللها ويقومها ، فضلاً عن أنه يستخدمها في حل المشكلات واتخاذ القرارات اليومية .

٣) يميز بين الدليل العلمي ، والرأي الشخصي .

٤) يدرك أن العلم والتكنولوجيا يمثلان مسعى إنسانياً .

٥) يدرك حدود كل من العلم والتكنولوجيا ومرتكزاتهما في تحقيق رفاهية الإنسان .

٦) يحلل التفاعل بين كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع .

٧) يحدد الأبعاد السياسية والاقتصادية والقيمية والخلقية لكل من القضايا الشخصية والعالمية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا .

٨) يقدم التفسيرات للظاهرة الطبيعية التي قد يختبر صدقها .

٩)فهم المفاهيم،والقوانين،والمبادئ،والحقائق في العلوم الأساسية .

١٠)ربط النظرية العلمية بالحياة اليومية،وإدراك العمليات الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية في العالم .

١١)فهم جزء من طبيعة العلوم عبر تأريخ العلوم وفلسفتها، وإدراك كيف تأثرت وأثرت العلوم بالقوى الثقافية والأخلاقية، والعقائدية الدينية.

(زيتون ،٢٠٠٧: ٣٤ )، (نادر،٢٠٠٧: ٣١)

**عناصر الثقافة البايولوجية:**

يحدد (الوسيمي،٢٠٠٣) عناصر الثقافة البايولوجية كالتالي:

**- المعرفة البيولوجية:**

وتشتمل على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والقوانين.

- المهارات المرتبطة بعلم البيولوجيا :

وتشتمل على مهارات التفكير العلمي التي تساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجه في حياته اليومية، ومهارة التفكير العلمي التي تساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية ومهارة التفكير الناقد التي تساعده على اكتساب القدرة على إصدار أحكام منطقية سليمة على القضايا والموضوعات والمستحدثات البيولوجية الأمر الذي يؤدي إلى قبوله أورفضه للآراء المطروحة بشأنها وغيرها من المهارات كالمهارات اليدوية والاجتماعية ذات الصلة بعلم البيولوجيا.

- الاتجاهات المرتبطة بعلم البيولوجيا:

تشتمل على الاتجاهات العلمية المرغوب إكسابها للفرد كالدقة، الموضوعية حسب الاستطلاع والأمانة العلمية والتروي في إصدار الإحكام وغيرها بالإضافة للاتجاهات الإيجابية نحو الموضوعات والقضايا والمستحدثات البيولوجية ونحو علماء البيولوجيا.

(الوسيمي،٢٠٠٣:٢٢٠)

# الفصل الثالث

# دراسات سابقة

## أولاً: دراسات سابقة

**ثانياً**: **بعض الدلائل والمؤشرات حول الدراسات السابقة**

**ثالثاً**: **مدى الإفادة من الدراسات السابقة**

## أولاً:دراســـات السابقة:

يتنـاول هذا الفصـل بعضـاً مـن الدراسـات السـابقة العربيـة والمحليـة ونظـراً لعدم وجـود دراسـات فـي القطـر توضـح علاقـة الأداء التدريسـي فـي ضـوء معـايير الجـودة الشـاملة فـي تحصـيل والثقافـة البايولوجيـة لطلبـتهم ،لـذا سـيتم عـرض بعـض الدراسات التي تعكس إجراءات البحث وفيما يأتي عرضاً لذلك.

**١- دراسة( قنديل ، ٢٠٠١ )**

**(تأثير التكامل بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع في الثقافةالعلمية والتحصيل الدراسي في العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي)**

هـدفت هـذه الدراسـة الـى التعـرف علـى تـأثير التكامـل بـين العلـم والتكنولوجيـا والمجتمـع فـي الثقافـة العلميـة والتحصـيل الدراسـي فـي العلـوم لنلاميـذ الصـف الخـامس الأبتدائي .

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها ( ٢٠٠ ) تلميذا وتلميذة من الصف الخامس الأساسي .

ولتحقيق أهداف البحث أستخدم الباحث الأختبار التحصيلي وأختبار الثقافة العلمية .

وأظهرت النتائج الى أن التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى تدريس العلوم أفضل بكثير في تنمية الثقافة العلمية للتلامذة من النظام المعتاد.

( قنديل،٢٠٠١:٦٧)

**٢- دراسة الصادق (٢٠٠٦)/فلسطين**

**(تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها)**

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية كأحد أهداف تدريس العلوم الحديثة .

كما أنها حددت عينة الدراسة و هي مكونة من ( ١٢) شعبة دراسية موزعة على أربعة مدارس تم اختيارها عشوائيا و هم مدرستين للذكور ( اليرموك العليا أ ، شهداء الشاطئ العليا ) ومدرستين للإناث (الرملة الأساسية العليا ، كفر قاسم الثانوية) إذ كان العدد الكلي للعينة ( ٤٣٨) طالبا و طالبة .

و قد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اختارت الباحثة لعملية التحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزأيه

.و لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بتصميم اختبار الثقافة العلمية و من ثم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة ، وتم جمع البيانات و تحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS ، إذ تم استخدام اختبار(ت) للمتغيرات المستقلة لتوضيح الفروق بين مستوى الطلاب و الطالبات في الثقافة العلمية.

هذا و قد أسفرت النتائج عن:

١- ضعف تناول محتوى منهاج العلوم للصف العاشر للثقافة العلمية.

٢- عدم وصول الطلبة لحد الكفاية ( ٨٠ % ) وهذا دليل على انخفاض في مستوى الثقافة العلمية لدى الطلبة.

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اكتساب طلبة الصف العاشر للثقافة العلمية. (الصادق،٢٠٠٦:٤٣)

**٣- دراسة (الزغبي ، ٢٠٠٨)/الأردن**

**(مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية وعلاقته بمستوى الثقافة العلمية والاتجاه نحو العلم لدى طلبتهم)**

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء و استقصاء مستوى الثقافة العلمية لدى طلبتهم ، و معرفة أثر متغير الجنس عليه .

و صمم الباحث أداة لاستقصاء مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء مكونة من (٥٠) فقرة بالأبعاد (المعرفة العلمية ، الطبيعة الاستقصائية للعلم ، العلم كطريقة في التفكير ، التفاعل بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع) ، و كذلك صمم أداة لاستقصاء مستوى الثقافة العلمية لدى طلبتهم مكونة من (١٠) فقرات طبق على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً و طالبة ، كما صممت أداة لاستقصاء اتجاهات الطلبة نحو العلم طبق على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً و طالبة.

تكون مجتمع البحث من معلمي الفيزياء للصف الأول الثانوي ممن يحملون شهادة البكالوريوس و قد بلغ عددهم (٢٦) معلم و معلمة موزعين على (١٣) مدرسة ، و قد مثلوا جميعاً عينة البحث أما مجتمع الطلبة فقد تكون من (١٥٤٢) طالب و طالبة و تم اختيار شعبة قصدياً لكل معلم من معلمي مجتمع البحث فتكونت عينه الطلبة من (٨٥٠) طالب و طالبة.تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت) و تم استخدام معامل الارتباط .

و أظهرت نتائج الدراسة:

١- تدني مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء .

٢- و كذلك تدني مستوى الثقافة العلمية لدى طلبتهم .

٣- لم يكن هنالك فرقً ذو دلالة إحصائية في مستوى الثقافة العلمية لدى المعلمين يعزى إلى عامل الجنس ، في حين أظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية في مستوى الثقافة العلمية لدى الطلبة يعزى إلى عامل الجنس و لصالح الإناث .

٤- و قد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء و مستوى الثقافة العلمية و الاتجاهات نحو العلم لدى طلبتهم .

(الزغبي ، ٢٠٠٨ : ١١١ - ١٠٣)

**٤- دراسة(الغامدي،٢٠٠٩)/ المملكة العربية السعودية**

**(أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين )**

هدفت هذه الدراسة إلى

١. تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي.

٢. تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب العلمي .

٣. تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب التربوي ( المهني ).

٤. تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرالمختصين المتعلقة بالجانب الاجتماعي والمشاركة المجتمعية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي،أعد الباحث استبانة تضمنت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية .

مثلت عينة الدراسة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات بالمنطقة الغربية ( جامعة أم القرى ، جامعة الملك عبد العزيز ، جامعة الطائف ) والبالغ عددهم ( ١٥ ) عضو هيئة تدريس ، وكذلك من مشرفي التربية الإسلامية التابعين لإدارات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية ( مكة المكرمة ، جدة ، الطائف ) والبالغ عددهم( ٧٧ ) مشرفا .

تم إستخدام التكرارات ( ك ) والنسب المئوية ( % ) والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية ومعامل ألفاكرونباخ للثبات ومعامل الارتباط ( بيرسون ) لحساب الاتساق الداخلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

١- حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين .

٢- حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب العلمي بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين .

٣- حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب التربوي ( المهني ) بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين .

٤- حظيت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الاجتماعي والمشاركة المجتمعية بما تضمنته من مؤشرات بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر المختصين .(الغامدي،٢٠٠٩:ب)

**٥- دراسة(الحماد،٢٠١١)/المملكة العربية السعودية**

**(تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس)**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بإعتماد بطاقة ملاحظة جودة التدريس كأداة للبحث.

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة تتضمن معايير جودة التدريس.

طبقت على عينة مكونة من( ١٨ )معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل،وأظهرت الدراسة:

١- أن معايير جودة تخطيط الدرس في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة ٢- متوسطة بمتوسط موزون مقداره( ١،٨٥)

٣- أن معايير جودة تنفيذ الدرس في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون مقداره( ٢،٠٥)

٤- أن معايير جودة إدارة الصف في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة كبيرة بمتوسط موزون مقداره( ٢،٤٣)

٥- أن معايير جودة استخدام الوسائل التعليمية في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة كبيرة بمتوسط موزون مقداره ( ٢،٧١)

٦- أن معايير جودة تقويم الطالبات في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون مقداره( ٢،٣٣) (الحماد،٢٠١١:ج)

**٦- دراسة(المغيرة،٢٠١١)/ المملكة العربية لبسعودية**

**(تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة)**

هدف الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة، ثم تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ضوء تلك المعايير. استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، أعد الباحث بطاقة ملاحظة جاءت في خمسة محاور مشتملة على ( ٦٦ ) فقرة موزعة حسب انتمائها لمحاور الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من ( ٥٠ ) معلماً من معلمي الرياضيات.

وأظهرت الدراسة:

١- التوصل إلى قائمة بمعايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة، بلغ عدد مهاراتها ( ٦٦ ) مهارة موزعة على خمسة محاور رئيسية، وهي: (التخطيط للدرس ( ١٧ ) مهارة، ( والاستراتيجيات التدريسية ( ١٤ ) مهارة، والتمكن من المادة العلمية ( ١٦ ) مهارة، والإدارة الصفية ( ٨ مهارات، والتقويم ( ١١ ) مهارة).

٢- أن الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات (عينة الدراسة) تراوح بين ( ٢,٧٥ ٣,٧٠ )، متحقق بدرجة متوسطة ومستوى متحقق بدرجة كبيرة.

٣- تحقق مستوى أداء معلمي الرياضيات للمحاور: التخطيط للدرس، والتمكن من المادة العلمية، والإدارة الصفية، بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور التخطيط للدرس ( ٣,٤٦ ) وبنسبة تحقق قدرها ( ٨٢ %)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمحور التمكن من المادة العلمية ( ٣,٤٣ ) وبنسبة تحقق قدرها ( ٨١ %)، أما محور الإدارة الصفية فقد بلغ المتوسط الحسابي له ( ٣,٧٠ ) وبنسبة تحقق قدرها(٩٠%).

٤- تحقق مستوى أداء معلمي الرياضيات لمحوري: الاستراتيجيات التدريسية، والتقويم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاستراتيجيات التدريسية ( ٢,٨٣ ) وبنسبة تحقق قدرها ( ٦١ %)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمحور التقويم ( ٢,٧٥ ) وبنسبة تحقق قدرها ( ٥٨.%).(المغيرة،٢٠١١:د-هـ)

**٧- دراسة(الربيعي،٢٠١٢)/ العراق.**

**(قياس الجودة في تدريس معلمي التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات)**

تكمن أهمية الدراسة فيما يإتي:

أ-بناء مقياس جودة التعليم لمعلم التربية الفنية.

ب- قياس الجودة في تدريس معلمي التربية الفنية وفق معايير المقياس.معرفة الفروق في إستجابة أفراد عينة البحث في درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية تبعا" لمتغيرات (التحصيل الدراسي،مدة الخدمة،الجنس)

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

قامت الباحثة ببناء مقياس لمعايير جودة التعليم لمعلمي التربية الفنية وتكون من خمسة مجالات رئيسة وتفرعت منها (١٨) معياراً و(٩٦) مؤشراً والمجالات هي(التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم،استراتيجيات التعليم والتعلم وإدارة الصف ،المادة العلمية،التقويم ،مهنية المعلم).

اختيرت عينة من(١٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ بالطريقة الطبقية العشوائية ذات النسب المتساوية من مجتمع البحث لمعلمي التربية الفنية من خريجي كليات التربية الأساسية ومعاهد الفنون الجميلة ومعاهد المعلمين والبالغ عددهم(١٠٦٥) معلماً، موزعين بين مديريات تربية بغداد الرصافة (الأولى والثانية والثالثة).تم إستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخرج الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي T-test ، وتحليل التباين الأحادي والوسط الحسابي والوسط الفرضي.

وأظهرت الدراسة:

١-إن معظم أفراد عينة البحث تملك جودة شاملة بشكل جيد.

٢-لاتوجد فروق معنوية في معيار جودة معلم التربية الفنية بشكل عام عن متغيرات التحصيل الدراسي ومتغير العمر والجنس.(الربيعي،٢٠١٢:ط)

**٨- دراسة(الزبيدي،٢٠١٢)/العراق.**

**( تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة)**

هدفت الدراسة إلى تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

مثل مجتمع الدراسة معلمي الجغرافية ومعلماتها للصف الخامس والسادس الابتدائي في محافظة بغداد في الرصافة الثانية والكرخ الثالثة للعام الدراسي ٢٠١١ _ ٢٠١٢ .أختيرت عينة مؤلفة من ( ٦٠ ) معلماً ومعلمة في من أصل (٣٠٠) معلم ومعلمة موزعين المدارس الابتدائية وبناء على ما تقدم فقد تم اختيار العينة،واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

اعد الباحث استبانة فكانت عدد فقراتها ( ٦١ ) فقرة موزعة بين المجالات ( الأهداف التعليمية ، طرائق التدريس ، الأنشطة المصاحبة ، لغة الكتاب وإخراجه ، التقويم ).

تم إستخدام مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية .وأظهرت النتائج:

١- أظهرت النتائج أن هناك ( ٢٩ ) فقرة متحققة موزعة بين المجالات الخمسة في المعيار من مجموع معايير الاستبانة البالغ عددها ( ٦١ ) معيارا

٢- كما أظهرت النتائج أن هناك ( ٣٢ ) فقرة لم تتحقق وموزعة على المجالات الخمسة في البطاقة . (الزبيدي،٢٠١٢:٥٥)

**٩- دراسة عبادة (٢٠١٢)/العراق.**

**(تقويم أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية على وفق مؤشرات معايير جودة التعليم).**

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية على وفق مؤشرات معايير جودة التعليم.

وشمل مجتمع البحث مديري المدارس ومدرس التربية الفنية الذين ينتمون إلى المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

تم اختيار عينة بحث الداراسة البالغة (٧٠) مدرساً ومُدرسة و (٧٠) مديراً ،

تم إستخدام الأوساط المرجحة والأوزان المئوية.

وأظهرت النتائج حيث جاءت مهارات التذوق الفني في أعلى مستويات، من خلال إجابات مدرس التربية الفنية مثل مهارات استنباط كل ما هو جميل في البيئة ، وقد نتج عنه تقدير المدرسين لِجمال وقيمة الأعمال الفنية المنتجة من الطلبة ، ومن خلال إتاحة الفرصة للتعبير الفني بحرية وتحديد العناصر الأساسية في العمل الفني وقدرة المدرس على تنمية التذوق الفني لدى الطلبة . (عبادة، ٢٠١٢: ٨٠).

**ثانياً :بعض الدلائل والمؤشرات حول الدراسات السابقة:**

١-منهج البحث: استخدمت اغلب الدراسات منهج الأسلوب الوصفي ،والوصفي التحليلي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، حيث استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي.

٢-هدف الدراسة: تباينت أهداف اغلب الدراسات منها ما تضمن إلى إعداد قائمة معايير على وفق المعايير العالمية لجودة التعليم كدراسة (عبادة،٢٠١٢)،وهدفت دراسة أخرى إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى المعلمين كدراسة(المغيرة،٢٠١١)، وأخرى إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي للمعلمات كدراسة(الحماد،٢٠١١)، وهدفت دراسة أخرى إلى بناء قائمة بمعايير الجودة الشاملة لتقويم المعلمين كدراسة(الزبيدي،٢٠١٢).وكذاك هدفت دراسة (الربيعي،٢٠١٢)إلى بناء مقياس لجودة التعليم للمعلمين وقياس الجودة في تدريس المعلمين وفق هذا المقياس، وبعضها استخدم اختبار الثقافة العلمية مثل دراسة(قنديل،٢٠٠١)، بينما أهتم عدد من الدراسات بعناصر الثقافة العلمية مثل دراسة(النعيمي ، ٢٠١١) بينما هدفت دراسة (الزغبي ، ٢٠٠٨) إلى قياس مستوى الثقافة العلمية.وهدفت دراسة (الصادق،٢٠٠٦) إلى تحليل محتوى العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية كأحد أهداف تدريس العلوم الحديثة .وكذلك هدفت دراسة (الغامدي، )إلى تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي.وبالجانب العلمي وبالجانب الاجتماعي والمشاركة المجتمعية وبالجانب التربوي .

٣-عينة الدراسة

- اختلف معظم الدراسات من حيث مجتمعاتها وعيناتها فبعض الدراسات اقتصرت على معلمي ومديري المدارس كما في دراسة (عبادة،٢٠١٢ )،في حين كانت دراسة (المغيرة ،٢٠١١)ودراسة(الحماد،٢٠١١) ودراسة (الزبيدي ،٢٠١٢) عينتها فقط معلمي التعليم الإبتدائي،وأخذت دراسة (الغامدي،٢٠٠٩) عينتها مشرفي وهيئة التدريس متخصصين في مناهج وطرق التدريس، بينما كانت دراسة (الزغبي ، ٢٠٠٨) من المدرسين و طلبتهم.

٤- الوسائل الاحصائية

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة في تحليل نتائجها وتفسيرها تبعا لأهدافها فقد استعمل برنامج SPSS و النسب المئوية إستخدام التكرارات ( ك ) والنسب المئوية ( % ) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي T-test ، وتحليل التباين الأحادي والوسط الحسابي والوسط الفرضي.

**ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

أفاد الباحث من الدراسات السابقة بالجوانب الآتية :

- تعزيز مشكلة البحث.

- الاطلاع على المصادر والأدبيات التي تعزز أهمية البحث المتعلقة بموضوع البحث (الجودة الشاملة في التربية والتعليم ) .

- إعداد خطوات بناء أدوات البحث.

- انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة وصولاً إلى أهداف البحث.

# الفصل الرابع

# منهج البحث وإجراءاته

## أولا: منهج البحث.

## ثانياً: إجراءات البحث.

## - مجتمع البحث وعينته.

- أدوات البحث.

-صدق الأداة.

- ثبات الأداة.

- تطبيق الأدوات.

- الوسائل الإحصائية.

**منهج البحث وإجراءاته :**

يضم هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي أُتبعت من اجل تحقيق أهداف البحث، إذ تضمن عرضاً لمنهج البحث ووصفاً دقيقاً للمجتمع وإسلوب إختيار العينة ووصف الأدوات المستخدمة وكيفية بناءها وإجراءات صدقها وثباتها وتطبيقها على عينات البحث فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية التي استخدمت في ذلك.

**أولاً: منهج البحث:**

أعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، إذ يعد من أكثر مناهج البحث شيوعاً وانتشاراً ولا سيما في البحوث التربوية ،فهو يعمل على استقصاء

ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية،كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.(الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٥١)، من خلال تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث.(عطوي، ٢٠١١ : ١٧٢)

**ثانياً:إجراءات البحث:**

**١- مجتمع البحث :**

يُعَدّ تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسة في البحث التي على الباحث إن ينفذها بدقة وإتقان ، وهو مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تجمع من تلك العناصر. (صبحي ،٢٠٠٠ :١٨١)

بعد حصول كتاب تسهيل المهمة ملحق(١)،حصل الباحث على البيانات من شعبة الإحصاء فشمل مجتمع البحث الحالي(٣٢)مدرسة ثانوية ومتوسطة النهارية التابعة لمركز المديرية العامة لتربية ديالى /قضاء بعقوبة ملحق(٢)، ولوصف مجتمع البحث الحالي بشكل أكثر دقة جدول رقم(١)يوضح ذلك.

**جدول (١)**

**أفراد مجتمع البحث من مدراء ومدرسي مادة علم الأحياء وطلبة الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمدرية تربية ديالى /قضاء بعقوبة**

| المرحلة الدراسية | عدد المدارس | عدد المدراء | عدد المدرسي | | عدد الطلاب |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | أناث | |
| متوسطة | ١٦ | ١٦ | ٦ | ١٥ | ٢١٣٨ |
| ثانوية | ١٦ | ١٦ | ٩ | ٨ | ١٥٤٣ |
| المجموع | ٣٢ | ٣٢ | ١٥ | ٢٣ | ٣٦٨١ |

يلاحظ من الجدول أعلاه يمثل مجتمع البحث بـ:

١-مدرسي الأحياء المؤهلين تربوياً(حملة شهادة بكالوريوس كلية التربية) والتي لا تقل خدمتهم عن ثلاث سنوات اللذين يدٌرسون طلاب الصف الأول متوسط موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية والبالغ عددهم(٣٥) مدٌرس ومدٌرسة.

٢- طلاب مدرسي مجتمع البحث الصف الأول متوسط للعام الدراسي( ٢٠١٢-٢٠١٣ ) والبالغ عددهم (٣١٢٥) .

٣- مدراء المدارس البالغ عددهم (٣٢)مديراً .

**٢-عينة البحث:**

تعد مسألة حجم العينة من الأمور الأساسية ولكي تكون العينة المسحوبة ممثلة وصادقة يتقرر حجمها لدى الباحث في ضوء فهمه للجوانب النظرية والإجرائية

للبحث وكذلك ما يتوفر له من وقت وجهد ومال ،عموماً ليس هناك جداول محددة لتحديد عدد أفراد العينة نسبة إلى المجتمع لكي تكون ممثلة ولتحديد حجم العينة يمكن الإستفادة من خبرات الدراسات السابقة المتشابهة حول حجم العينة وعلاقتها بالمجتمع الأصلي والإستعانة بالخبير الإحصائي(عبد الرحمن ،١٩٩٧: ٧٤)،اختيرت مدارس عينة البحث بنسبة (٣٤%)من بين مدارس مجتمع البحث إذ بلغت (١١) مدرسة من أصل (٣٢) مدرسة بالإعتماد على الأسلوب الطبقة العشوائية ، وعلى هذا الأساس تم إختيار:

١- عينة المدرسين: مدرس أو مُدرسة من مدرسي مادة الأحياء الذين يدرسون طلاب الصف الأول متوسط المؤهلين تربوياً الذين لاتقل خدمتهم عن ثلاث سنوات في مدارس مجتمع البحث إذ بلغ عددهم (١١)مدرس بواقع مدرس أو مُدرسة لكل مدرسة بغية تحقيق تمثيل لمجتمع المدارس .

٢- عينة الطلاب : حددت عينة طلاب الصف الأول متوسط بصفوف مدرسي الأحياء عينة البحث بصورة عشوائية إذ أختير صفاً واحداً يبلغ عدد طلابه (٣٠)طالباً بإبعاد الطلبة الراسبين إذ بلغت العينة (٣٣٠)طالباً لتطبيق إختباري التحصيل والثقافة البايولوجية عليهم.

٣- عينة مدراء المدارس:بلغت عينة المدراء (١١)مديرا" موزعين على (١١) مدرسة من مدارس عينة البحث.

٣- **إعداد أدوات البحث**:-

لما كان الهدف من البحث الحالي تقويم أداء مدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته في تحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية تطلب ذلك:

أ- تقويم الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة .

ب- إختبار تحصيل طلبة مدرسي عينة البحث.

ج- إختبار الثقافة البايولوجية لطلبة مدرسي عينة البحث.

أ: تقويم الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة

من أجل تقويم الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء(داخل الصف وخارجه) في ضوء الجودة الشاملة تم الإطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها التي تناولت تقويم الأداء التدريسي كدراسة عبادة (٢٠١٢)،ودراسة(الزبيدي،٢٠١٢)،و دراسة(الغامدي،٢٠٠٩)،و دراسة الربيعي(٢٠١٢)، فضلاً عن الإستعانة بالأدبيات والكتب التربوية والدراسات النظرية أسفرت عملية الإطلاع على إعداد أدوات تقويم الأداء التدريسي (داخل الصف وخارجه) كما موضح في المخطط رقم(٢).

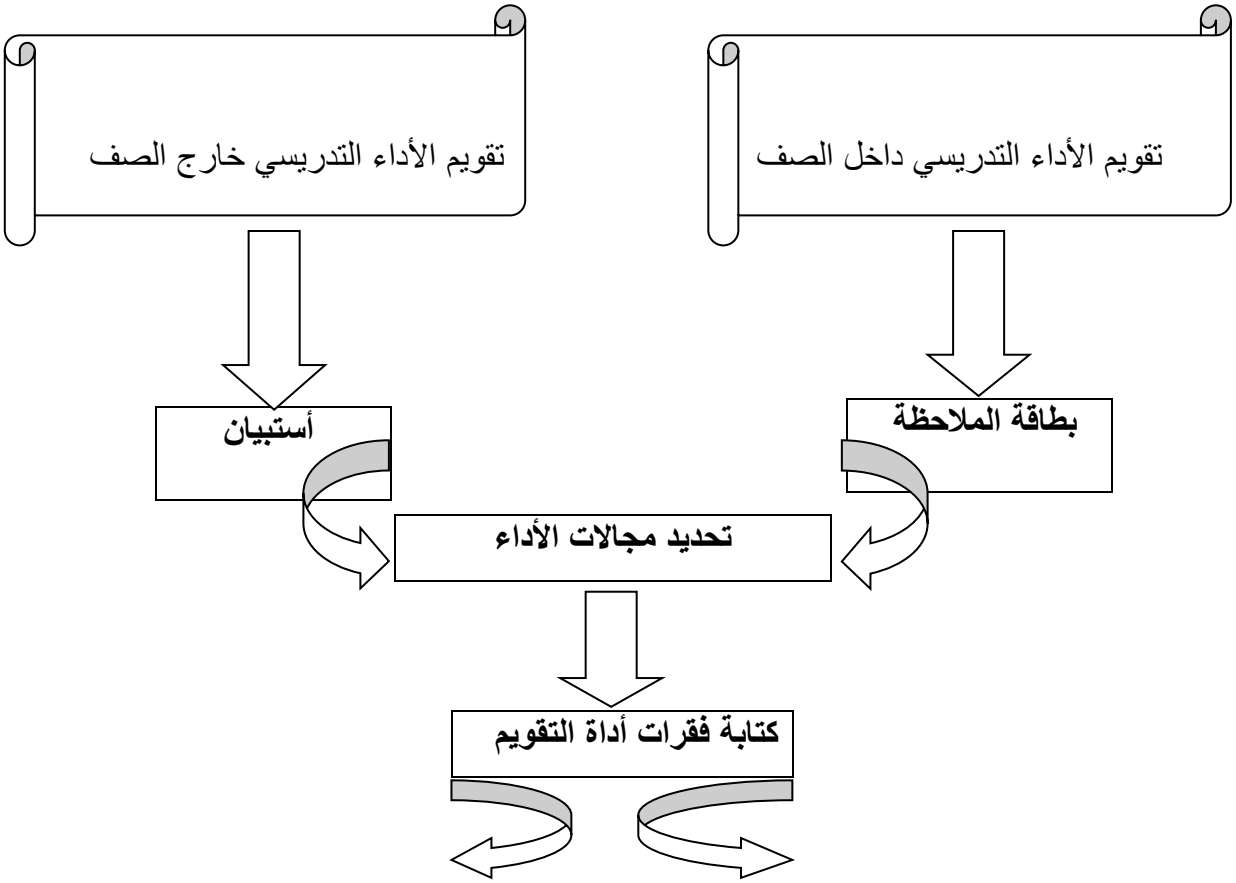

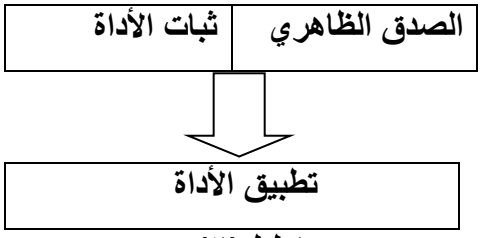


**مخطط (٢)**

**المراحل التي تم إعتمادها في أعداد أدوات التقويم**

**(إعداد الباحث)**

١- بناء استمارة الملاحظة:

لغرض تقويم أداء التدريس داخل الصف،تم اختيار أداة الملاحظة وهي إحدى أدوات البحث العلمي وتعد أداة جيدة ومناسبة لإثبات الحقائق وان استخدامها يتصف بالموضوعية(عقيل،١٩٩٥:١٦٤)، ونظراً لعدم وجود قائمة جاهزة بالمجالات ومعاييرها وما يلحق لكل واحدة من فقرات خاصة لكل معيار المناسبة لهذا الغرض .لذلك أعد الباحث قائمة بالمجالات ومعاييرها اللازمة حيث تم بناء إستمارة الملاحظة للأداء التدريسي داخل الصف بصورة أولية تتضمن سبعة مجالات هي(التخطيط،تنظيم التدريس وتطويره، تقديم المادة الدراسية، التدريب العملي، إستخدام تقنيات التكنولوجيا، العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، الإختبارات والتقويم) متفرعة إلى(١٤)معياراً بواقع(٧١)فقرة ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل (تقدير خماسي) وهذه البدائل(ممتاز،جيد،متوسط،ضعيف،لايؤديها)،ملحق(٣)وحدد وزن

(٠،١،٢،٣،٤)لكل بديل على التوالي وبذلك تتراوح درجة استمارة الملاحظة (٠-٢٨٤). كما في جدول(٣)

الإستبيان :

لتقويم الأداء التدريسي خارج الصف تم إعداد أداة الإستبيان وهي أداة يمكن تطبيقها على عينة كبيرة وبوقت قصير،ويتيح للمستفتين حرية اكبر في التعبير عن آرائهم.(الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ١٨٤)،تم إعداد أداة الإستبيان في ضوء مرحلتين:

المرحلة الأولى تم توزيع إستبيان مفتوح ملحق(٤)،على خمس مدراء للمدارس المتوسطة والثانوية النهارية موزعين على مدارس مجتمع البحث لغرض الحصول على معايير تخص المدرس بشكل عام ومدرس الأحياء بشكل خاص.المرحلة الثانية تم بناء الاستبيان المغلق بالاعتماد على إجابات الاستبيان المفتوح وعلى عدد من الدراسات والأدبيات وعلى كل ما توافر من معايير جودة العمل التدريسي التي تم الحصول عليها من المصادر.لذلك تم إعداد الاستبيان المغلق بصورته الأولية من ثلاث مجالات رئيسية وهي ( الجانب الشخصي،الجانب التربوي والمهني،الجانب الاجتماعي) متفرعة إلى(٨)معايير بواقع(٦٦)فقرة.ووضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل (كبيرة ،متوسطة،ضعيفة) ملحق(٥)، وحدد وزن(١،٢،٣)على التوالي وبذلك تتراوح درجة الإستبيان (٠-١٩٨). كما موضح في

جـدول رقـم(٢) يوضـح معـايير التصـحيح والمـدى لأداتـي تقـويم الأداء التدريسـي (الملاحظة والإستبيان).

**جدول رقم (٢)**

**معايير التصحيح والمدى لأداتي تقويم الأداء التدريسي (الملاحظة والإستبيان)**

| الأداة | معيار التصحيح | المدى |
|---|---|---|
| **بطاقة الملاحظة** | **صفر=لايؤدي**<br>**١=ضعيف**<br>**٢=متوسط**<br>**٣=جيد**<br>**٤=ممتاز** | **٠-٢٧٦** |
| **الإستبيان** | **١=ضعيف**<br>**٢=متوسط**<br>**٣=كبير** | **٦٩-٢٠٧** |

**٤- صدق أداتي التقويم:**

يقصد بالصدق **Validity** قدرة الإختبارعلى قياس الصفة المراد قياسها دون شـيء آخـر .(القـذافي،١٩٩٠:١٧٣) وتعـد الأداة صـادقة إذا كانـت فعـلا تقـيس مـا تدعي قياسه ،وصدقها هو صحتها في قياس ما تدعي انه تقيسه ،ويعد شرطا أساسياً فـي إستعمالها(قنديلجي،١٩٩٩:٢٧) ولغرض التحقق من الصـدق الظـاهري Face

validity لفقرات أداتي التقويم (استمارة الملاحظة والاستبيان) الذي يقصد به المظهر العام للأداة أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الغريب،١٩٧٠:٧٨٠)، تم عرض أداتي التقويم على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس العلوم والإدارة ملحق(٦)، ولتحديد قبول كل فقرة من فقرات الأداة أو رفضها ، اعتمدت نسبة ٨٠% للقبول على وفق معادلة كوبر، وقد روعي بملاحظاتهم ودمج بعض الفقرات وحذف البعض منها وهي فقرة(٢٩،٣٠،٦٤) من استمارة الملاحظة كذلك الفقرة رقم(٦) من المعيار الرابع للمجال الثاني للإستبيان وبذلك أصبح عدد فقرات إستمارة الملاحظة لتقويم الأداء التدريسي داخل الصف بصورتها النهائية (٦٩ ) فقرة موزعة بين ستة مجالات كما في ملحق (٧)،أما أداة الإستبيان لتقويم الأداء التدريسي خارج الصف أصبح عدد فقراتها ( ٦٩ )موزعة بين ثلاث مجالات .كما في ملحق(٨)

**٥- ثبات أداتي التقويم:**

١- ثبات استمارة الملاحظة:

يقصد بالثبات الاتساق في النتائج، أي إن الأداة تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها(أبو لبدة،١٩٨٢:٢٦١)، فالأداة الثابتة تعطي نفس النتائج إذا ما إستخدمت أكثر من مرة وتحت ظروف متشابهة.(جابر،١٩٧٣:٢٧٦-٢٧٧) تم حساب ثبات إستمارة الملاحظة بإختيار

عينة إستطلاعية مؤلفة من خمسة مدرسين من مدارس مجتمع البحث وهي(ثانوية الشام،ثانوية حي المعلمين،متوسطة العراق،متوسطة بريـر) ، إذ إستعان الباحث بأثنين من المدرسين المتخصصين في طرائق تدريس العلوم الكيمياء والفيزياء*[٤] وبعد أن جرى توضيح الأداة لهما وتدريبهما على إستخداهما ،قام الملاحظين بملاحظة خمس مدرسين بواقع مدرس واحد لكل صف دراسي في الأول المتوسط،موزعين على خمسة مدارس أثناء تدريسهم حيث تبدأ المشاهدات وتنتهي في وقت واحد للمدرس نفسه وكان بدء الملاحظة يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٠/٢١ وانتهى يوم الأحد الموافق١٨/١١/ ٢٠١٢،وكل منهم يضع تقديراته بشكل مستقل عن الأخر.، وبعد الانتهاء من الملاحظة تم حساب معامل ثبات الملاحظان المساعدان وبين تقديرات الباحث وتعد طريقة إتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق إستخداماً وشيوعاً، وبعد مرور أسبوعين قام الباحث بملاحظة عينة المدرسين لاستخراج معامل ثبات الباحث مع نفسه وإعتمد الباحث هذه الطريقة في البحث بإستخدام معامل إتفاق كوبر تم إيجاد معامل الإرتباط وكانت على النحو الأتي:

- الباحث ونفسه= ٨٨،٣٩

---

*[٤]/١- الدكتور.توفيق،رئيس قسم العلوم في جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية

٢- الدكتور.فالح عبد الحسن،مقرر قسم العلوم في جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية

- الباحث والملاحظ الأول=٨٣،٩٧

- الباحث والملاحظ الثاني=٨٤،٣٢

ويعد معامل ثبات ملائماً لأغراض البحث الحالي كما في الجدول رقم(٣).

**جدول رقم(٣)**

**معاملات الارتباط بين الباحث والملاحظين على وفق مجالات استمارة الملاحظة**

| ت | المجالات | معامل الارتباط بين الباحث ونفسه | معامل الارتباط بين الباحث و الملاحظ الأول | معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ الثاني |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التخطيط | ٨٧،٩٤ | ٨١،٨٧ | ٨٣،٩٢ |
| ٢ | تنظيم التدريس وتطويره | ٩٠ | ٨٥،٦١ | ٨٧،٢٨ |
| ٣ | تقديم المادة الدراسية | ٨٧،٩١ | ٨٦،٠٩ | ٨٤،٢٩ |
| ٤ | التدريب العملي | ١ | ١،٠٠ | ١،٠٠ |
| ٥ | استخدام تقنيات التكنولوجيا | ٩٤،٨٨ | ٨٩،٢٢ | ٨٧،٧٩ |
| ٦ | العلاقات الإنسانية الصفية | ٨٣،٥٣ | ٨٢،٣١ | ٨٠،٥٧ |
| ٧ | الاختبارات والتقويم | ٨٨،٤٩ | ٨٥ | ٨١،١٢ |
| | معامل الارتباط العام | ٨٨،٣٩ | ٨٣،٩٧ | ٨٤،٣٢ |

٢- ثبات الإستبيان:

لاستخراج ثبات الاستبيان وزع الباحث الإستبانة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٠/٢٣ على عينة مؤلفة من خمس من المدراء تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مدارس مجتمع البحث وهي(ثانوية الشام،ثانوية حي المعلمين،متوسطة العراق،متوسطة برير ،متوسطة الأصدقاء)،وبعد تكميم تقديرات إجابات العينة إلى درجات تم حساب معامل الثبات ثم بعد ذلك حسبت معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠،٨٣) ويُعد هذا معامل ثبات جيد،حيث يشير اوبت (Obet) الى ان معامل الارتباط اذا زاد عن نسبة( ٨٠% ) يدل على ان مستوى الثبات مرتفع. (Obet,1971:p85 )

**٦- التطبيق النهائي لأداتي التقويم:**

أ- تطبيق إستمارة الملاحظة: بعد أن تأكد الباحث من صدق أداة البحث وثباتها أصبحت الأداة (إستمارة الملاحظة) جاهزة للتطبيق ملحق (٧)، وتضمنت ( ٦٩ ) فِقرة موزعة بين(١٤) معياراً في ضمن سبعة مجالات، وجدول (٤) يوضح توزيع الفقرات على المعايير ونسبتها المئوية.

**جدول(٤)**

**مجالات استمارة الملاحظة وعدد فقرات كل مجال ونسبتها المئوية**

| مجالات الاداء التدريسي | عـــــــدد الفقرات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **تخطيط** | ١٣ | %١٨،٨٤ |
| **تنظيم التدريس وتطويرة** | ١٣ | %١٨،٨٤ |
| **تقديم المادة الدراسية** | ٩ | % ١٣،٠٤ |
| **التدريب العملي** | ١٢ | % ١٧،٣٩ |
| **استخدام تقنيات التكنولوجيا** | ٧ | % ١٠،١٤ |

| | | |
|---|---|---|
| **العلاقات اللانسانية الصفية** | ٨ | **% ١١،٥٩** |
| **الاختبارات والتقويم** | ٧ | **% ١٠،١٤** |
| **المجموع** | ٦٩ | **% ١٠٠** |

طبق الباحث الأداة على عينة البحث من مدرسي مادة الأحياء الذين يدرسون طلاب الصف الأول متوسط للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ البالغ عددهم (١١)مُدرس ومُدرسة،إذ باشر بملاحظة الأداء التدريسي عينة البحث يوم الاثنين الموافق١٤/١١/٢٠١٢ وانتهى يوم الثلاثاء الموافق١٥/١/ ٢٠١٣.

وقبل القيام بهذا التطبيق أجرى الباحث ما يأتي:

❖ القيام بجولة في مدارس البحث بعد مرور شهر من بداية الدوام الرسمي وذلك للأغراض الأتية:

أ- معرفة توزيع الدروس بين المدرسين وللحصول على الجدول من الإدارة لكل مدرس.

ب- بعد الإنتهاء من الجولة المذكورة قام الباحث بتطبيق أداة بحثه عن طريق الملاحظة المباشرة من خلال الزيارات الميدانية .

وتضمنت الزيارات الإجراءات الأتية:

١-الإلتقاء بمدرسين الأحياء لتعريفهم بطبيعة الدراسة وكونه لأغراض البحث العلمي ومبينا"أن يكون أدائهم كالمعتاد بالدرس العادي.

٢-الإطلاع على دفاتر الخطة اليومية والسنوية للمدرسين وتأشير الفقرات التي تقاس من خلال ملاحظة دفاتر الخطة.

٣-القيام بزيارة كل مدرس وأستخدام بطاقة الملاحظة .

٤-الإطلاع على دفاتر الطلاب لمادة الأحياء وتأشير الفقرات التي تقاس من خلال ملاحظة دفاترهم.

٥-كان عدد الزيارات التي حققها الباحث أكثر من(٣٣) زيارة.

ب- تطبيق الإستبيان: بعد ان جرى تحديد مجتمع البحث وعينته والتأكد من صدق الأداة وثباتها أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق وتضمنت ( ٦٩) فِقرة موزعة بين ( ٨) معايير في ضمن ثلاثة مجالات ملحق(٨)، وجدول (٥) يوضح توزيع الفقرات على المعايير ونسبتها المئوية.

**جدول(٥)**

**مجالات الاستبيان وعدد فقرات كل مجال ونسبتها المئوية**

| مجالات الاداء التدريسي | عـــــدد الفقرات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معـايير الجـودة الشـاملة المتعلقـة بالجانـب الشخصي | ١٣ | ١٨،٨٤% |
| معايير الجودة الشاملة المتعلقة بالجانب التربوي والمهني | ٣٧ | ٥٣،٦٢ % |
| معـايير الجـودة الشـاملة المتعلقـة بالجانـب الاجتماعي | ١٩ | ٢٧،٥٣ % |
| المجموع | ٦٩ | ١٠٠ % |

طبق الباحث الأداة على عينة البحث من مدراء عينة البحث البالغ عددهم (١١) مدير، باشر الباحث بملاحظة الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء عينة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٠/٢٨ وانتهى يوم الثلاثاء٢٠١٣/١/٢٢ .

**ثانياً- التحصيل:**

من متطلبات البحث الحالي إعداد إختبار تحصيلي لطلبة الصف الأول المتوسط عينة مدرسي الأحياء وتم إجراء مايلي:

**١- تحديد المادة العلمية :** تم تحديد المادة العلمية قيد البحث الحالي على الفصول الأربعة الأولى وهي من كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط ،ط٣، لسنة٢٠١٣ وهي:

الفصل الأول:نشأة علم الأحياء

الفصل الثاني:الهواء والماء والتربة

الفصل الثالث:خصائص الكائنات الحية

الفصل الرابع:بناء جسم الكائن الحي

٢- **صياغة الأغراض السلوكية** : تشير الأغراض السلوكية إلى " النواتج التعليمية المتوقعة من المتعلمين بعد عملية التدريس ويمكن ان يُلاحظها المعلم ويقيسها " (الخزرجي،٢٠١١ :٦١ ) . وان صياغة الاهداف السلوكية تساعد في تنظيم عملية التخطيط للتدريس وتوجيهها وفي عملية التقويم ( عطا الله،٢٠١٠ ، ٧٥ )

وبعد الإطلاع على محتوى قيد البحث الحالي تم صياغة (٢٧٠) غرضاً سلوكياً على وفق المستويات الأربعة الأولى (التذكر- الاستيعاب- التطبيق - التحليل)من تصنيف بلوم للمجال المعرفي .وفي ضوء تعريف كل مستوى*[١]،تم تحديد مستويات الأهداف المعرفية فبلغ عددها (٢٧٠) بحسب الترتيب كما في جدول (٦).

**جدول (٦)**

**توزيع الأغراض السلوكية للفصول الأربعة(الأول- الثاني-الثالث-الرابع)**

| المحتوى | | مستوى الأغراض | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفصل | الموضوع | تذكر | استيعاب | تطبيق | تحليل | |
| الأول | نشأة علم الأحياء | ٢٢ | ٢٢ | ١ | ٠ | ٤٥ |
| الثاني | الهواء والماء والتربة | ٢٢ | ٢٠ | ١٤ | ٦ | ٦٢ |
| الثالث | خصائص الكائنات الحية | ٢١ | ٢٥ | ١١ | ٦ | ٦٢ |
| الرابع | بناء جسم الكائن الحي | ٥١ | ٣٠ | ١٣ | ٦ | ١٠١ |
| المجموع | | ١١٦ | ٩٧ | ٣٩ | ١٨ | ٢٧٠ |

*١/ – تذكر:قدرة الطالب على تذكر المعلومات وإسترجاعها عند الحاجة.

– إستيعاب:قدرة الطالب على إستيعاب المادة التعليمية وإدراكه لمعناها بحيث يعيد صياغة المعلومات بلغته

– تطبيق:قدرة الطالب على على تطبيق الحقائق والمفاهيم والقوانين التي درسها وفهمها في مواقف حياتية جديدة.

– تحليل: قدرة الطالب على تفكيك المادة التعليمية إلى أجزائها وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط

وللحكم على جودة صياغة الأهداف السلوكية ومطابقتها مع المستويات المحددة لكل منها ،ثم عرضها مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مادة الأحياء وطرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم ملحق(٦)،لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وملائمتها المستوى الذي تنتمي إليه ، واعتمد على نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء والمحكمين لمقترحاتهم ،ثم عدلت بعضها في ضوء ملاحظاتهم واستقرت الأغراض السلوكية بصورتها النهائية على (٢٧٠) غرضاً سلوكياً ملحق (٩)،ثم تم حساب أوزان هذه الأهداف فبلغت(١١٦)للتذكر،(٩٧) للأستيعاب،(٣٩)للتطبيق،(١٨)للتحليل.

**٣- تحديد عدد فقرات الاختبار :**

قام الباحث بالتشاور مع عدد من مدرسي مادة علم الأحياء للصف الأول المتوسط لتحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي، وتم الاتفاق على ان (٤٠) فقرة اختبارية للفصول الأربعة المشمولة بالبحث تُعد مناسبة لأعمار عينة البحث ،ولكي يتم شمول الفصول في البحث بفقرات الإختبار تم بناء خارطة إختبارية (جدول مواصفات) وهو جدول ذو بُعدين يعمل على ربط المحتوى والأهداف المراد تحقيقها بمستوياتها ومجالاتها المختلفة (الحيلة،٢٠٠٨:٤٠٧)، وعليه قام الباحث بإعداد جدول المواصفات وفق الخطوات الأتية:

أ- تحديد الوزن النسبي لكل فصل من الفصول ( السادس- السابع- الثامن ) من كتاب علم الأحياء المقرر للصف الأول المتوسط في ضوء عدد الحصص التي تم تدريسها كل فصل من الفصول الثلاثة، وتم استخراج وزن المحتوى لها على النحو الآتي :

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع}}{\text{عدد الحصص لتدريس المادة}} \times ١٠٠$$

ب- تحديد وزن الأغراض السلوكية لكل فصل ولكل مستوى من مستويات بلوم الثلاثة ( التذكر- الاستيعاب- التطبيق ) وذلك على النحو الاتي :

**وزن الاهداف في كل مستوى =** $\frac{\text{عدد اهداف المستوى}}{\text{المجموع الكلي للاهداف}} \times ١٠٠$

ج- حساب عدد الاسئلة لكل خلية في جدول المواصفات وعلى النحو الاتي:

**عدد الاسئلة لكل وحدة = نسبة مستوى الهدف× نسبة المحتوى× عدد الاسئلة الكلي** (الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٣٠ ) كما في جدول (٧)

**جدول (٧)**

**الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات إختبار تحصيل المفاهيم الإحيائية**

| المحتوى | | | | الاهداف | | | | عـــــدد الأسئلة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفصل | عدد الحصص | الـــــوزن بالدقيقة | نسبة المستوى نسبة المحتوى | تذكر ٤٣% | استيعاب ٣٦% | تطبيق ١٤% | تحليل ٧% | |
| نشأة علم الحياة | ٢ | ٩٠ | ١٥،٣٨% | ٢،٥٨ ~ ٣ | ٢،١٦ ~ ٢ | ٠،٨٤ | ٠،٤٢ ~ صفر | ٦ |
| الهـواء والمـاء والتربة | ٤ | ١٨٠ | ٣٠،٧٦% ~ ٣١ | ٥،٣٣ ~ ٥ | ٤،٤٦ ~ ٥ | ١،٧٣ ~ ٢ | ٠،٨٦ ~ ١ | ١٣ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خصـــــــائص الكائنات الحية | ٢ | ٩٠ | %١٥،٣٨ | ٣ | ٢ | ١ | صفر | ٦ |
| بنـــاء جســـم الكائن الحي | ٥ | ٢٢٥ | %٣٨،٤٦ | ٦،٥٣ ~ ٧ | ٥،٤٧ ~ ٥ | ٢،١٢ ~ ٢ | ١،٠٦ ~ ١ | ١٥ |
| المجموع | ١٣ | ٥٨٥ | | ١٨ | ١٤ | ٦ | ٢ | ٤٠ |

**٤ــ نوع فقرات الاختبار التحصيلي :**

قام الباحث بصياغة (٤٠) فقرة موضوعية من نوع ( الاختيار من متعدد )، تضمنت كل فقرة اربعة بدائل احدها صحيحة وما تبقى خاطئة، وقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات لما يتمتع به من مزايا جيدة ومن ابرز مزاياه تغطية عينة كبيرة من مفردات محتوى المادة الدراسية، وخلوه من ذاتية المصحح، بالاضافة إلى ضعف نسبة اللجوء إلى التخمين في الإجابة عن أسئلته . ( علي، ٢٠٠٧: ٢٥٥ )

**٥ــ تعليمات الاختبار التحصيلي :**

تمثل تعليمات الاختبار إرشادات ضرورية توجه الطالب وترشده في أداء الاختبار. ومهما كانت أسئلة الاختبار شديدة الفعالية فأنها تصبح عديمة الجدوى إذا لم يعرف الطالب كيف يكتب إجابته ضمن الزمن المحدد. (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٢٢) وعليه صيغت التعليمات الخاصة بالإجابة عن الاختبار بصورة واضحة إذ تضمنت تعليمات خاصة للطلاب توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار والزمن المحدد للإجابة .

**٦– وضع تعليمات التصحيح :**

أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اذا كان هناك أكثر من بديل،وبذلك حددت الدرجة الكلية للأختبار(٠-٤٠).

**٧– صدق الاختبار :**

يقصد بصدق الاختبار" بانه الدرجة التي يحقق فيها الاختبار والاهداف التي وضع من اجلها" أي ان الاختبار يجب ان يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً وليس شيئا مختلفا. (عليان، ٢٠١٠: ١٧١ ) لذا قد تم استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

**أ–<u>الصدق الظاهري</u> :**

إن الصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار ، ويشمل الفقرات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها . ( داؤد وانور،١٩٩٠: ١٢٠ ) لذا قام الباحث بعرض فقرات الاختبار مع الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في طرائق تدريس العلوم بالاضافة إلى مجموعة من مدرسي مادة علم الأحياء ملحق (٦) للتأكد من سلامة الفقرات وملائمتها للأغراض المحددة ووضوح صياغتها وموضوعية البدائل وجاذبيتها، وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها بعد احتساب نسبة اتفاق ( ٨٠% ) فما أعلى حسب معادلة كوبر.

**ب –<u>صدق المحتوى</u> :**

يقصد به تغطية أسئلة الاختبار لجميع جوانب السلوك الذي يقيسه هذا الاختبار ويتم ذلك بعد فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها لذلك السلوك . ( امطانيوس ، ١٩٩٧ : ٣١٦) وقد تحقق ذلك عن طريق إعداد الخارطة الاختبارية ( جدول المواصفات ).وتم عرض الخارطة الاختبارية مع

فقرات الاختبار والمحتوى على الخبراء، وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبح الاختبار التحصيلي جاهزا للتطبيق. ملحق(١٠)

**٨ــ التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار :**

طبق الاختبار ألتحصيلي على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٢٦) طالب في الصف الأول المتوسط في مدرسة متوسطة النمارق للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى ، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته، وقد تم ابلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل اسبوع من

الوقت المحدد، واجري الاختبار يوم الأربعاء المصادف ١٧ / ١٢/ ٢٠١٢وتم استخراج المتوسط الزمني لوقت انتهاء أول طالب من الإجابة وآخر طالب ( ٢٠-٦٠ ) دقيقة فكان المتوسط الزمني (٤٠) دقيقة.

**٩- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار :**

ان تحليل مفردات الاختبار يساعد في معرفة جوانب ضعف بعض الفقرات والتي تجعلها غير صالحة فتحذف، واستبقاء الفقرات التي تتمتع بخصائص تحقق الغرض من استخدام الاختبار. ( علام ، ٢٠٠٠ ،: ٢٦٧ ) ،لذا طبق الاختبار ألتحصيلي على عينة ثانية (٢٠٠) طالب في (ثانوية حي المعلمين،وثانوية الشام)لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائص السايكومترية ، وقد اجري الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق١٨/ ١٢ /٢٠١٢) ولغايةيوم الخميس ٢٠ /٢٠١٢/١٢) بعد إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل إسبوع من موعده المحدد ، وبعد التصحيح حللت فقرات الاختبار ، وذلك بأخذ أوراق أعلى ٢٧% من إجابات الطلاب (٥٤) طالب لتمثل المجموعة العليا، وأدنى ٢٧% من إجابات الطلاب (٥٤) طالب لتمثل المجموعة الدنيا لإيجاد ما يأتي :

**أ <u>ــ صعوبة فقرات الاختبار</u> :**

إن صعوبة الفقرات من الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في الاختبارات، فالفقرة التي لا يستطيع احد الطلبة الإجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بينهم فيما يقيسه الاختبار (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٨)،وقد حسب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ووجد انه يتراوح ما بين(٠،٣٢-٠،٧٣). ملحق (١١)، وبهذا تكون جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسب. إذ يرى (بلوم،١٩٨٣: ١٠٧) بأن فقرات الاختبار تُعد مقبولة إذ اكان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠،٢٠ – ٠،٨٠ ).

**ب –<u>قوة تمييز فقرات الاختبار</u> :**

يقصد بمعامل التمييز " قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا " أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بينهم، (الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٨٩ ) أستخرج الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة القوة التمييزية للفقرات الموضوعية فوجدها أن قيمتها يتروح بين (٠،٣١-٠،٧٢ ) ملحق (١١)، إذ ذكر ( الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ٩٠ ) ان الفقرة تكون جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠،٢٠) فأكثر.

**ج –<u>فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار</u> :**

إن الأصل في البديل الخاطئ ( المموه ) ان يكون جذاباً للممتحنين،بمعنى أن يتم اختياره من قبل طالب أو أكثر ويعد المموه جيدا وفعالا عندما تكون قيمته سالبة . ويتم الكشف عن البدائل غير الفعالة لتعديلها . واذا كان لا يمكن تعديلها يتم حذفها ( الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥ ، ص ٩٢ – ٩٣ )،لذا تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة بجميع فقرات الاختبار ووجد ان معامل فعالية جميع البدائل سالبة أي إنها جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها ، لهذا تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات ، ملحق (١٢).

**١٠- ثبات الاختبار :**

يقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد إجراءه على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف . ( الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ١٢٨) وقد تم حساب ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ( كيودر– ريتشاردسون ٢٠ ) ، فوجد أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٨)، وهذا يعد معامل ثبات جيدا فقد أشار (علام، ٢٠٠٠ : ٥٤٣ ) ان قيمة (٠،٨٠) أو أكثر هي قيمة مرتفعة من الثبات. وبهذا تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية على عينة البحث. ملحق(١٣)

**١١- التطبيق النهائي لاختبارالتحصيل :**

ومن ثم تم تطبيق الاختبار على عينة البحث يوم الأحد الموافق ٦ /١ /٢٠١٣ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢١ /١ /٢٠١٣

**ثالثاً- اختبار الثقافة البايولوجية لطلاب عينة مدرسي الأحياء:**

بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية و الدراسات السابقة، تم إعداد الصورة الأولية للإختبار، الذي يتم من خلالة قياس مدى معرفة الطلاب لمجموعة من قضايا الثقافة البايولوجية ، بأعتباره إختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد،إذ يتضمن ست قضايا رئيسية متفرعة إلى (٢١) بعداً فبلغ عدد فقرات الإختبار (٤١) فقرة كما في ملحق(١٤)، وتم إجراء ما يلي:

**١- تحديد أبعاد الإختبار:**

شمل إختبار الثقافة البايولوجية على ست قضايا رئيسية متضمنة ( ٢١ ) بعداً، ملحق(١٤)بصيغته الأولية، وهذهِ القضايا هي:

١- إكتساب قدر مناسب من المعرفة العلمية في مجال علوم الحياة .

٢- التعرف على العلاقة المتبادلة بين علوم الحياة والمجتمع .

٣- تقدير الاعمال والانجازات التي يقوم بها علماء البيولوجيا.

٤- العلاقة المتبادلة بين علوم الحياة والتكنولوجيا.

٥- القدرة على التصرف السليم واتخاذ القرارات بشأن ما يواجهه الفرد من مواقف ومشكلات وقضايا في مجال البيولوجيا .

٦- المشكلات البيئية الناتجة عن تكنولوجيا علوم الحياة .

**٢- صياغة تعليمات الإختبار**: تم صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنها، إذ تضمنت تعليمات خاصة للطلاب توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار والزمن المحدد للإجابة مع أنموذج عن كيفية الإجابة عن بنود الأسئلة الموضوعية ملحق (١٧).

**٣- وضع تعليمات تصحيح الإختبار**: وضع الباحث معياراً لتصحيح إجابات الطلبة على الإختبار كما يأتي:

١- درجة واحد للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الإختبار.

٢- صفر للإجابة الخاطئة والمتروكة والأكثر من بديل.

٣- وبذلك حددت الدرجة الكلية للاختبار بين (٠ – ٣٨) درجة.

**٤- صدق الإختبار:**

يعرف صدق الاختبار بأنهُ مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أُعد لأجلهِ (عودة، و ملكاوي،١٩٨٧: ١٥٩)، ويدل الصدق الظاهري على المظهر العام للإختبار بوصفهِ وسيلة من وسائل القياس أي أنهُ يدل على مدى ملائمة الاختبار ووضوح تعليماته (دروزة،١٩٩٧: ١٦٥). ويُشير (Ebel,1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للإختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء أو

المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Ebel,1972, P:566)، وعليه تم عرض الإستبانة التي تضم قائمة بالقضايا البايولوجية مع فقرات الإختبار المرفق بها على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم ملحق (٦)، لإبداء آرائهم حول الإختبار من حيث دقة صياغة الأسئلة وسلامتها اللغوية والعلمية، وارتباطها بالقضايا التي وضعت لقياسها، وكانت نتيجة آرائهم حذف ثلاثة فقرات، (٤٠،١٨،٩)وحصول باقي الفقرات على نسبة اتفاق ٨٠% مع إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات.وعليه أصبحت عدد فقرات الإختبار(٣٨).

**٥- التطبيق الاستطلاعي للأختبار :**

قام الباحث بتطبيق الإختبار على عينة استطلاعية ، وذلك للوقوف على مدى وضوح التعليمات وصوغ فقرات الإختبار وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الإختبار، وكانت العينة الإستطلاعية مكونة من (٢٩) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط لمتوسطة(طارق بن زياد)للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، إذ تم إختيارهم من خارج عينة البحث، إذ تم تطبيق الإختبار في يوم الأحد الموافق ٢٣ / ٢٠١٢/١٢صباحاً. وفي أثناء التطبيق أبدى الطلاب موافقتهم على وضوح التعليمات وفقرات الإختبار، ولحساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الإختبار أتبع الباحث حساب وتم استخراج المتوسط الزمني لوقت انتهاء أول طالبة من الإجابة وآخر طالبة دقيقة فكان المتوسط الزمني ( ٣٠) دقيقة.

**٦- التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار:**

يهدف تحليل فقرات الإختبار إلى التحقق من صلاحها للتطبيق عن طريق معرفة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة منها (عبد الهادي،١٩٩٩: ١٤٠)،بلغ حجم عينة التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار (٢٠٠) طالب في(ثانوية حي المعلمين،ومتوسطة النمارق)، وقد اجري الاختبار في يوم الاثنين الموافق ٢٤/ ١٢ /٢٠١٢) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق٢٠ /٢٠١٢/١٢ بعد إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل إسبوع من موعده المحدد ، وبعد إيجاد الدرجة الكلية للإختبار ولكل طالب تم ترتيب أوراق الإجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ويمكن تقسيم الطلبة إلى فئتين هما أعلى (٢٧%)، وأدنى (٢٧%)(الدليمي، والمهداوي،٢٠٠٥: ٨٠ -٨١) .وبما إن عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار (٢٠٠) طالب لذا فإن عدد كل من المجموعة العليا(٥٤)طالب والمجموعة الدنيا (٥٤) طالب ، حيث تم تطبيق الإختبار لعينة التحليل الإحصائي لفقراته يوم / / ٢٠١٣.

**بعدها قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية :**

**أ- صعوبة فقرات الإختبار:**

إن صعوبة الفقرات من الخصائص التي تؤدي دوراً مهماً في الاختبارات، فالفقرة التي لا يستطيع احد الطلبة الإجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بينهم فيما يقيسه الاختبار ( علام، ٢٠٠٠،ص٢٦٨ )،وقد حسب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ووجد انه يتراوح ما بين ( ٠،٢١-٠،٧٣) ملحق (١٥)، وبهذا تكون جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسب. إذ يرى (بلوم،١٩٨٣،ص١٠٧ ) بأن فقرات الاختبار تُعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠،٢٠ – ٠،٨٠ ).

**ب- قوة التمييز للفقرة:**

تعني قوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي تقيسها الفقرة (عودة،١٩٩٩: ٢٩٣)،أستخرج الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة القوة التمييزية للفقرات الموضوعية فوجدها أن قيمتها تتراوح بين ( ٠،٣١- ٠،٦٨)ملحق (١٥)، و هذا يعني أن فقرات الإختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها ( ٢٠%) فأكثر (الزوبعي ،١٩٨١ : ٨٠ ) .

**ج- فعالية البدائل:**

في الإختبارات الموضوعية التي من نوع الاختيار من متعدد يكون للبديل مهمة أساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين في محاولة لإبعاد الضعفاء الذين يتمكنون من الإجابة عن الفقرة الصحيحة (ملحم،٢٠٠٥: ٢٣٩ – ٢٤٠)، يفترض أن تكون المموهات جذابة، بمعنى أن يتم اختيار أي مموه من قبل طالب أو أكثر أو نسبة لا تقل عن ٥% من الطلبة،وبما أن اختيار أي من هذهِ المموهات يعتبر إجابة خاطئة، فمن البديهي أن يكون عدد الطلبة الذين يختارون أي منها من الفئة العليا أقل من الفئة الدنيا، وعليهِ تم حساب فعالية البدائل الخاطئة على وفق معادلة فعالية البدائل فتبين أن نتائج هذه المعادلة سالباً لكل البدائل السلبية للفقرات الاختيارية، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا وهذا ما أكدَّ عليه سماره (سماره وآخرون،١٩٨٩: ١٠٨) واستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث الإبقاء على البدائل كما هي في الاختبار لفاعليتها في جذب الطلبة.ملحق (١٦)

**٧- ثبات الاختبار:**

ويعني الثبات الدرجة العالية من الدقة والإتساق في ما يزودنا به الاختبار من بيانات من سلوك المفحوصين والاختبار الثابت يمكن الاعتماد على نتائجه(عودة،١٩٩٩:٣٥٤)، باستخدام معادلة كودر –ريتشارد سون ٢٠-KR بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وهو معامل ثبات عال يسمح بإستخدام الإختبار في البحث،

وإن الاختبار إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٠)فما فوق تعد جيدة(عودة،١٩٩٩:٣٦٧)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.ملحق(١٧)

**٨- التطبيق النهائي للإختبار :**

ومن ثم تم تطبيق الإختبار على عينة البحث يوم الأحد الموافق ٦ /١ /٢٠١٣ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢١ /١ /٢٠١٣

**٩- الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- **معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية** :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الخاطئة}}{\text{مجموع( الإجابات الصحيحة+ الإجابات الخاطئة)}}$$

( الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥، ٨٤ )

٢- **القوة التمييزية للفقرات الموضوعية** :

$$\text{ت} = \frac{\text{ص ع- ص د}}{\frac{1}{2}\text{ع+ د}}$$

ص ع = مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

ص د = مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ع = عدد أفراد المجموعة العليا

د = عدد أفراد المجموعة الدنيا ( الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥، ٨٩ )

٣- **فاعلية البدائل الخاطئة** :

$$\text{ف م} = \frac{\text{ن ع م- ن د م}}{\frac{1}{2}\text{ع+ د}}$$

ف م = فاعلية المموه

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه من الفئة العليا

ن د م = عدد الذين اختاروا المموه من الفئة الدنيا

( الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥،ص٩٣ )

٤ـ **معادلة كيودر- ريتشاردسون ٢٠** :

معامل التجانس = $\frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}$ X (1 − $\frac{\text{مج س ص}}{\text{ع}^2}$ )

ن = عدد فقرات الاختبار

$\text{ع}^2$ = التباين الكلي للفقرات

س = درجة صعوبة الفقرة

ص= درجة سهولة الفقرة

(علام، ٢٠٠٠، ١٦٢ )

٥ـ **معادلة نسبة الاتفاق لكوبر** :

$$P = \frac{N\,P}{NP + NPP}$$

NP = عدد مرات الاتفاق

NPP = عدد مرات عدم الاتفاق

(Cooper,1974,p:27)

٦- **معادلة الفاركرونباخ :**

$Sx^2$ n

معامل & = ـ (ـ)

$S^2x$ 1-n

$Sx^2$ = مجموع تباين الدرجات على كل فقرة في المقياس

$S^2X$ = تباين الدرجات على المقياس

n = العدد الكلي لطلبة الجموعة (عودة : ١٩٩٩ :٣٥)

٧ – **معامل الارتباط بيرسون :**

$$r = \frac{n \ xy - x \ y}{[n(x^2) - (x)^2][n(y^2) - (y)^2]}$$

r = معامل الارتباط

n = عدد القيم

مجموع قيم المتغير x = x

مجموع قيم المتغير y = y

(سامي : ٢٠٠٠: ٢٥٩)

**٨- الاختبار التائي (t-test) :**

$$t = r \sqrt{\frac{n-z}{1-r^2}}$$

t = الاختبار التائي

r = معامل الارتباط

n = عدد افراد العينة

(احمد وخليل : ١٩٨٨: ٣٠٤)

# الفصل الخامس

# نتائج البحث وتوصياته

## أولاً: عرض نتائج البحث

## ثانياً: تفسير النتائج

## ثالثاً: الاستنتاجات

**رابعاً: التوصيات**

**خامساً: المقترحات**

## نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسير تلك النتائج مع ذكر الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**أولاً:عرض نتائج البحث:**

لما كان هدف البحث تقويم الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم وثقافتهم البايولوجية.فلا بد من تقويم الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة أولاَ ،ثم تحديد العلاقة الإرتباطية بين الأداء التدريسي وبين المتغيرين التحصيل والثقافة البايولوجية للطلاب،وذلك حسب نتائج أهداف البحث.

١- تقويم الأداء التدريسي:

أ. تقويم الأداء التدريسي داخل الصف

بعد تطبيق استمارة الملاحظة على عينة الأساسية لمدرسي الأحياء البالغ عددهم(١١) مدرس ومدرسة الذين يدرسون طلاب الصف الأول متوسط ورصد تقديرات أدائهم التدريسي في ضوء الجودة الشاملة ،تم تكميمها واستخراج المتوسط

الحسابي والوسط الفرضي والوزن المئوي لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة كما موضح في شكل المدرج التكراري(١).

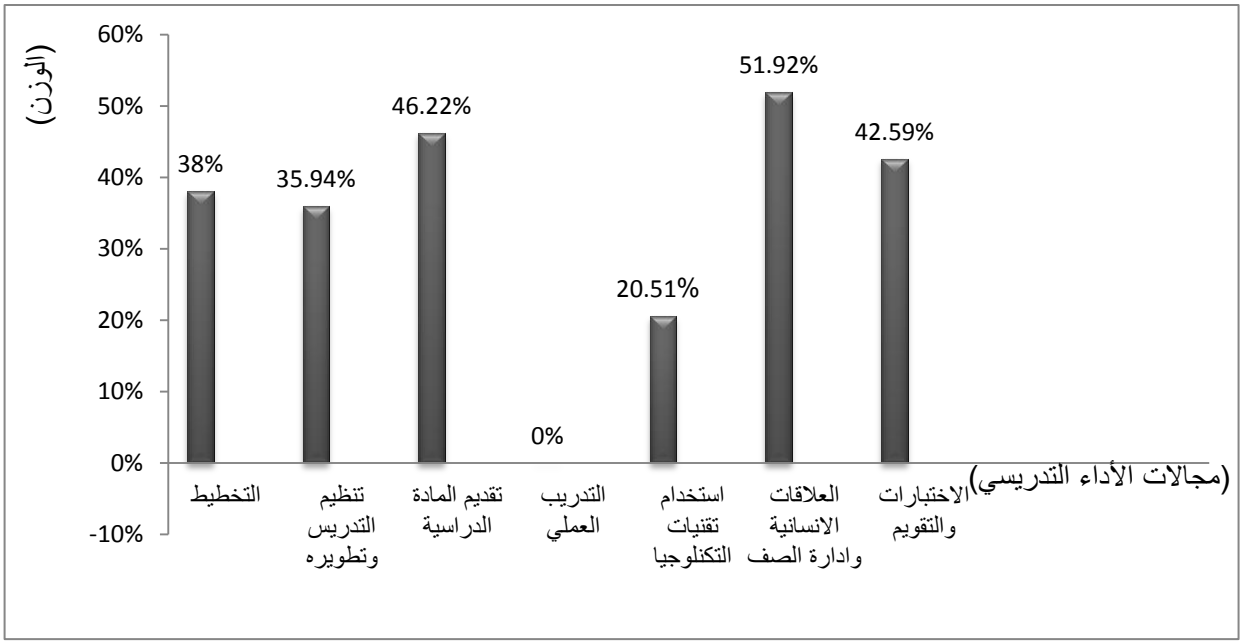


**شكل المدرج التكراري (١)**

**أوزان وترتيب مجالات الأداء التدريسي (داخل الصف)لمدرسي الأحياء عينة البحث في ضوء الجودة الشاملة**

لتوضيح المدرج التكراري نلاحظ جدول رقم (٨)

جدول(٨)

**الوسط الحسابي والوسط الفرضي والوزن المئوي والترتيب لمجالات الجودة داخل الصف**

| تسلسل المجالات بالبطاقة | | المجال الرئيسي | المتوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| الرتب | تسلسل المجالات | | | | |
| ٤ | ١ | التخطيط للدرس | ٢٤،٩٣ | ٣٢،٥ | %٣٨ |
| ٥ | ٢ | تنظيم التدريس وتطويره | ٢٣،٧٤ | ٣٢،٥ | %٣٥،٩٤ |
| ٢ | ٣ | تقديم المادة الدراسية | ٢٠،٧٨ | ٢٢،٥ | %٤٦،٢٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٤ | التدريب العملي | ٠ | ٠ | %٠ |
| ٦ | ٥ | استخدام تقنيات تكنولوجيا | ٧،١٥ | ١٧،٥ | %٢٠،٥١ |
| ١ | ٦ | العلاقات الإنسانية وإدارة الصف | ٢١،٣٣ | ٢٠ | %٥١،٩٢ |
| ٣ | ٧ | الاختبارات والتقويم | ١٤،٨٨ | ١٧،٥ | %٤٢،٥٩ |
| المجموع | | | ١٦,١١ | | %٣٩,١٩ |

يتضح من الجدول أعلاه إن الأداء التدريسي داخل الصف في ضوء الجودة الشاملة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل(١٦،١١)والوزن المئوي (٣٩،١٩) ولتوضيح مجالات الأداء التدريسي ومعاييره وما يتضمنه من فقرات يتبين إن:

١- حصل المجال السادس(العلاقات الإنسانية وإدارة الصف) على المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي(٢١،٣٣) وبوزن مئوي مقداره (٥١،٩٢%)،والمعيار الأول(**إدارة قاعة التعلم بكفاءة**) **حاز على المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي **(١٤،١٤)** وبوزن مئوي **(٥٧،٤٥%)** وأن الفقرة رقم (٤)( المدرس عارفاً بموضوعه)التابع للمعيار الأول حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣،٦٣) وبوزن مئوي مقداره (٧٢،٧٢ %) كما في ملحق(١٨).

٢- وحصل المجال الثالث(تقديم المادة الدراسية) على المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي(٢٠،٧٨) وبوزن مئوي مقداره(٤٦،٢٢%)،والمعيار الأول(**القيام بأدوار ابداعية لتحقيق جودة التعليم**) **حاز على المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي(١١،٦١) وبوزن مئوي مقداره(٤٦،٥٤%)، وأن الفقرة رقم (٣)( يقدم مراجعه للنقاط الاساسيه في نهاية

الـــدرس )التـابع للمعيـار الأول حـازت علـى المرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي (٢،٨١)وبوزن مئوي مقداره (٥٦،٣٦%) كما في ملحق(١٨).

٣- حصل المجال السابع (الاختبارات والتقويم)على المرتبة الثالثة إذ بلغ المتوسط الحسابي(١٤،٨٨) وبوزن مئوي مقداره(٤٢،٥٩)، وأن الفقرة رقم (٥)( يستعمل سجلا خاصـا بتقـويم الطلبـة)التـابع للمعيـار الأول حـازت علـى المرتبـة الأولـى بمتوسـط حسابي(٢) وبوزن مئوي مقداره (٥٠،٩٠ %) كما في ملحق(١٨).

٤- حصل المجال الأول(التخطـيط للـدرس) علـى المرتبـة الرابعـة إذ بلـغ المتوسـط الحسـابي (٢٤,٩٣) وبـوزن مئـوي مقـداره (٣٨%)، والمعيـار الأول (**تحديـد الاحتياجـات التعليميـة للطـلاب**) حـاز علـى المرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي (١٤,٣٣) وبـوزن مئوي(٤٢%) وأن الفقرة رقم (١)( يصـوغ الأهداف التعليميـة المحـددة بدلالـة السلوك أو الأداء )التابع للمعيار الثاني(**التخطيط لأهداف كبرى وليس لمعلومات تفصيلية**) حازت على المرتبـة الأولـى بمتوسط حسابي(٢,٧٢) وبـوزن مئـوي مقداره (٥٤،٥٤%) كمـا فـي ملحق(١٨).

٥- حصل المجال الثاني (تنظيم التدريس وتطويره ) على المرتبة الخامسة إذ بلغ المتوسط الحسابي(٢٣,٧٤) وبوزن مئوي مقداره(٣٥،٩٤%)،والمعيار الثاني(**توفير مناخ ميسر لتعليم**) **حاز على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٧،٤٣)** وبوزن مئوي(٤٩،٩٠%)، وأن الفقرة رقم (١)( يتجـول بـين الطـلاب ويسـاعده)التابع للمعيار الثاني حازت على المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي(٢،٩٠) وبوزن مئوي مقداره (٥٨،٨١%) كما في ملحق(١٨).

٦- حصل المجال الخامس(استخدام تقنيات تكنولوجيا) على المرتبة السادسة) إذ بلغ المتوسط الحسابي(٧،١٥) وبوزن مئوي مقداره(٢٠،٥١%) وأن الفقرة رقم (١)( يستعمل الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس)التابع للمعيار الأول حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(١،٤٥) وبوزن مئوي مقداره (٢٩،٠٩ %) كما في ملحق(١٨).

٧- المجال الرابع (التدريب العملي) على المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٠) وبوزن مئوي مقداره (٠%) كما في ملحق(١٨).

**ب. تقويم الأداء التدريسي خارج الصف:**

بعد تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من مدرسي الأحياء الاستبيان الخاص للمدراء لتقويم مدرسيهم ورصد تقديرات أدائهم التدريسي خارج الصف في ضوء الجودة الشاملة ،ثم تكميمها واستخراج المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والوزن المئوي لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة كما موضح في شكل المدرج التكراري(٢).

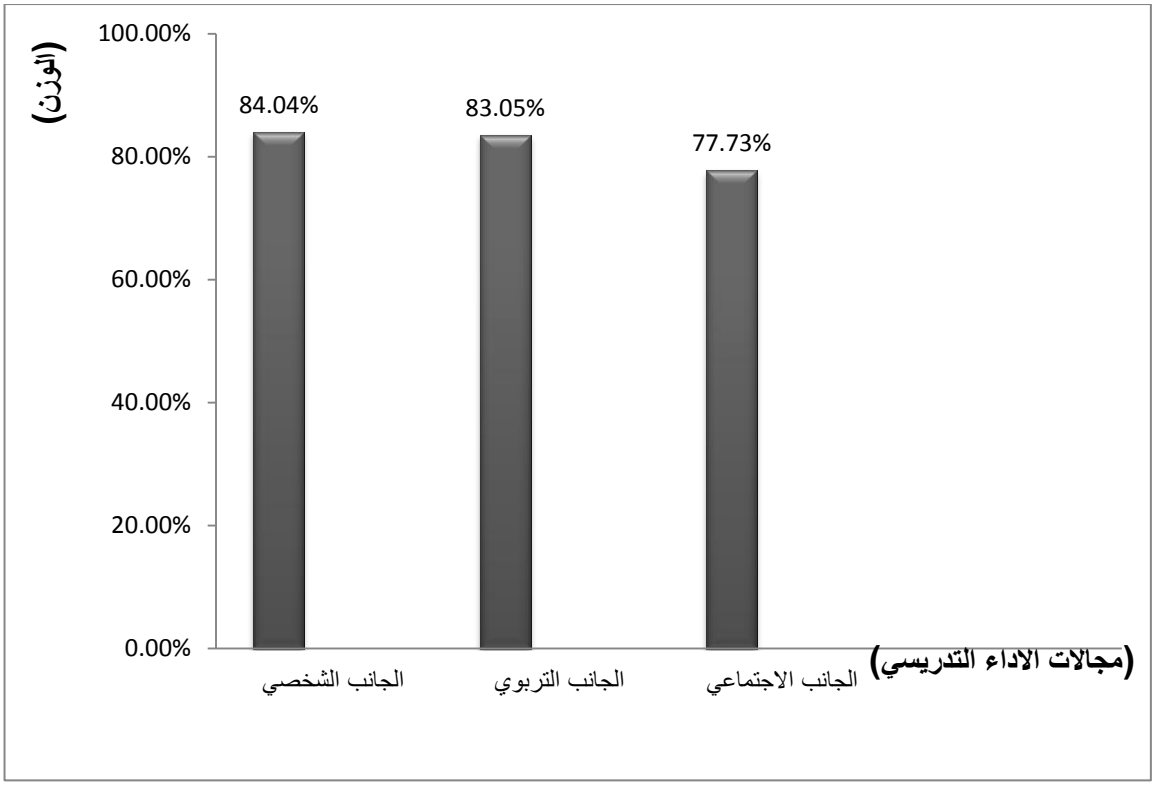


**شكل المدرج التكراري (٢)**

**أوزان وترتيب مجالات الأداء التدريسي (خارج الصف ) لمدرسي الأحياء عينة البحث في ضوء الجودة الشاملة**

لتوضيح المدرج التكراري نلاحظ جدول رقم (٩)

جدول(٩)

**الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والترتيب لمجالات الجودة خارج الصف**

| الرتب | تسلسل المجالات | المجال الرئيسي | المتوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | أولاً:الجانب الشخصي | ٣٢،٩٣ | ١٩،٥ | %٨٤،٠٤ |
| ٢ | ٢ | ثانياً:الجانب التربوي | ٩٢،١٨ | ٥٥،٥ | % ٨٣،٥ |
| ٣ | ٣ | ثالثاً:الجانب الاجتماعي: | ٤٥،٠٢ | ٢٨،٥ | %٧٧،٧٣ |
| المجموع | | | ٥٦،٧١ | | %٨١،٧٤ |

يتضح من الجدول أعلاه إن الأداء التدريسي خارج الصف في ضوء الجودة الشاملة وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل(٥٦،٧١) وبوزن مئوي (٨١،٨٤) ولتوضيح مجالات الأداء التدريسي ومعاييره وما يتضمنه من فقرات يتبين إن:

١- حصل المجال الأول(الجانب الشخصي) على المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣٢،٩٣) وبوزن مئوي مقداره(٨٤،٠٤%)،والمعيار الأول(امتلاك المدرس للصفات الإيمانية والخلقية) حاز على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢٠،٢٣) وبوزن مئوي(٨٤،٠٨)، وأن الفقرة رقم (٥)( يمتاز بمستوى لياقة جسمية عالية) التابع للمعيار الثاني(امتلاك المدرس للصفات الجسمية والصحية) حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢،٩٠) ووزن مئوي مقداره (٩٧%) كما في ملحق(١٩).

٢- حصل المجال الثاني (الجانب التربوي) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٩٢،١٨) ووزن مئوي مقداره (٨٣،٥%)،والمعيار الثاني(اخلاقيات المهنة)حاز على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢٥،٥٩)وبوزن مئوي(٨٥%)،وأن الفقرة رقم(١) (يحترم الزملاء ويتواصل معهم جيداً) من المعيار الثاني(اخلاقيات المهنة) والفقرة رقم(٤)( يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه)من المعيار الثالث(التنمية المهنية) حازا على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣)ووزن مئوي مقداره(١٠٠%) كما في ملحق(١٩).

٣- في حين حصل المجال الثالث(الجانب الإجتماعي) على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي(٤٥،٠٢) ووزن مئوي مقداره(٧٨)، ،والمعيار الأول(المشاركة والتعاون مع المجتمع المدرسي)حاز على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣٢،٠٤)وبوزن مئوي(٨٣%)،وأن الفقرة رقم(٤)( يتواصل باستمرار مع أولياء أمور الطلاب فيما يتعلق بتعليم أبنائهم)من المعيار الأول حازت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣)ووزن مئوي مقداره(١٠٠%) كما في ملحق(١٩).

**٢- العلاقة الارتباطية بين الأداء التدريسي وتحصيل الطلبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون:**

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الأداء التدريسي وتحصيل الطلبة ، تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون إذ بلغ (٠،٤٢)وليس هناك فائدة لمعاملات الارتباط إذا ما تحولت لقيمة تائية وباستخدام معادلة الاختبار التائي بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٩٦) بدرجة حريه(٣٢٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥). كما موضح في الجدول (١٠)

**الجدول(١٠)**

**القيم الإحصائية لمستوى الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبتهم.**

| العدد | مجموع الدرجات | المتوسط الحسابي | مجموع درجات التحصيل | متوسط درجات الطلاب | معامل الارتباط | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١١ | ٣١١٢ | ٢٨٢،٩٩ | ٧٣١٩ | ٢٢،١٧ | ٠،٤٢ | ٢،٩٦ | ٢،٢٦ | دالة |

ولإعطاء فكرة واضحة عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين مجالات الأداء التدريسي المعتمدة لأغراض البحث الحالي ومتوسطات تحصيل طلبتهم ،تم حساب معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة للأداء التدريسي (داخل الصف وخارج الصف) ثم طبقت معادلة الاختبار التائي للكشف عن الدلالة المعنوية.جدول (١١) ،(١٢)

**جدول(١١)**

**العلاقة الإرتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لداخل الصف مع متوسط تحصيل الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية**

| ت | المجالات | المجموع | المتوسط الحسابي | متوسط تحصيل الطلاب | معامل الارتباط | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | التخطيط للدرس | ٢٧٥ | ٢٥ | ٢٢،١٧ | ٠،٥٠ | ٣،٤٦ | ٢،٢٦ | دالة |
| ٢ | تنظيم التدريس وتطويره | ٢٦٢ | ٢٣،٨١ | | ٠،٣٨ | ١،٢٦ | | غير دالة |
| ٣ | تقديم المادة الدراسية | ٢٣٨ | ٢١،٦٣ | | ٠،٢٢ | ٠،٦٧ | | غير دالة |
| ٤ | التدريب العملي | ٠ | ٠ | | ٠ | ٠ | | غير دالة |
| ٥ | استخدام تقنيات تكنولوجيا | ٧٩ | ٧،١٨ | | ٠،٢٣ | ٠،٠٣ | | غير دالة |
| ٦ | العلاقات الإنسانية وإدارة الصف | ٢٣٥ | ٢١،٣٦ | | ٠،٦١ | ٢،١٤ | | غير دالة |
| ٧ | الاختبارات والتقويم | ١٦٤ | ١٤،٩٠ | | ٠،٦٣ | ٢،٢٧ | | دالة |

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

١- وجود علاقة إرتباطية بين المجال الأول التخطيط للدرس وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٦٤) وهي إكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

٢- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الثاني تنظيم التدريس وتطويره وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٢٦) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٣- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الثالث تقديم المادة الدراسية وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٤- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الرابع التدريب العملي وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (صفر) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٥- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الخامس إستخدام تقنيات التكنولوجيا وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٣) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٦- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال السادس العلاقات الإنسانية وإدارة الصف وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،١٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٧- وجود علاقة إرتباطية بين المجال السابع الإختبارات والتقويم وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٢٧) وهي أكبرمن القيمة الجدولية.

**جدول(١٢)**

**العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لخارج الصف مع متوسط تحصيل الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية**

| ت | المجالات | المجموع | المتوسط الحسابي | متوسط تحصيل الطلاب | معامل الارتباط | القيمة التائية | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | الجانب الشخصي | ٣٦٤ | ٣١،٠٩ | ٢٢،١٧ | ٠،٢٥ | ٠،٧٧ | ٢،٢٦ | غير دالة |
| ٢ | الجانب التربوي والمهني | ٩٩٤ | ٩٠،٣٦ | | ٠،٦٢ | ٢،٣٨ | | دالة |
| ٣ | الجانب الاجتماعي | ٥٠٢ | ٤٥،٦٣ | | ٠،٥٨ | ٢،١٤ | | غير دالة |

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

١- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الأول المتعلق بالجانب الشخصي وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

٢- وجود علاقة إرتباطية بين المجال الثاني المتعلق بالجانب اليربوي والمهني وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٣٨) وهي إكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

٣- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الثالث المتعلق بالجانب الإجتماعي وبين متوسط تحصيل الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،١٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

**٣- العلاقة الارتباطية بين الأداء التدريسي والثقافة البايولوجية للطلبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.**

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الأداء التدريسي والثقافة البايولوجية ،، تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون إذ بلغ (٠،٥٣)وليس هناك فائدة لمعاملات الارتباط إذا ما تحولت لقيمة تائية وباستخدام معادلة الاختبار التائي بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٨٧) بدرجة حريه(٣٢٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥). كما موضح في الجدول (١٣)

**جدول(١٣)**

**القيم الإحصائية لمستوى الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة وعلاقته بالثقافة البايولوجية لطلبتهم**

| العدد | مجموع الدرجات | المتوسط الحسابي | مجموع درجات الثقافة | متوسط درجات الطلاب | معامل الارتباط | القيمة التائية | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١١ | ٣١١٢ | ٢٨٢،٩٩ | ٤٣٧١ | ١٣،٢٤ | ٠،٥٣ | ١،٨٧ | ٢،٢٦ | غيردالة |

ولإعطاء فكرة واضحة عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين مجالات الأداء التدريسي المعتمدة لأغراض البحث الحالي ومتوسطات الثقافة البايلوجية لطلبتهم ،تم حساب معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة للأداء التدريسي(داخل الصف وخارج الصف) ثم طبقت معادلة الاختبار التائي للكشف عن الدلالة المعنوية.جدول(١٤)،(١٥)

**جدول(١٤)**

**العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لداخل الصف مع متوسط الثقافة البايلوجية الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية**

| ت | المجالات | المجموع | المتوسط | متوسط | معامل | القيمة التائية | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | الحسابي | الثقافة الطلاب | الارتباط | المحسوبة | الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التخطيط | ٢٧٥ | ٢٥ | ١٣،٢٤ | ٠،٤٥ | ١،٥٠ | ٢،٢٦ | غير دالة |
| ٢ | تنظيم التدريس وتطويره | ٢٦٢ | ٢٣،٨١ | | -٠،٤٣ | ١،٤٣ | | غير دالة |
| ٣ | تقديم المادة الدراسية | ٢٣٨ | ٢١،٦٣ | | ٠،١٤١ | ٠،٤٢ | | غير دالة |
| ٤ | التدريب العملي | ٠ | ٠ | | ٠ | ٠ | | غير دالة |
| ٥ | استخدام تقنيات تكنولوجيا | ٧٩ | ٧،١٨ | | ٠،٣٢ | ١،٠١٤ | | غير دالة |
| ٦ | العلاقات الإنسانية | ٢٣٥ | ٢١،٣٦ | | ٠،٦٥ | ٢،٥٨ | | دالة |
| ٧ | الاختبارات والتقويم | ١٦٤ | ١٤،٩٠ | | ٠،١٩ | ٠،٥٨ | | غير دالة |

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

١-لا وجود لعلاقة إرتباطية بين المجال الأول التخطيط للدرس وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٥٠) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

٢- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الثاني تنظيم التدريس وتطويره وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٤٣) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٣- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الثالث تقديم المادة الدراسية وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٤- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الرابع التدريب العملي وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (صفر) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٥- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال الخامس إستخدام تقنيات التكنولوجيا وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٠١٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

٦- وجود علاقة إرتباطية بين المجال السادس العلاقات الإنسانية وإدارة الصف وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٥٨) وهي أكبرمن القيمة الجدولية.

٧- لا وجود علاقة إرتباطية بين المجال السابع الإختبارات والتقويم وبين متوسط الثقافة للطلاب الطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٥٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية.

**جدول(١٥)**

**العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات للأداء التدريسي لخارج الصف مع متوسط الثقافة البايلوجية الطلاب والقيمة التائية المحسوبة والجدولية**

| ت | المجالات | المجموع | المتوسط | متوسط الثقافة للطلاب | معامل الارتباط | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | الجانب الشخصي | ٣٦٤ | ٣١،٠٩ | | ٠،٨٧١- | ٥،٣٣ | | دالة |
| ٢ | الجانب التربوي والمهني | ٩٩٤ | ٩٠،٣٦ | | ٠،٢٣٥- | ٠،٧٠٩ | | غير دالة |
| ٣ | الجانب الاجتماعي | ٥٠٢ | ٤٥،٦٣ | ١٣،٢٤ | ٠،٢٨- | ٠،٨٧ | ٢،٢٦ | غير دالة |

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

١- وجود لعلاقة إرتباطية بين المجال الأول المتعلق بالجانب الشخصي وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥،٣٣) وهي أكبرمن القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

٢- لاوجود لعلاقة إرتباطية بين المجال الثاني المتعلق بالجانب التربوي والمهني وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٠٩) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

٣- لاوجود لعلاقة إرتباطية بين المجال الثالث المتعلق بالجانب التربوي والمهني وبين متوسط الثقافة للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢٦).

**٤- مدى امتلاك الطلبة في الصف الأول متوسط للثقافة البايولوجية؟**

للتحقق من هدف وجود الثقافة البايولوجية لدى الطلبة تم إستخراج الوسط الحسابي (١٣،٢٤)والإنحراف المعياري(٣،٨٤)وكان والوسط الفرضي(١٩)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧،٤٢) وكانت دالة، حيث كانت الدالة المحسوبة أكبر من الدرجة الجدولية (١،٩٦) ، كما موضح في الجدول (١٦)

**جدول(١٦)**

**القيم الإحصائية لمدى إمتلاك الطلبة للثقافة البايولوجية**

| العدد | مجموع الدرجات | الوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٣٣٠ | ٤٣٧١ | ١٣،٢٤ | ١٩ | ٣،٨٤ | ٢٧،٤٢ | ١،٩٦ | دالة |

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(٢٧،٤٢)وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت(١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية ٣٢٩ ولصالح المتوسط الأكبر هو الوسط الفرضي (١٩)أي إن الطلاب عينة البحث لديهم مستوى متدني في الثقافة البايولوجية.

**ثانياً:تفسير النتائج**

١ـ نلاحظ من جدول رقم (٨) إن الأداء التدريسي داخل الصف في ضوء الجودة بلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل(١٦،١١)والوزن المئوي (٣٩،١٩)،يعزو الباحث النتيجة إلى شعور أو اعتقاد المدرسين بعدم أهمية هذه الممارسات التدريسية وقلة تأثيرها على جعل الدرس أكثر نجاحاً وفاعلية،أو إن البعض منهم قد يجهل هذه الممارسة وما تتضمنه من خطوات وإعداد للدرس ولم يسبق له أن تدرب على مثل هذه الممارسة، فضلاً على إن المدرس لايهيئ المدرس المناخ الميسر للتعليم وإلى قلة تهيئة النشاطات المناسبة للعمل الصفي، وغالباً ما يقوم المدرس بمتابعته للطلاب، وكذلك أن اغلب المدرسين لم يلتزموا بخطة أو بمنهج محدد، فضلاً عن أنهم لا يعتمدون الخطة اليومية، وبعضهم ليست لديهم خطة مطلقاً، كذلك لقلة معرفة أفراد العينة في كيفية ترتيب المواد وتلخيص الدرس إضافة لقلة التفاعل الذي يربط المدرس بالطالب والناجم عن قلة الجهد المبذول من قبل المدرس،فضلاً للخبرات والمهارات التي يمتلكها المدرسين في هذا المجال لم تكن بمستوى يحقق ذلك، ولعدم وجود المختبرات وإن وجدت فإن عمل المختبرات يكون كمخزن للأغراض القديمة والمستهلكة، فضلاً إن مجموعة من المدرسين يرفضون التجديد ومتمسكون بالطرق الاعتيادية من التدريس التي لا يستطيع من خلالها أن يواكب أي تطور أو تقدم مما يساعد في عملية التمكن من أدائه كمدرس، وكذلك عدم توافر الأجهزة في المدارس وان توافرت فأنها تحتاج إلى قاعات خاصة لاستخدامها لان صفوف المدارس غير

مجهزة لتلك الأجهزة فضلاً عن ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلاب، ولقلة التقنيات التربوية وما يتعلق بها من مستلزمات ووسائل ، استخدامها يكون ضعيفاً لدى مدرسي بعض المدارس على الرغم من توافرها، وإن للمدرسين المقدرة على إدارة الصف فضلاً عن ذلك بأن العملية التعليمية تستند بالأساس إلى إدارة الصف بشكل جيد،وإن المدرسين لهم قلة معرفة بطرق وأساليب التقويم المتعددة واقتصارهم على عمليات تقويم محددة تجري أحياناً في نهاية الشهر أو العام الدراسي.

٢- نلاحظ من جدول رقم (٩) إن الأداء التدريسي خارج الصف في ضوء الجودة الشاملة بلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل(٥٦،٧١) الوزن المئوي (٨١،٨٤)، يعزو الباحث النتيجة إلى أن مدرسي الأحياء هم القدوة الحسنة للطلاب في هذه المرحلة لذلك كان لهم أن يتصفوا بهذه الصفات الإيمانية والخلقية ، والتي تسهم في الرقي بأدائهم على الوجه المطلوب، كذلك يلزمهم مراعاة امتلاك الصفات الجسمية والصحية ، لأن ذلك له الأثر البالغ في أدائهم لمهنة التدريس ، ولأن المدرس إذا استشعر أهمية مهنة التدريس وعظم شأنها ، واعتز بانتمائه لها ، فإن ذلك محفز كبير للإبداع في تدريس مواده ، وتطوير أدائه بصورة مستمرة ، وهذا يوصله إلى الجودة والإتقان في أدائه لهذه المهنة ،فضلاً عن أن المراقبة الذاتية لأدائه والعمل على تقويم نتائجه في مهنة التدريس بصورة منتظمة ومستمرة ، مستشعرا في ذلك الأمانة الملقاة على عاتقه تجاه مهنة التدريس ، وهذا بدوره يحقق له التطور والتجديد في أدائه باستمرار، وكذلك توافر معيار المشاركة والتعاون مع المجتمع المدرسي من خلال التفاعل الإيجابي مع الطلاب داخل المدرسة وخارجها ، إضافة إلى العمل مع الإدارة والمدرسين بروح الفريق الواحد ، والقيام بالأعمال المدرسية المسندة إليه بإتقان ، لأن ذلك وغيره من أساليب المشاركة والتعاون المتعددة تجعل

من أداء مدرس الأحياء في هذا المرحلة أداءً متميزاً ومنتجاً وفاعلاً. وكذلك يجب أن يكون مشاركاً في مجتمعه ، بل يكون أيضاً فاعلاً في مجتمعه ومحيط بيئته ، فيحمل هم مجتمعه ، ويساعد في حل مشكلاته ، ويتعاون بشكل إيجابي مع مؤسسات المجتمع المختلفة ،ويكون فاعلاً في البناء والإصلاح داخل مجتمعه ، فهو مسؤول أكثر من غيره عن بناء المجتمع وإصلاحه.

٣ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بتحصيل طلبتهم ، فكانت دالة بصورة ضعيفة،ويعود ذلك لضعف المدرسي بامتلاك معايير الجودة الشاملة مما أثر على تحصيل طلبتهم بصورة طردية.وكذلك لأن مادة الأحياء جديدة في المنهج وفيها العديد من المصطلحات والمواضيع الجديدة وفيها نوع من الصعوبة على طلاب صف الأول متوسط.

٤ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمدرسي الأحياء في ضوء الجودة الشاملة بثقافة طلابهم البايولوجية، وكانت دالة بصورة متوسطة إن مدرسي عينة البحث كما أشارت نتائج البحث في النقاط السابقة لا تتوافر معايير الجودة الشاملة فيهم بكافة شروطها، جاءت أيضاً هذه النتيجة لقلة التركيز على القضايا البايولوجية في المنهج بصورة أكثر وضوحاً وشوقاً للطلاب.

٥- إن طلاب الصف الأول المتوسط لديهم مستوى متدني من الثقافة البايولوجية.ويعود ذلك لقلة التركيز على القضايا البايولوجية في المنهج وما تتمثل من الصحة الشخصية والامراض وأعراضها والعادات الإجتماعية السيئة وإلى مسألة تنظيم النسل والأسرة وإلى المشكلات البيئية الناتجة عن العلوم،وكذلك يعودإلى قلة الوعي للمدرسين في تدريس مادة العلوم بالقضايا والأبعاد والمعارف الخاصة بالتخصص وبالمادة التي يدرسونها.

٥- نلاحظ من الملحق(١٨،١٩) إنّ فقرات كل مجال حصلت على متوسطات حسابية وأوزان متباينة، كما أنّ بعض الفقرات احتلت مراتب عالية في المعيار الواحد، وأخرى منخفضة.

**ثالثاً:الاستنتاجات**

١- عينة البحث لا تملك جودة شاملة لبطاقة الملاحظة.

٢- عينة البحث تملك جودة شاملة بالاستبيان.

٣- العلاقة بين الأداء التدريسي والتحصيل ضعيفة.

٤- العلاقة بين الأداء التدريسي والثقافة البايولوجية متوسطة.

٥- لا توجد لدى طلاب الصف الأول المتوسط ثقافة بايولوجية.

**رابعاً:التوصيات**

١- التعريف بمعايير جودة أداء المدرسي من خلال تنفيذ ورش تعليمية هادفة ·

٢- ضرورة تبني وزارة التربية تقويم الأداء على وفق معايير الجودة والعمل بها.

٣- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح في المدارس بالتحسين المستمر والتطوير الدائم للأداء التدريسي ، لضمان تحقيق الجودة والتميز عند أدائهم لمهنة التدريس .

٤- أقامة دورات ثقافية توعية للمرسين في التعليم لنشر ثقافة الجودة الشاملة.

٥- العمل على تطوير وتغيير دور أعضاء الهيئة التدريسية من خلال تطوير العمل في المدارس وغرس قيمة العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد .

**خامساً:المقترحات**

١- إجراء دراسة تقويمية لمنهج الأحياء في المرحلة الثانوية على وفق معايير الجودة الشاملة.

٢-إجراء دراسات للوقوف على المشكلات والمعوقات في المدارس في تطبيق الجودة الشاملة.

٣-الاستمرار بأجراء مثل هذه الدراسة لأنها عملية لا تقف عند حد معين وهي عملية مستمرة.

٤-تقويم تدريس الأحياء للمرحلة المتوسطة والإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٥-إجراء دراسات مماثلة على مراحل التعليم الأخرى.

٦-إجراء دراسة مقارنه بين معايير الجودة الشاملة في تدريس الأحياء للمرحلة الثانوية في العراق ومقارنتها مع دول أخرى.

٧-إجراء دراسة تقويم برامج الأعداد التربوي لمدرس المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة

٨- إجراء دراسات مماثلة على مدرسي ومدرسات المقررات الدراسية الأخرى .

# المصادر

# و

# المراجع

المصادر العربية

١- احمد سليمان عودة،وخليل يوسف الخليلي(١٩٨٨) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، دار الفكر للنشر، عمّان.

٢- الأحمد، خالد طه: الجودة في تكوين المعلمين.هيئة الموسوعة العربية، دمشق، ٢٠٠٦ م، ١٤٢٧هـ.

٣- ابراهيم ، شعبان حامد علي (٢٠١٠) ، ادارة جودة المناهج في تنمية المواطنة التربية العلمية والمعاييرالفكرة والتطبيق ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الرابع عشر.

٤- إبراهيم، مفيد محمد. (١٩٩٣). دور التربية في مستقبل الوطن العربي. الاردن: دار حامد ولاين للنشر والتوزيع.

٥- امطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة . منشورات جامعة دمشق، ، ١٩٩٧م.

٦- الامام ، مصطفى محمود وآ خرون ،" التقويم والقياس" ،دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩٠ م.

٧- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩)، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع – دولة الكويت

٨- أبو لبده، سبع محمد، " مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي"، جمعية عمال المطابع التعاونية، ط٣، عمان، الأردن ١٩٨٢

٩- ابو جادو، صالح محمد،(٢٠٠٩)، علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة، عمان.

١٠- ابو نبعة ، عبد العزيز،ومسعد ، فوزية .(٢٠٠٠) . نحو تطبيق ادارة جودة شاملة. دراسة استطلاعية لأراء عينة من عمداء وطلبة جامعة عمان الأهلية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية. العدد١٧.

١١- أبوعودة، محمد فؤاد (٢٠٠٦)، تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشرالأساسي في ظل أبعاد التنور التقني،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

١٢- بلجون ، كوثر جميل،٢٠٠٧، تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة " ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع، عشر.

١٣- بلوم، بنيامين وآخرون،(١٩٨٣)، تقويم الطلاب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة

١٤- حيدر ،أحمد سيف ، ٢٠٠٠ : تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد ١٥ ، السنة السابعة، صنعاء، اليمن.

١٥- حسن ، محمد صديق : ( ٢٠٠٤ م ) ، " ضمان الجودة في التعليم ، المدخلات ومقومات النجاح " ، تحقيقات صحفية ، مجلة التربية القطرية ، العدد ( ١٥٠ ).

١٦- حمدان ، محمد ، ( ٢٠٠٦ ) : معجم مصطلحات التربية والتعليم ،ط ١ ، دار كنوز المعرفة ،

١٧- الحماد، ياسمين حماد (٢٠١١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية ،الرياض.

١٨- الحيلة، محمد محمود،(٢٠٠٨): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة، عمان.

١٩- الحيلة ، محمد محمود(٢٠٠٣) : التصميم التعليمي نظرية و ممارسة ، دار المسيرة للنشر، عمان.

٢٠- الخويت، سمير وبدوي، عبد الرءوف،٢٠٠١، إمكانية تطوير بعض مقومات البحث التربوي بالجودة الشاملة"، عالم التربية، العدد الرابع، السنة الثانية، مايو.

٢١- الخطيب ،محمد شحا ت ( ٢٠٠٣ ): الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض : دارالخريجي .

٢٢- الخطيب، محمد (٢٠٠٠)، نحو هيئة وطنية للاعتماد الأكاديمي للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مركز البحوث التربوية بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٣- الخطيب ، أحمد (٢٠٠١)، الإدارة الجامعية ، " دراسات حديثة " ، مؤسسة حماد للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ، الأردن ـ عمّان.

٢٤- خطايبة ، عبد الله ( ٢٠٠٨ ) تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

٢٥- خطابية، عبد الله محمد،(٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة، عمان.

٢٦- خليفة ، حسن ( ٢٠٠٧ ):المنهج المدرسي المعاصر ، مكتبة الرشد ، الرياض

٢٧- الخزرجي، سليم ابراهيم،(٢٠١١): اساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط١، دار أسامة، عمان.

٢٨- الدبسي ،أحمد عصام وصالح سعيد الشهابي،(٢٠٠٣).طرائق تدريس العلوم الطبيعية(علم الأحياء)،منشورات جامعة دمشق،كلية التربية،المجلد٢٧،العدد الثالث.

٢٩- الدليمي، عبد محمد غيدان،" تقويم منهج التاريخ للمرحلة الإبتدائية في العراق في ضوء معايير محددة"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، إبن رشد ٢٠٠٠م.

٣٠- الدوسري، راشد حماد: تقويم المعلم مقاربات جديدة وأساليب حديثة،دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع،،دمشق،سورية، ٢٠٠٩م.

٣١- الدرادكة ، مأمون و الشبلي ، طارق.(٢٠٠٢):الجودة في المنظمات الحديثة، عمان . دار الصفا للنشر والتوزيع.

٣٢- دروزة، أفنان نظير، (١٩٩٧): الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط٢، مكتبة الفارابي، نابلس.

٣٣- الدليمي، أحسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي، (٢٠٠٥):القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة احمد الدباغ، بغداد.

٣٤- داؤد، عزيز وأنور عبد الرحمن،(١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد.

٣٥- الروسان ،سليم سلامة،وآخرون :مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية،عمان،الأردن، ١٩٩١ .

٣٦- راشد،علي( ٢٠٠٢ )خصائص المعلم العصري وأدواره-الاشراف عليه-تدريبه، ط ١القاهرة دار الفكر العربي.

٣٧- الربيعي،منال حسن سعيد. (٢٠١٢)، قياس الجودة في تدريس معلمي التربية الفنية للمرحلة الإبتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير،غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية

٣٨- الزعانين ، جمال عبد ربه(٢٠٠٢) : التغيرات العلمية و التكنولوجية المتوقعة في مطلع القرن الحادي والعشرين في المجتمع الفلسطيني و دور التربية العلمية في مواجهتها ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد العاشر ، العد الثاني .

٣٩- زيدان، عفيف حافظ وآخرون ( ٢٠٠٤ ) : مستوى الثقافة الأحيائية (البيولوجية) وعلاقته باتجاه نحو العلوم الحياتية لدى الطلبة الجدد وطلبة السنة الرابعة في كلية العلوم مجامعة القدس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والأربعون.

٤٠- زيتون ، عايش محمود(٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق، عمان، الاردن.

٤١- زيتون، حسن حسين، (٢٠٠١): تصميم التدريس (رؤية منظومية)، ط٢، دار عالم الكتب، القاهرة.

٤٢- زيتون ، عايش ( ٢٠٠٨ ): أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

٤٣- البزاز،حكمت عبد الله (١٩٨٩)،إتجاهات حديثة في تدريس المعلمين ،مجلة رسالة الخليج العربي،مكتب التربية العربي لدول الخليج العدد(٢٨)،الرياض.

٤٤- الزبيدي ،سعد محسن حمزة . (٢٠١٢). تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

٤٥- الزغبي ، طلال عبد الله (٢٠٠٨) : مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية وعلاقته بمستوى الثقافة العلمية والاتجاه نحو العلم لدى طلبتهم .المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية ،المجلد الحادي عشر العدد الاول.

٤٦- الزوبعي، عبد الجليل والغنام،محمد احمد. (١٩٨١) . مناهج البحث في التربية . بغداد. العراق: الجزء الاول ، مطبعة جامعة بغداد.

٤٧- سامي محمد ملحم (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط(١)، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن .

٤٨- سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٤،عمان ،الأردن،٢٠٠٩.

٤٩- سالم محمد عبود: إدارة التكاليف .دار الدكتور للعلوم،ج١،ط٢ ، بغداد،٢٠٠٨.

٥٠- السيد، فؤاد البهي (١٩٨٩)، الذكاء، ط٥، دار الفكر العربي،القاهره.

٥١- السعيد،رضا مسعد،وناصر السيد عبد الحميد : توكيد الجودة في مناهج التعليم(المعايير والعمليات والمخرجات المتوقعة).دار التعليم الجامعي،الاسكندرية،مصر،٢٠١٠.

٥٢- سوسن شاكر مجيد،ومحمد عواد الزيادات :الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي . دار صفاء للنشر والتوزيع،،عمان، الاردن،٢٠٠٨م.

٥٣- سلامة ، عادل، و ربيع ، إيمان (٢٠٠٠)،الثقافة العلمية لدى الطلاب المتفوقين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مجال الرحلات التعليمية ، المؤتمر العلمي الرابع التربية العلمية للجميع ، ٣١ يوليو – ٣ أغسطس ، المجلد الثاني .

٥٤- سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان.

٥٥- شحاتة، حسن وزينب النجار،(٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية،ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٥٦- شاهين،محمد عبد الحميد (١٩٩٨):مع ثورة العلوم البيولوجية-هل نحن في حاجة إلى تربية بيولوجية،المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية ،إعداد معلم العلوم للقرن الواحد والعشرين ،الجمعية المصرية للتربية العلمية،المجلد الثاني،٢-٥ أغسطس.

٥٧- الصباغ ، محمد عبد الرؤوف عبد الرزاق (١٩٩٨) ، تطور نظام السيطرة النوعية الهندسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى الجامعة التكنولوجية ، بغداد .

٥٨- الصادق ، منى عبد الفتاح(٢٠٠٦)، تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٥٩- صبحي، محمد .(٢٠٠٠) .مقدمة في الطرق الاحصائية . ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٦٠- الظاهر،زكريا محمد وأخرون،(١٩٩٩).مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط١،مكتبة دار الثقافة ،عمان.

٦١- الطائي،ظافر ناموس خلف حسن: بناء معايير محكية المرجع لبعض القدرات العقلية والحركية لاختيار الاشبال في المبارزة. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة ديالى،٢٠٠٨م.

٦٢- عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠١٠): طرق وأساليب تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة، عمان.

٦٣-عبد الفتاح، هدى عبد الحميد ( ٢٠٠٠ ) : فعالية التعلم الذاتي في دراسة وحدة في الثقافة البيولوجية على التحصيل الدراسي لدى شعبة التعليم الابتدائي علوم بكليات التربية ،مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث، العدد الثالث، سبتمبر.

٦٤- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى ( ٢٠٠٩ ) ،الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٦٥- عبد العزيز،صالح(١٩٧٧)،الاعداد المهني للمعلم وقابلية الأداء،مجلة التربية ،العدد(٧).

٦٦- عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٧): القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت.

٦٧- عبد الجواد، عصام الدين نوفل (٢٠٠٠)، ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات التربوية، مجلة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت، السنة (١٠)، العدد (٣٣).

٦٨- عبد الكريم ، راشد بن حسين .(٢٠٠١) . ثلاث وثلاثون خطوة لتدريس ناجح (دليل عملي للمعلمين والمعلمات ) ، مجلة خطوة ، السعودية ، العدد (١٤) .

٦٩- عبد المحسن ، توفيق محمد (٢٠٠٤) ، قياس الجودة والقياس المقارن ، أساليب حديثة في المعايرة والقياس ، دار النهضة العربية ، المكتبة الأكاديمية، مصر . القاهرة.

٧٠- عبد الهادي، نبيل أحمد، (١٩٩٩): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط١، دار وائل، عمان.

٧١- عودة ،محمد: إعداد معلم المرحلة الأساسية. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،٢٠٠٦م.

٧٢- العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٦)، تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية/ البحرين/ كلية التربية/ المجلد ٢ العدد (٣).

٧٣- العنزي ، بشري،٢٠٠٧، تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام ، القاء السنوي الرابع عشر،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان " الجودة في التعليم " ،من١٥-١٦مايو.

*٧٤- عمـــران، خالـــد عبـــد اللطيـــف محمـــد ،تقـــويم أداء معلمـــي الدراســـات الاجتماعيـة بالحلقـة الإعداديـة فـي ضـوء معـايير الجـودة الشـاملة، المـؤتمر العلمـي الأول، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس،٢٠٠٨ .*

٧٥- العيسوي ، عبد الرحمن ، ( ٢٠٠٠ ) : الطريق الى النبوغ العلمي ، موسوعة كتب علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، سلاسل سوفينر ، بيروت .

٧٦- عليمات،على والقطيش،حسين( ٢٠٠٧ ):درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات التعليمية الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإنسانية ، المجلد التاسع عشر ، ( ٢) ، يوليو ٢٠٠٧ م.

٧٧- عليمات، صالح ناصر.(٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير . الاردن: دار الشروق.

٧٨- عـلام، صـلاح الـدين محمـود،(٢٠٠٠)، القيـاس والتقـويم التربـوي والنفسـي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، عمان.

٧٩- العـزاوي ، رحـيم يـونس كرو :المنهـل فـي العلـوم التربويـة القيـاس والتقـويم فـي العملية التدريسية. دار دجلة ، ، عمان الأردن ، ٢٠٠٨.

٨٠- العـزاوي ، رحـيم يـونس كـرو(١٩٩٩) . تقـويم السـلوك التدريسـي لمـدرس الرياضيات في المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير، جامعةبغداد ، كلية التربيةإبن الهيثم.

٨١- عشيبة، فتحي درويش (٢٠٠٠)، الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري . دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣)، عمان.

٨٢- علي حميد معاد: تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية،جامعة الحديدة في ضوء معايير الجودة.جامعة عين شمس،المؤتمر العلمي التاسع عشر،تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،المجلد (٣)،٢٠٠٧.

٨٣- علي، محمد السيد،(٢٠٠٧)، التربية العلمية وتدريس العلوم، ط٢، دار المسيرة، عمان.

٨٤- العجيلي، صباح حسين،" التقويم التربوي"، رزمة تدريبية لدورات إختبار مديري المدارس، بغداد ١٩٩٨م.

٨٥- عقيلي ، عمر وصفي (٢٠٠١) ، مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الأردن . عمّان .

٨٦- عبادة ،هدى خليل حسين. (٢٠١٢ ). تقويم اداء مدرس التربية الفنية في المرحلة الثانوية على وفق مؤشرات معايير جودة التعليم. رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة .

٨٧- عليان، شاهر ريحي،(٢٠١٠)، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، ط١، دار المسيرة، عمان.

٨٨- عطوي، جودت عزت. (٢٠١١). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية. الاردن: دار الثقافة.

٨٩- عقيل، حسين "فلسفة منهاج البحث العلمي" ط٢ منشورات EIGA مالطا. جامعة الفاتح ١٩٩٥م.

٩٠- عودة، أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، (١٩٨٧): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء.

٩١- عودة، أحمد سليمان ،(١٩٩٩):القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط٣ ،دار الأمل ،أربد.

٩٢- الغامدي ، علي بن محمد زهيد : ( ١٤٢٨ هـ) ، " تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة(الآيزو ٩٠٠٢ ) " ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود ، اللقاء السنوي الرابع عشر.

٩٣- الغامدي ، عادل مشعل ( ٢٠٠٩ ). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

٩٤- الغريب، رمزية "التقويم والقياس النفسي والتربوي "مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة ١٩٧٠.

٩٥- الفرا، إسماعيل صالح (٢٠٠٤)، تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعلم الأساسية، وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس للفترة من ٣-٢٠٠٤/٧/٥.

٩٦- الفتلاوي ، سهيلة ( ٢٠٠٨ )، الجودة في التعليم ( المفاهيم ، المعايير ، المواصفات ، المسؤوليات ) ، دار الشروق عمان ، الأردن .

٩٧- قنديل ، علاء محمد سيد . ( ٢٠١٠ ) . معايير الجودة الشاملة في العمليات الإدارية بالإدارة التعليمي·القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر .

٩٨- قنديل ، أحمد (٢٠٠١)، تأثير التكامل بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع في الثقافةالعلمية والتحصيل الدراسي في العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الرابع ، العدد الأول.

٩٩- القلا، فخر الدين ،وآخرون: طرائق تدريس المعلوماتية والاتصالات . المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية،وزارة التربية،دمشق،٢٠٠٥.

١٠٠- القذافي، رمضان،" علم النفس التربوي"، ط١، دار الجماهير للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، ١٩٩٠م.

١٠١- قنديلجي، عامر إبراهيم،" البحث العلمي وأستخدام مصادر المعلومات"، ط١، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ١٩٩٩م.

١٠٢- كرمة ، صفاء طارق حبيب ، ومحمد انور السامرائي . (٢٠٠١). اراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي ، مجلة جامعة القادسية ، المجلد ١، العدد٣ ، العراق.

١٠٣- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل(١٩٩٩)،معجم المصطلحات- التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب.

١٠٤- لمياء محمد أمين،وسعيد إسماعيل على: نظم الجودة ومتطلبات تسويق الخدمات التعليمية . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،مصر، ٢٠٠٩.

١٠٥- محسن عبد الستار محمود عزب : تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة.دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٨م.

١٠٦- منسي، محمود عبد الحليم (١٩٨٩) ، الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، مصر . القاهرة .

١٠٧- محمد عودة: إعداد معلم المرحلة الأساسية. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،٢٠٠٦م.

١٠٨- المنصور،احمد المنصور: المبادئ العامة في ادارة القوى العاملة. وكالة المطبوعات، ط٢،الكويت،١٩٧٩م.

١٠٩- مالك جلكسرت ، ( ١٩٩٩ ) : المدرسة الذكية ، ( ترجمة كمال دواني ) ، مركز الكتب الاردني عمان .

١١٠- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.(٢٠٠٣). السعودية.

١١١- مركز البحوث النفسية الباراسايكولوجي. (٢٠٠٣) ، المؤتمر القطري الثالث والسنوي الثاني عشر – جامعة بغداد ٢٣-٣١، العراق.

١١٢- ممدوح،سليمان. أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاضلة بين طرائق وأساليب التدريس وإستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ،مجلة رسالة الخليج العربي،العدد ٢٤، ١٤٣.

١١٣- المغيرة، سلطان مبارك صالح (٢٠١١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية ،الرياض.

١١٤- ملحم، سامي محمود، (٢٠٠٢)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دارالمسيرة، عمان.

١١٥- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة، عمان.

١١٦- النعيمي ، هديل سلمان داود(٢٠١١)، التنور العلمي لمدرسي الأحياء في المدارس المتوسطة وعلاقته بالوعي البيئي لطلبتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

١١٧- نادر وهبة،(٢٠٠٧)، في موضوع الثقافة العلمية – رؤية مفاهيمية وتعريفات ، مجلة رؤى تربوية ، العدد ٢٥ ، ص٣١ .

١١٨- نظمي،نصر الله،إيزو ٩٠٠٠:بداية الطريق إلى تطوير المنظمة الإدارية .مركز التطوير والإستشارة الإدارية،القاهرة ،١٩٩٥.

١١٩- نبيل ،محمود شاكر. (٢٠١٠). موضوعات مختارة في التنظيم إدارة التربية الرياضية . مكتب ليث للطباعة ، العراق.

١٢٠- الوسيمي، عماد الدين ( ٢٠٠٣ ) : فاعلية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات العلمية نحو

مـادة البيولوجيـا لـدىطلاب الصـف الثـاني الثـانوي الأدبـي، مجلـة دراسـات المنـاهج وطرق التدريس، العدد ٩١ديسمبر.

١٢١- وزارة التربية والتعليم ( ٢٠٠٣ ). المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول.

١٢٢– الورثـان ، عـدنان بـن محمـد بـن راشـد : (٢٠٠٦) ، " مـدى تقبـل المعلمـين لمعـايير الجـودة الشـاملة فـي التعلـيم دراسـة ميدانيـة بمحافظـة الأحسـاء " ، جامعـة الملك سعود ،كلية التربية ، رسالة ماجستير منشورة.

١٢٣– الورثـان ، عـدنان أحمـد راشـد ( ٢٠٠٧ ). مـدى تقبـل المعلمـين لمعـايير الجودةالشـاملة فـي التعليم،دراسـة مقدمـة للقـاء السـنوي الرابـع عشـر للجمعيـة السـعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان " الجودة في التعليم ".

١٢٤- اليحيوي ، صبرية مسلم . ( ٢٠٠١ ) . تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتطوير التعليم العام للبنات في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية . التخطيط والإدارة التعليمية جامعة طيبة ، المدينة المنورة .

١٢٥-..... (١٩٩٠): اقتباس من دراسة حول مدى مناهج العلوم في التعليم العام لمتطلبات التطور العلمي والثقافي.

المصادر الأجنبية

126- Popham, W. J: Classroom Assessment: What Teachers Need to Know? Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall. 2010.

127- Denins .prijk and john R, 1982. starer science literacy for science teachers , curriculum Review mars p . 209-210 .- R , H ,& others why science for All, Journal of Biological Education, 1982 . focus . -vol-16-no-4-

128- Hume, A. & Coll, R.: Assessment of learning, for learning, and as learning. New Zealand Case Studies, Assessment in Education, Vol 16, Number (3), 2009.

129- Larry, M. and others (1999): New Goals for Teacher Evaluation, Education up to date, vol. 41, No. 2, pp 1-5..

130- Mukhopadahyay, M.: Total Quality Management in Education. Sage, New Delhi, 2006.

131- Lamprech, J.L (1992) ., Basel Marcel Dekker, New York . ISO 9000 Preparing for Registration.

132- James,S,Trefil (2008)Why Science ,teaches college press &nsta press.

133-Richard.Frecman-Guality assurance in Training And Education ,How To Appley –Bs5750- Iso-London-1993.

134-Ebel, R. L, (1972): Essentials of Educational measurement, 2nd ed, prentice Hall, Engle. Wood cliffs, New Jersey.

135-Obet,Richard,L.Others:Systematic Observaion Of Teaching ,prentic-Haill,Inc,New Jersey.1971.

136-Cooper, H. (1974) : Measurement and Analysis of Behavioral Techniques chio , charles , Emerill Colu